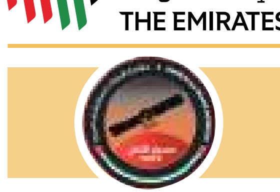


الخليج









www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

الأحد 19 جمادى الأولى 1442هـ 3 يناير 2021م ـ العدد 15204

48 صفحة - درهمان

ملتقى الحوار الليبي يطالب مجلس الأمن بإخراج المرتزقة

دعا 36 عضواً من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي ترعاه البعثة الأممية، مجلس الأمن الدولي إلى ضرورة منع كافة أشكال التواجد العسكري الأجنبي، وإخراج المرتزقة والقواعد الأجنبية من ليبيا. وطالب أعضاء الحوار، في بيان أمس السبت، كافة أبناء الشعب الليبي، بدعم وتشجيع وتبني مخرجات الحوار السياسي الليبي، للوصول إلى بناء الشرعية الدستورية، من خلال إنجاز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المحددة بيوم 24 ديسمبر المقبل. (ص 14)

الفصل الثاني ينطلق اليوم «عن بعد» لمدة أسبوعين

الطلبة إلى مقاعد الدراسة في البيوت

- إلزام موظفي حكومة أبوظبي بمسحة أنف كل 14 يوماً
- 1963 إصابة جديدة بـ «كورونا» و2081 متعافياً

تستأنف اليوم الدراسة، إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الثاني، إذ قررت وزارة التربية والتعليم أن تكون الانطلاقة مبدئياً «عن بعد» لجميع الطلبة لمدة أسبوعين.

وفي وقت واصلت المدارس الخاصة اعتماد النظام الهجين للالتحاق، أكدت الوزارة اتخاذ اللازم بما يصب في مصلحة الطلبة، تبعاً للواقع الصحي والمستجدات، مشيرة إلى أن الدوام سيكون وفق الجداول المدرسية والتوزيع الزمني السابق للفصل الدراسي الأول.

من جهتها، أصدرت دائرة الإسناد الحكومي في إمارة أبوظبي، تعميماً بإلزام الموظفين الموجودين في مقار عملهم، بإجراء فحص مسحة الأنف كل 14 يوماً، من دون تحمّل الحكومة مصاريف إجراء الفحص، حيث يستثنى الموظفون الحاصلون على اللقاح من الإجراء.

كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن إجراء 152588 فحصاً جديداً لفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ 24 الماضية، ساهمت في الكشف عن 1963 إصابة جديدة بالفيروس. كما أعلنت وفاة 3 من تداعيات الإصابة بالفيروس، وشفاء 2081 مصاباً. (ص 4-5)



محمد بن زايد: عقيدة المهيري من رجالات الإمارات المخلصين



محمد بن زايد والفقيد عقيدة علي المهيري

نعى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفقيد عقيدة علي المهيري، واصفاً إياه بأنه من رجالات الدولة المخلصين وأبنائها الأوفياء. وأكد سموه على «تويتر» أن الفقيد سخّر خبرته في خدمة مجتمعه ووطنه على مدى عقود من العطاء.

وغرد سموه على «تويتر»: «رحم الله تعالى عقيدة علي المهيري الذي سخّر خبرته في خدمة مجتمعه ووطنه على مدى عقود من العطاء.. من رجالات الدولة المخلصين وأبنائها الأوفياء.. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.. وخالص العزاء والمواساة إلى عائلته وذويه». (ص 2)

الخليج الاقتصادي

«إكسبو» و«اللقاح» و«قانون الشركات» محفزات النمو 2021

افتتاح أربع محطات مترو ضمن مسار 2020

■ دبي: محمد ياسين

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات بدبي، افتتاح أربع محطات ضمن مسار 2020 الذي يبلغ 15 كلم، منها 11,8 فوق مستوى سطح الأرض، و3,2 تحت مستوى سطح الأرض، ويضم المسار سبع محطات منها تبادلية مع الخط الأحمر، وأيقونية في موقع إكسبو، وثلاث علوية ومحطتان نفقيتان. (ص3)

تدابير إغلاق في أوروبا لاحتواء تزايد الإصابات بـ«كورونا»

الهند تنجح في عزل واستزراع السلالة المتحورة

أعلن المجلس الهندي للأبحاث الطبية (ICMR) نجاحه في عزل واستزراع السلالة الجديدة المتحورة في فيروس كورونا، المكتشفة في بريطانيا مؤخراً. وأوضح المجلس في تغريدة: «الفيروس المتحور مع كل تغييراته المميزة، يتم الآن عزله واستزراعه بنجاح في المعهد الوطني لعلم الفيروسات من العينات السريرية التي تم جمعها من الوافدين من المملكة المتحدة». وأجرت الهند، أمس السبت، محاكاة لعملية التطعيم في جميع أنحاء البلاد، تمهيداً لإطلاق حملة تطعيم شاملة منتصف الأسبوع الجاري.

يجيء ذلك في وقت جددت فيه دول أوروبية وآسيوية فرض إجراءات وقيود مشددة لتفادي زيادة الإصابات بالسلالات الجديدة من الفيروس. (ص 13)

شهادات اللقاح..

إرث يتجدد في تطبيقات المحمول

ص12

رئيس الوزراء اليمني: هجوم عدن رسالة ضد السلام

صواريخ الحوثي ترهب الحديدة بعد «مجزرة العرس»



وزير النقل اليمني عبدالسلام حميد يتفقد مطار عدن قبل عودته إلى العمل اليوم (سبأ)

أصيب مدنيون، أمس السبت، بقصف صاروخي شنته جماعة الحوثي الانقلابية، استهدف مدينة الحديدة، وذلك غداة مجزرة أسفرت عن مقتل خمس نساء ورجلين، وإصابة آخرين بينهم أطفال في قصف طال مساء الجمعة قاعة للأفراح في المدينة. وقالت مصادر محلية، إن ثلاثة مدنيين أصيبوا أمس بقصف صاروخي شنته ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية ومنازل المواطنين في حي منظر جنوب مدينة الحديدة.

وفيما بدأت عدن تلملم كارثة الهجوم الإرهابي، وأعلنت السلطات أن مطار المدينة سيعود إلى العمل اليوم، كشف رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، عن أن الهجوم الصاروخي على مطار عدن كان يهدف إلى القضاء على الحكومة الجديدة لحظة وصولها. (ص 14)

العراق يحاكم مئات المسؤولين السابقين في قضايا فساد بينهم 20 وزيراً

أحال القضاء العراقي، أمس السبت، مئات المسؤولين، بينهم 20 شخصية بدرجة وزير، إلى المحاكمة بتهم فساد، ضمن حملة لمحاربة الفساد في البلاد. وكشف عضو مجلس النواب النائب جمال المحمداوي أن «هذا مؤشر يؤكد وجوب ألا يتم اختيار الشخصيات التي تتسلم المواقع الرئيسية من مزدوجي الجنسية».

وأضاف أن «20 شخصية متهمة بدرجة وزير من أصل 333 أحيلوا للمحكمة غيابياً، أما من هم بدرجة مدير عام فقد أحيلوا غيابياً للمحاكم وعددهم 27 ممن اتهموا بالقضايا الجزائية الخاصة بوزارة الكهرباء». (ص 16)

السودان يفكك أربعة أوكار «إخوانية» بجامعة الخرطوم

وضعت السلطات السودانية، يدها على 4 أوكار «إخوانية» بجامعة الخرطوم، كان يستغلها النظام السابق في إرهاب وتعذيب الطلاب، فيما أقر الكونجرس الأمريكي، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في البلاد، ويشدد الرقابة على قوى الأمن والاستخبارات، وتفكيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية. (ص 14)

تقدم تقني.. رؤية الخلايا بدقة

تصوير «الطور الكمي» عبر مستشعر الصور

■ إعداد: مصطفى الزعبي

طور خبراء الفيزياء الضوئية في معهد جامعة طوكيو للعلوم وتكنولوجيا الفوتون، تقنية جديدة أطلق عليها «أدرافت كيو بي أي» لرؤية الخلايا الحية البشرية من الداخل بدقة كبيرة، من خلال استخدام تقنية الفحص المجهري الضوئية، 16

تحقيقات الخليج 8-9

16 سبباً لارتفاع نسب الطلاق في الدولة.. و7 حلول لتفاديه

قضايا السب والقذف بين الأزواج تعصف بالمودة وتنتهي بالطلاق



رحيل فارس الكتابة.. وصانع النجوم

ص22

نعى الفقيد وقدم التعازي والمواساة لعائلته وذويه

محمد بن زايد: عقيدة المهيري سخر خبرته لخدمة مجتمعه

> ولي عهد أبوظبي يصفه بأحد رجالات الدولة المخلصين

> هزاع بن زايد: عمل وأخلص فأحبه الناس وحفظوا سيرته

العين:
راشد النعيمي

نعى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفقيد عقيدة علي المهيري، واصفاً إياه أنه من رجالات الدولة المخلصين وأبنائها الأوفياء.وأكد سموه على تويتر أن الفقيد سخر خبرته في خدمة مجتمعه ووطنه على مدى عقود من العطاء.وغرد سموه على تويتر: «رحم الله تعالى عقيدة علي المهيري الذي سخر خبرته في خدمة مجتمعه ووطنه على مدى عقود من العطاء.. من رجالات الدولة المخلصين وأبنائها الأوفياء.. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.. وخالص العزاء والمواساة إلى عائلته وذويه».

كما نعى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، عقيدة علي المهيري، مؤكداً أن الفقيد أحد كبار دولة الإمارات ممن عملوا وأخلصوا فأحبه الناس وحفظوا سيرته وأعماله الطيبة.

وغرد سموه على تويتر: «نتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى قبيلة آل بومهير الكرام برحيل عقيدة علي المهيري، أحد كبار دولة الإمارات ممن عملوا وأخلصوا فأحبه الناس وحفظوا سيرته وأعماله الطيبة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون».

ويعتبر الوالد عقيدة علي جمعة المهيري من مدينة العين، من رواد الطب الشعبي في دولة الإمارات، وأسهم في تقديم العلاج لأكثر من 50 نوعاً من الأمراض الشائعة في الدولة والمنطقة، من خلال درايته العميقة بمزاولة هذه المهنة التي استفاد منها الباحثون عن العلاج من أبناء الدولة وغيرهم، الأمر الذي جعله أحد أبرز المكرمين في جائزة أبو ظبي 2011.



محمد بن زايد في حديث مع عقيدة المهيري (أرشيفية)

الراحل.. رائد الطب الشعبي تعامل مع 50 مرضاً

ويحظى المهيري بمحبة واسعة في أرجاء المنطقة التي اشتهر بعلاج أهلها والتخفيف من معاناتهم، حيث ولد عقيدة علي المهيري في مدينة العين عام 1920 في وقت كانت فيه أبسط الأمراض قادرة على الفتك بحياة الآخرين، وكانت فيه الإمكانيات البسيطة والخبرات المتراكمة عند ذوي الخبرة في الطب الشعبي تساعد على إنقاذ حياة كثيرين.

وبعد وفاة والديه في مرحلة الشباب، اعتمد على نفسه مبكراً فعمل بالغوص والزراعة وبعض المهن الأخرى البسيطة، إلا أنه وفي العشرين من عمره عمل في مهنة الطب الشعبي، وتعلّم على يد جدته ممارسته منذ أكثر من سبعين سنة، وتكونت لديه دراية عميقة بكيفية معالجة أكثر من خمسين نوعاً من الأمراض الخطرة على الإنسان، واستطاع بذكائه أيضاً أن يطور أدوات الحجامة، وعالج خلال ممارسته في هذه المهنة الإنسانية العظيمة آلاف المرضى.

ويعتبر عقيدة موسوعة علمية وثقافية واجتماعية ملمة بجميع مجالات الحياة، وهو مدرك لحقيقة الأنساب وأصولها، ملمّ بجغرافية الأرض في أبوظبي والعين ودبي. كما توفرت لديه خبرة جيدة في ترميم الأفلاج وصيانتها، وحظي بثقة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان طيب الله ثراه، ليسهم في ترميم وصيانة أفلاج العين المختلفة.

وحتى مع بلوغه أعتاب المئة عام، لم يتوان عن علاج من يلجأ إليه ممن يرون في الطب الشعبي فائدة لهم، من غير مقابل أو بأجر زهيد تحت إلحاح المرضى، كما أنه لم يبخل بتوفير أية معلومات تتعلق بمهنته للباحثين والدارسين المهتمين بالطب الشعبي من ناحية علمية حديثة، واستفاد من خبرته العديد من الناس في الدولة وخارجها، فقد علم كل من طلب منه هذا العلم سواء طلبة الطب أو الباحثين. ولم تقف خبرة عقيدة عند حد معرفته الشخصية؛ بل نقل هذه الخبرة لحفيده عيسى، وقد تعلم ذلك من جده وله دراية فيه، ممارساً وسم بعض المرضى.

وفي 2014 قرر مجلس أمناء معهد التكنولوجيا التطبيقية، إطلاق اسم المواطن عقيدة المهيري أول طبيب أعشاب، والمواطنة سلمى الشرهان أولى المرضات في الدولة، على المختبرين العلميين الرئيسيين في كلية فاطمة للعلوم الصحية في أبوظبي والعين.

حمدان بن زايد: صادق التعازي والمواساة إلى خميس عتيق الرميثي

نعى سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، ابنتي خميس الرميثي.

وغرد سموه عبر «تويتر»: «صادق التعازي والمواساة إلى خميس عتيق الرميثي وإخوانه في وفاة المغفور لهما بإذن الله «ابنتيه». نسأل الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جناته، ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون..».

#SeeSharjah «تشرق بفعالياتها»

موقع «فعاليات الشارقة» يطلق حملة تعريفية بالإمارة

الشارقة:
«الخليج»

أطلق الموقع الإلكتروني «فعاليات الشارقة»، التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، أمس الأول الجمعة، الحملة الترويجية لإمارة الشارقة «#SeeSharjah» تشرق بفعالياتها، التي تستهدف التعريف بالمكتنزات السياحية والمعرفية في الإمارة، وتتضمن الفعاليات والأنشطة المختلفة وفق أجندة الشارقة لعام 2021 لاستقطاب الزوار ودعم الجهود الترويجية في الإمارة.

وتأخذ الحملة التي تستمر حتى نهاية مارس القادم، زوار الموقع الإلكتروني «فعاليات الشارقة» إلى مكتنزات الإمارة المتنوعة، التي باتت مقصداً للسياحة العائلية المحلية والعالمية، لتنوعها البيئي الفريد وإرثها التاريخي الأصيل، ومعالمها الفكرية والثقافية والسياحية ومسارحها وهندسة عمارتها المتميزة وأسواقها القديمة، وتطوف بهم حول مختلف أماكن ومدن الإمارة بما لديها من أنشطة مائية وجبلية تحاكي طبيعتها الجغرافية المتميزة.

ووفقاً لطارق سعيد علاي، مدير المكتب، فإن الحملة تحاكي إرث إمارة الشارقة الغني بالمكتنزات التاريخية والثقافية والعلمية، وما تشهده من قفزات تطويرية نوعية وتوجهات مستقبلية مبشرة وفق رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وبين أن الحملة تأتي بالتزامن مع إعلان أجندة الشارقة لعام 2021، التي تتضمن حزمة وافرة من الفعاليات والمهرجانات والمؤتمرات والمعارض والأنشطة المختلفة، لمختلف القطاعات لتزويد المتابعين بالمعلومات واستقطابهم وفق اهتماماتهم، مشيراً إلى أن إمارة الشارقة أصبحت من أهم نقاط الجذب الثقافي والمعرفي والسياحي على مستوى العالم لتنوع برامجها وثراء فعالياتها وأنشطتها المختلفة إضافة إلى طبيعتها الفريدة والخلابة.



> طارق علاي: الحملة تحاكي إرث الإمارة الغني وقفزاتها النوعية

مسابقة «#SeeSharjah»

وتتضمن حملة الموقع الإلكتروني، فعاليات الشارقة مسابقة «SeeSharjah» الرامية إلى تعريف الجمهور بالأجندة الإلكترونية الجديدة بفعالياتها وأنشطتها المختلفة، وتعزيز الجذب السياحي للإمارة، باستقطاب أفراد المجتمع لمعايشة تجربة اكتشاف معالم الشارقة، وتاريخها وعبق تراثها وتأمل هندسة عمارتها والاستمتاع بسحر شواطئها وجبالها وصحرائها، وتخليد زيارتهم بالتقاط صورهم ومشاركتها، لينقلوا مشاهداتهم في الشارقة إلى العالم من خلال الوسم الخاص بالحملة.

وتتضمن المسابقة فئات مختلفة، يتم طرحها تباعاً ويجري الإعلان عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة، للتركيز على جميع مناطق إمارة الشارقة والتقاط أجمل الصور والفيديوهات، ويتم اختيار فائز لكل فئة، وفي ختام المسابقة، تجمع المواد الفائزة لجميع الفئات، وتخضع للتصويت من قبل الجمهور لتحديد أفضل فيديو أو صورة تستحق أن تفوز في مسابقة «#SeeSharjah».

ومن ضمن الأنشطة الأخرى للحملة، توزيع مجموعة من البراويز الكبيرة والصغيرة في مواقع مختلفة حول إمارة الشارقة للترويج لحملة #SeeSharjah والموقع الإلكتروني «فعاليات الشارقة»، من خلال تشجيع الأفراد على التقاط صورهم مع هذه البراويز التي ستنتشر في أرجاء مدينة الشارقة وخورفكان، ومن ثم رفع الصور على حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم مع استخدام الوسم الخاص بالحملة، وسيتم اختيار أفضل صورة تم التقاطها مع البرواز من خلال وسم الحملة.

يوم مع مؤثر

ولتسليط الضوء على إمارة الشارقة بمختلف جوانبها، تتناول الحملة تصوير أفلام قصيرة غير تقليدية تستضيف عدداً من الشخصيات المؤثرة في إمارة الشارقة من قطاعات مختلفة، ليأخذوا الجمهور بجولة حول إمارة الشارقة، ويشاركون أنشطتهم اليومية في الإمارة، لتعريف الجمهور على أماكن جديدة من خلال متابعة يومهم في الشارقة.

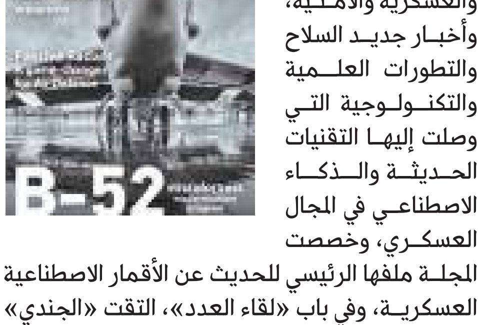
مجلة «الجندي» تنطلق بحلة جديدة لتواكب التطورات

أطلقت مجلة «الجندي» العسكرية الشهرية التابعة لوزارة الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة، أمس السبت 2 يناير 2021، حلتها الجديدة، ورقياً ورقمياً على جميع منصاتها الإعلامية الإلكترونية والمطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية.

وقالت «الجندي» إن الهوية الجديدة جاءت لتواكب التطورات وتلبي التطلعات بتقديم محتوى نوعي في الشكل والمضمون، وتقدم بشكل عصري كل ما هو جديد في عالم الإعلام العسكري.

وتناولت المجلة في عددها الجديد رقم 564 لشهر يناير 2021، بالبحث والتحليل عدداً من القضايا والموضوعات الحيوية وأهم الفعاليات والأخبار المتعلقة بوزارة الدفاع والقوات المسلحة الإماراتية.

وجاءت «كلمة الجندي» تحت عنوان «الإمارات 2020.. إنجازات رغم التحديات» مستعرضة إنجازات الإمارات الكثيرة، وعلى كل الصعد، فنحن في دولة لا تؤمن قيادتها بالمستحيل ولا توقفها المحن والأزمات عن تحقيق حلم الآباء المؤسسين.



ويرصد العدد، أبرز الأحداث السياسية والعسكرية والأمنية، وأخبار جديد السلاح والتطورات العلمية والتكنولوجية التي وصلت إليها التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، وخصصت المجلة ملفها الرئيسي للحديث عن الأقمار الاصطناعية العسكرية، وفي باب «لقاء العدد»، التقت «الجندي» مدير عام شركة جنرال أتوميكس الإقليمي، وفي باب «دراسات وتحليلات»، أعدت مجلة «الجندي» دراسة بعنوان: «تأثير استراتيجية منع الوصول والحرمان من الدخول على الأمن العالمي»، كما نشرت دراسة بعنوان: «الرادارات السلبية.. هل ستغير قواعد اللعبة في الدفاع الجوي؟» ودراسة ثالثة بعنوان: «برنامج تحديث بي 52 (B–52) ستراتوفورتس».

ونشرت تقريراً بعنوان «إكسبو 2020.. بوصلة المستقبل لعالم ما بعد الجائحة»، وأفردت المجلة مساحات من صفحاتها لاستعراض آراء وتحليلات نخبة من الكتاب الإماراتيين والعرب للحديث عن مختلف القضايا والأمور التي تهم القراء.

وتجدر الإشارة إلى أن مجلة «الجندي» تأسست في عام 1973، وصدر العدد الأول منها في شهر أكتوبر من العام نفسه، بهدف تغطية أخبار ونشاطات وزارة الدفاع والقوات المسلحة بدولة الإمارات.

وتحرص المجلة بنسختها المطبوعة وموقعها الإلكتروني (Aljundi.ae) ومنصاتها الرقمية (aljundijournal@)، على رصد ومواكبة كل جديد في عالم الإعلام العسكري (وام)

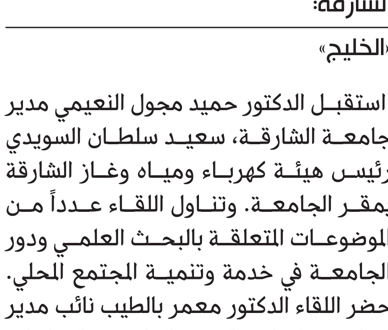
تعزيز البحوث المشتركة بين «كهرباء» وجامعة الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

استقبل الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة، سعيد سلطان السويدي رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة بمقر الجامعة. وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات المتعلقة بالبحث العلمي ودور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي. حضر اللقاء الدكتور معمر بالطيب نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، والدكتور صلاح طاهر الحاج نائب مدير الجامعة لشؤون المجتمع، والدكتور عبدالله شنابلة مدير معهد البحوث للعلوم والهندسة، والدكتور شوقي غناي رئيس قسم تمويل البحوث، وعدد من مديري الإدارات بالجامعة.

وعرض مدير الجامعة مؤشرات التطور المستمر للجامعة خلال السنوات الماضية في مختلف المجالات سواء البحثية منها، أو التعليمية والتدريسية وكذلك مساهمة الجامعة المستمرة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، مؤكداً أن الجامعة من كبرى جامعات الدولة من حيث عدد الطلبة الدارسين بها والبالغ عددهم أكثر من (16500) طالب في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك عدد البرامج الدراسية.

من جانبه أشاد سعيد سلطان السويدي بدور الجامعة في خدمة قضايا المجتمع المحلي ومساهمتها العلمية في مجال البحث التطبيقي والموجه لتنمية وتطوير المجتمع، مؤكداً على وجود العديد من فرص التعاون البحثي المشترك بين الجامعة والهيئة، وبصفة خاصة في مجال الطاقة المتجددة والمستدامة، والعمل من خلال البحث العلمي على دراسة وبلورة احتياجات إمارة الشارقة في هذا المجال.





سعيد السويدي وحميد مجول خلال اللقاء بحضور صلاح الحاج

بحوث مشتركة

كما قدم الدكتور عبدالله شنابلة خلال اللقاء عرضاً تفصيلياً لعدد من المشروعات البحثية المشتركة الجاري تنفيذها حالياً في مجالات الطاقة والمياه، والتي من أهمها في مجال المياه البحث المتعلق بحركة وجودة مياه البحر حول محطة الحمرية لتحلية المياه في الشارقة.

وكذلك البحث المرتبط بالتوزيع الزمان-المكاني لمناسيب ونوعية المياه الجوفية في الشارقة، حيث تم تشكيل فريق مشترك من الجامعة والهيئة لجمع البيانات من الآبار المتوفرة، ودراسة تطوير سياسات وممارسات إعادة استخدام المياه الرمادية في الشارقة، حيث إن إعادة تدوير المياه الرمادية تؤدي إلى تقليل الطلب على تحلية المياه وتقليل استهلاك المياه الجوفية.

وفي مجال الطاقة توجد العديد من المشروعات البحثية الجاري العمل بها حالياً من خلال الفرق البحثية بالجامعة ومنها الدراسة الخاصة بنظام تكييف هواء مبرد يعمل بالطاقة الشمسية، وذلك بهدف تصميم نظام تبريد بالامتصاص الحراري الشمسي بسعة 10 أطنان في إمارة الشارقة، ومن الدراسات التي تم عرضها خلال اللقاء أيضاً دراسة المجمع الحراري الكهروضوئي الهجين، وفقاً للرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات نحو تنفيذ مصادر بديلة للطاقة، كذلك تهتم إحدى الدراسات بالتحليل الاقتصادي التقني والبيئي لأنظمة الهواء الصالح للشرب (إنتاج المياه من الهواء الرطب).

كما تم خلال اللقاء اقتراح مزيد من الأفكار والموضوعات البحثية سيتم دراستها والبدء في تنفيذها خلال المرحلة المقبلة.



دبي:
محمد ياسين

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات بدبي، افتتاح أربع محطات ضمن مسار 2020 الذي يبلغ 15 كلم، منها 11,8 فوق مستوى سطح الأرض، و3,2 تحت مستوى سطح الأرض، ويضم المسار سبع محطات منها تبادلية مع الخط الأحمر، وأيقونية في موقع إكسبو 2020، وثلاث علوية ومحطتان نفقيتان.

يوفر تنقلاً آمناً وسهلاً لزوار «إكسبو دبي»

افتتاح أربع محطات ضمن مسار 2020

نظام الهيزوب يخفض 3 ملايين درهم سنوياً ويقلل الانبعاثات

المسار ذكي مزود بكاميرات ثلاثية الأبعاد وستعمم على المحطات

أكد عبد المحسن يونس، المدير التنفيذي لمؤسسة القطارات في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، خلال جولة إعلامية للمشروع، على أهمية مشروع مسار 2020 ودوره في تلبية طموحات حكومة دبي نحو مستقبل أكثر استدامة، حيث جاء تنفيذ المشروع في إطار الرؤية الاستراتيجية لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لتحقيق النمو المستدام في دبي، وتطوير بنى تحتية وخدمية عالية المستوى تلبي متطلبات النمو المستمر لمدينة المستقبل، وتحقق توجهات دولة الإمارات للاستعداد للخمسين سنة المقبلة.

كما يأتي المشروع تنفيذاً للخطة الشاملة التي وضعتها الهيئة لتوفير أنظمة نقل جماعي تشمل خطوطاً للمترو والترام وأخرى للحافلات والنقل البحري، وتحقيق التكامل بين مختلف أنظمة المواصلات.

وأوضح يونس، أن مسار 2020 يوفر تنقلاً آمناً وسهلاً لزوار المعرض، ومناطق عدة في دبي، وسيكون شرياناً حيوياً واستراتيجياً يصل مختلف مناطق دبي بمطار آل مكتوم الدولي في المستقبل.

وأضاف: صممت ونفذت محطات مسار 2020 بحيث تكون رائدة في الطاقة والتصميم البيئي للأبنية الخضراء، باتباع استراتيجيات خاصة تؤهلها للحصول على شهادة LEED ((Leadership in Energy & Environmental Design للفئة الذهبية، بتوفير متطلبات خاصة في خفض استهلاك الطاقة والمياه واختيار الموقع المناسب للمحطات وتوفير عناصر تكامل المواصلات، واستخدام مواد بناء مناسبة وقابلة لإعادة التدوير وتقليل المخلفات الناتجة عن أعمال التنفيذ.

وقال «يخدم المشروع مناطق ذات كثافة سكانية عالية يقدر تعدادها بـ 270 ألفاً، وتضم مناطق الحدائق، وديسكفري جاردنز، والفرجان، وعقارات جميرا للجولف، ومجمع دبي للاستثمار، إلى جانب موقع معرض إكسبو».

وبين أن اختيار المحطات التي شغلت جاء بناء على عدد من المعايير، أهمها الكثافة السكانية في المنطقة التي تخدمها كل محطة لتوفير الراحة لسكان المناطق القريبة منها، وعدد الركاب المتوقع لكل منها، وتوافر الأنشطة التجارية في المنطقة التي تخدمها كل محطة، وارتباطها بوسائل المواصلات الأخرى.

وخصصت 19 حافلة تعمل على 4 خطوط لتسهيل وصول الركاب من وإلى المحطات الأربع الأولى، وسوف تستغرق الرحلة من محطة جبل علي حتى الفرجان 6 دقائق.

مرافق المحطات

تفتح محطات مشروع مسار 2020 آفاقاً جديدة للاستثمار عبر مساحات مخصصة للمحلات التجارية في كل محطة، حيث يبلغ عدد المحلات 52 تجارياً و37 ماكينة بيع و26 جهاز صراف آلي، وتشكل هذه المحلات الموقع المثالي للفرص الاستثمارية والأعمال نظراً لعدد ركاب المترو الحالي الذي يتجاوز 10 آلاف شخص خلال ساعات الذروة، كما يتوقع أن يبلغ متوسط عدد الزوار السنوي لكل محطة 4,5 مليون.

جماليات محطات مسار 2020

حملت التصاميم الخارجية لمحطات مسار 2020 نمطاً معمارياً متميزاً مطوراً عن تصاميم المحطات التي نفذت على طول خط المترو الأحمر والأخضر، كما اشتمل على أربعة أنماط مختلفة، وهي الأيقونة داخل موقع معرض إكسبو التي صممت على شكل أجنحة الطائرة لتعكس انطلاق مدينة دبي المستقبل نحو الابتكار، والتبادلية للربط بين مسار 2020 والخط الأحمر لمترو دبي عند محطة جبل علي والعلوية، وهو تصميم مشابه لتصميم محطات المترو الحالية، حفاظاً على هوية المحطات على شارع الشيخ زايد، ونمط تصميم المحطات النفقية، التي روعي عند تصميمها توفير طاقة استيعابية أكبر من المحطات الموجودة حالياً في الخط الأحمر، وإضافة لمسات تصميمية تحاكي البساطة والحداثة ومتطلبات الاستدامة.

50 قطاراً جديداً

وقال عبد المحسن: نظراً لأن عدد الركاب المتوقع للمشروع في اليوم الواحد نحو 125 ألفاً، وسيرتفع إلى 275 ألفاً بحلول 2030، فقد أضيف 50 قطاراً جديداً إلى أسطول القطارات، وأجري الكثير من التحسينات على التصميم الداخلي للقطارات الجديدة لتوفير راحة أكثر للركاب وزيادة الطاقة الاستيعابية للعربات، حيث خصصت العربة الأخيرة للنساء والأطفال، وبقي جزء من الأولى للدرجة الذهبية، فيما خصصت باقي العربات للدرجة الفضية، مع إعادة توزيع المقاعد بطريقة عرضية «Transversal» في الدرجة الذهبية، وطولية «Longitudinal» في الدرجة الفضية وعربة النساء والأطفال، ويسهم هذا التوزيع في زيادة الطاقة الاستيعابية للقطارات بنسبة 8%.

كشف يونس أن مسار 2020 أنجز تماماً ويفتتح قبل موعد معرض «إكسبو» بوقت كاف للاستعداد لاستقبال زوار الإمارات خلال المعرض ويستمر المسار لخدمة سكان منطقة اكسبو.

وقال إن المحطات الجديدة في مسار 2020 مزودة ببوابات ذكية مزودة بكاميرات ثلاثية الأبعاد تتعرف إلى حركة الركاب وسرعة دخولهم وخروجهم وتسمح إذا كان مستخدم البوابة مصطحباً طفلاً فتتيح له الوقت الكافي للمرور، وأوضح أن البوابات الذكية ستعمم في المستقبل على كل محطات المترو.

استغلال الطاقة الكهربائية

خلال الجولة الإعلامية اطلعت «الخليج» على غرفة نظام الهيزوب الذي يهدف إلى استغلال الطاقة الكهربائية المتولدة من كبح القطارات لتستخدم في تغذية الأحمال الموجودة على مرافق مترو دبي وتستخدم في الإنارة والمصاعد والتهوية، حيث يستخدم في الخط الأخضر والأحمر 7 محولات من نظام الهيزوب و8 محولات لمسار 2020.

ويوفر نظام الهيزوب 3 ملايين كلجم سنوياً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ويخفض من الكلف التشغيلية 3 ملايين درهم سنوياً، و 6 ملايين و600 ألف كيلو واط ساعة سنوياً.

الطاير: الحدث تأكيد لمكانة الإمارة الدولية في مجال النقل

«طرق دبي» تستضيف مؤتمر أنظمة النقل الذكية 2024



مطر الطاير



مركز التحكم الموحد نقلة نوعية في إدارة حركة التنقل والمرور بدبي

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات فوزها باستضافة المؤتمر العالمي لأنظمة النقل الذكية لعام 2024، بعد ترشحها من قِبل مجلس إدارة هيئة أنظمة النقل الذكية الأوروبية التي انضمت إلى عضويتها مؤخراً.

ويحظى المؤتمر برعاية ثلاث منظمات دولية عملت على تأسيسه منذ أول دورة انعقاد له في 1994، وهي هيئة أنظمة النقل الذكية الأوروبية، والجمعية الأمريكية لأنظمة النقل الذكية، وجمعية أنظمة النقل الذكية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وعبر مطر محمد الطاير المدير العام، رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، عن سروره باستضافة مدينة دبي والهيئة لهذا الحدث العالمي في دورته الـ30، والذي يقام لأول مرة خارج قارات أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وشرق قارة آسيا، حيث يعكس المكانة الدولية التي تحظى بها دبي في مجال أنظمة النقل الذكية، وثقة المؤسسات الدولية في المكانة والسمعة المتميزتين اللتين تتمتع بهما إمارة دبي على الصعيد العالمي، وقدرتها على استضافة الأحداث العالمية، وإخراجها بشكل ناجح، مشيراً إلى أن المؤتمر يعتبر أكبر وأهم ملتقى دولي في مجال أنظمة النقل الذكية والحلول الرقمية في مجالات المرور والطرق والمواصلات.

وقال: «إن استضافة هذا المؤتمر تأتي في ظل الإنجازات الكبيرة التي حققتها إمارة دبي في مجال أنظمة النقل الذكية، عبر محفظة المشاريع الذكية التي نفذتها الهيئة في سياق استشراف المستقبل وشملت مراكز التحكم الذكية في أنظمة النقل العام والنقل ذاتي القيادة، وممكنات الثورة الصناعية الرابعة، مثل إنترنت الأشياء وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلّم الآلة، والبيانات الضخمة واستخدام الروبوتات، وتقنيات وحلول الطاقة الكهربائية في التنقل، مؤكداً مواكبة هيئة الطرق والمواصلات للتوجهات المستقبلية لحكومة دبي، في التحول إلى المدن الذكية، والمُبتَكِرة والمستدامة، التي تستخدم أحدث تقنيات الاتصالات والوسائل الرقمية الحديثة، حيث تمضي الهيئة قُدماً في تنفيذ استراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة».

«كهرباء دبي» تعزز خدمة «طلب التحقق من الاستهلاك»

أضافت هيئة كهرباء ومياه دبي خواص مبتكرة لخدمة «طلب التحقق من استهلاك الكهرباء والمياه» بالاعتماد على أحدث الأنظمة الخاصة بجدولة الموارد المتعددة وإدارة البيانات الرئيسية. وأتاحت الهيئة للمتعاملين من خلال خاصية «الجدولة الآلية» الجديدة تحديد موعد زيارة الفريق الفني التابع للهيئة بشكل آلي، وتتبع حالة طلبهم لحظة بلحظة، بما يعزز دقة مواعيد إجراء الفحص الفني. كما أضافت الهيئة خاصية «إعادة الاتصال الافتراضي» لتمكين المتعاملين من حجز موعد إعادة اتصال الهيئة بهم من خلال قنوات الهيئة الذكية.

وتأتي الخطوة ضمن مبادرة «الحياة الذكية» الهادفة إلى رفع مستوى الوعي لدى المتعاملين، وتمكينهم من إدارة استهلاكهم المرتفع للكهرباء والمياه».

«الأرصاد»: طقس الأحد غائم جزئياً

توقع المركز الوطني للأرصاد، أن يكون طقس الأحد غائماً جزئياً بوجه عام، وغائماً أحياناً على البحر والجزر وبعض المناطق الساحلية، خاصة غرباً، مع احتمال سقوط أمطار خفيفة، ورطباً ليلاً وصباح الاثنين، مع احتمال تشكل الضباب أو الضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية الغربية، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة بوجه عام، تنشط أحياناً وتكون شمالية شرقية – شمالية غربية، سرعتها من 15 – 25 تصل إلى 35 كم/س.

وقال المركز في بيانه اليومي: إن الموج في الخليج العربي سيكون خفيفاً إلى متوسط، ويحدث المدّ الأول عند 14:58 والثاني عند 05:07. والجزر الأول عند 08:54 والثاني عند 22:13.. وفي بحر عُمان يكون الموج خفيفاً إلى متوسط أحياناً، ويحدث المدّ الأول عند 11:49 والثاني عند 01:10 والجزر الأول عند 18:20 والثاني عند 07:26. (وام)

«الصحة» تكشف أبرز المعلومات والحقائق المتعلقة به

لقاح «كورونا»..
مناعة مكتسبة في صورة أجسام مضادة للفيروس



هيئة الصحة بدبي تبدأ التطعيم ضد «كوفيد - 19» بالتركيز على فئات أساسية في مرحلته الأولى

الشارقة:
«الخليج»

قدمت وزارة الصحة ووقاية المجتمع معلومات وحقائق عن لقاح «كوفيد ـ 19»، مؤكدة أن أخذه يمكن الفرد من الحصول على مناعة مكتسبة بصورة أجسام مضادة ضد الفيروس.

وأوضحت أن الفئات التي لايمكنها تلقي اللقاح هي التي لديها حساسية شديدة من اللقاحات سابقاً أو المواد الأخرى، والنساء الحوامل والمرضعات واللواتي يخططن للحمل في الأشهر الثلاثة القادمة، ومن لديه تاريخ مرضي لإصابة شديدة بمرض كوفيد ـ 19. كما أكدت أن التطعيم اختياري ويمكن أخذه من عمر 18 عاماً فما فوق.

وفي ما يلي أبرز الأسئلة الشائعة حول اللقاح ورد الوزارة عليها:

فوائد متوقعة

ماهي الفوائد المتوقعة من أخذ اللقاح «كوفيد ـ 19»؟

أخذ لقاح كوفيد ـ 19 يمكنك من الحصول على مناعة مكتسبة بصورة أجسام مضادة ضد فيروس كورونا المستجد، كما يوفر أخذك للقاح كوفيد ـ 19، الحماية للأشخاص المحيطين بك لاسيما الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالمرض ومضاعفاته

إمكانية الإصابة

هل أخذك للقاح كوفيد ـ 19يمكن أن يتسبب في أصابتك بفيروس سارس كوفيد ـ 2؟

لا يكمن إصابتك بالفيروس عند أخذ اللقاح حسب الدراسات المتوفرة حالياً، لكن يجب أن تتذكر أنه لكي تحصل على مناعة فعالة، لابد من أخذ جرعتين والفترة ما بينها من 21 إلى 28 يوماً، ولم يتم حتى الآن تحديد مدة الحماية التي يوفرها اللقاح.

آثار جانبية

هل هناك أية آثار جانبية متوقعة؟

قد تحدث بعض الآثار الجانبية الشائعة مثل: الألم في موقع الحقن، والحمى، والصداع، الشعور بالتعب، وآلام العضلات، والخمول. عادة ما تزول العوارض الخفيفة دون الحاجة إلى علاج.

عدم الأخذ

من هم الذين يجب ألا يأخذوا للقاح؟

1 ـ لديه حساسية شديدة من اللقاحات سابقاً أو المواد الأخرى.

2 ـ النساء الحوامل والمرضعات والنساء اللواتي يخططن للحمل في الأشهر الثلاثة القادمة.

3 ـ من لديه تاريخ مرضي لإصابة شديدة بمرض «كوفيد ـ 19»

حرية التطعيم

هل التطعيم إجباري أم اختياري، ومن أي عمر يمكن أخذ اللقاح؟

التطعيم اختياري ويمكن أخذه من عمر 18 عاماً فما فوق.

الحجر المنزلي

هل سيتم إعفاء الأشخاص الذين أخذوا اللقاح من إجراءات الحجر المنزلي أو المؤسسي؟

لا يتم إعفاء هؤلاء الأشخاص من الإجراءات المتعلقة بالحجر المنزلي أو المؤسسي، وعليهم الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات المعنية.

فحوص الكشف

هل سيتم إعفاء الأشخاص الذين أخذوا اللقاح من إجراء فحوص الكشف عن «كوفيد ـ 19»؟

حتى الآن لا يتم إعفاء هؤلاء الأشخاص من إجراء فحوص كوفيد ـ 19 عندما يتطلب الأمر من قبل الجهات المعنية.

السفر والمطار

هل سيتم إعفاء الأشخاص الذين أخذوا اللقاح من إجراء فحوص الكشف عن كوفيد ـ 19 لغرض السفر أو في المطار؟

حتى الآن لا يتم إعفاء هؤلاء الأشخاص من إجراء فحوص كوفيد ـ 19 لغرض السفر.

حياة طبيعية

هل هناك قيود بعد أخذ التطعيم؟

لا توجد قيود، يعود الشخص لممارسة حياته الطبيعية مع الأخذ في الاعتبار اتباع كافة التدابير الوقائية الخاصة بالحد من انتشار فيروس سارس ـ كوفيد ـ 2.

المصابون مسبقاً

هل يمكن للأشخاص الذين أصيبوا مسبقاً بفيروس كوفيد ـ 19 أخذ اللقاح؟

نعم. ولمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع الجهات الصحية

الإجراءات الوقائية

هل يمكنني عند أخذ لقاح كوفيد ـ 19 التوقف عن اتباع كل الإجراءات الوقائية الخاصة بفيروس سارس ـ كوفيد ـ 2؟

لا يمكنك التوقف عن اتباع التدابير الوقائية الخاصة بالحد من انتشار فيروس سارس- كوفيد ـ 2 وسط المجتمع، من لبس الكمامة والتباعد الجسدي وغسل اليدين.

مناعة التطعيم

هل سيعطي التطعيم مناعة دائمة أم سيكرر سنوياً؟

بما أنه لقاح جديد فلا تتوفر المعلومات الكافية بهذا الشأن حتى الآن.

آثار جانبية

ماذا تفعل إذا واجهت أية آثار جانبية بسبب اللقاح؟

يمكنك التوجه إلى أقرب مركز صحي أو مستشفى أو التواصل مع مركز اتصال الجهة الصحية.

معلومات صحية

أين يمكن الحصول على مزيد من المعلومات؟

يمكنك التواصل مع مركز اتصال:
وزارة الصحة ووقاية المجتمع 80011111. مركز قيادة عمليات دائرة الصحة في أبوظبي 8001717.
هيئة الصحة في دبي 800342

فوائد التطعيمات بشكل عام؟

1 ـ تحمي التطعيمات (اللقاحات)، الأطفال والبالغين من الإصابة ببعض الأمراض المعدية ومضاعفاتها الخطرة، وبالتالي تؤدي إلى مجتمع معافى خالٍ من هذه الأمراض المعدية والأوبئة.

2 ـ اللقاحات تحقق الغرض بحماية الأفراد والمجتمعات وتعتبر التطعيمات من أفضل التدخلات الطبية وأنجحها.

3 ـ تحقيق مؤشرات البرامج الوطنية الوقائية لاستئصال الأمراض والتخلص منها، حيث يمكن توقيها بالتطعيمات استناداً إلى الاستراتيجيات العالمية وأفضل الممارسات وتطوير النظام الصحي وجودة حياة أفراد المجتمع.

الإمارات تحول التحديات إلى فرص

لقاح «كوفيد-19»..
نهج استباقي من أجل تعافٍ مستدام

يؤكد إعلان وزارة الصحة ووقاية المجتمع، توفر اللقاح المضاد لفيروس كورونا لجميع المواطنين والمقيمين، وذلك من خلال المراكز الصحية في مختلف إمارات الدولة، أن دولة الإمارات تمضي قدماً وفق نهج استباقي من أجل تحقيق التعافي المستدام من «كوفيد- 19».

وشكل «النموذج الإماراتي في تحويل التحديات إلى فرص» العنوان الأبرز في رحلة تعاطي الدولة مع أزمة «كوفيد- 19» على مدار عام 2020 وأسهمت الجهود الفريدة والرائدة لخط الدفاع الأول والإجراءات الاحترازية والوقائية المتطورة المطبقة وتضافر جهود مختلف فئات المجتمع من مواطنين ومقيمين في التعامل مع تداعيات الجائحة بكفاءة عالية وصولاً إلى انطلاق مرحلة التعافي والعودة التدريجية للحياة الطبيعية.

صحة الإنسان وكل فرد في المجتمع أولوية

أحدث المعايير

وخلال جهودها المستمرة في التعامل مع الجائحة شكلت صحة الإنسان وكل فرد من أفراد المجتمع أولوية في كافة الجهود المبذولة للسيطرة على المرض فطبقت الدولة في هذا الصدد أحدث المعايير العلمية متفوقة في ذلك على كافة دول الشرق الأوسط وإفريقيا وحصلت على المرتبة العاشرة عالمياً في فاعلية علاج المصابين بالفيروس.

ومع إطلالة عام 2021 بات لقاح «كوفيد- 19» يتصدر المشهد وأصبح العالم أجمع متيقن أنه الوسيلة الأهم لتحقيق تعافٍ طويل الأمد من هذه الأزمة وحماية وصحة وسلامة الجميع.. وفي ظل التسابق العالمي صوبه كانت دولة الإمارات في طليعة الدول التي توفره ونجحت في تأمينه باحترافية وكفاءة عالية.

تضافر الجهود

وعكس الإقبال الكبير من المتطوعين على المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على اللقاح الصيني- والتي كانت إحدى أكبر التجارب على مستوى العالم إقبالاً باستقطاب أكثر من 31 ألف متطوع ينتمون لما يزيد على 120 جنسية خلال 6 أسابيع فقط- تضافر الجهود المجتمعية من أجل عبور آمن لهذه المرحلة وثقة المجتمع في إجراءات الدولة وكفاءة القطاع الصحي من أجل صحة وسلامة الإنسان.

وأثمرت هذه الجهود والشراكات العالمية الفاعلة التي قامت بها الدولة عن الإعلان في مستهل شهر ديسمبر 2020 تسجيل اللقاح للفيروس غير النشط ضد «كوفيد- 19» الخاص بمعهد بيجين للمنتجات البيولوجية رسمياً في الدولة، وذلك في خطوة مهمة نحو التصدي لجائحة «كوفيد- 19» في دولة الإمارات لتصبح بذلك أول دولة في العالم تعلن تسجيله.

وجاء ذلك بعد قرار صدر في سبتمبر من العام ذاته بتوفير اللقاح تحت ترخيص الاستخدام الطارئ بهدف حماية العاملين في الخطوط الأمامية كونهم الأكثر عرضة لخطر العدوى بفيروس «كوفيد - 19».

توفر اللقاح

وتوجت الدولة جهودها في مواجهة الجائحة على مدار عام 2020 بالإعلان توفر اللقاح للفيروس غير النشط ضد «كوفيد- 19» حالياً في جميع المراكز الصحية في مختلف إمارات الدولة لجميع المواطنين والمقيمين فوق 18 عاماً، وخاصة كبار المواطنين وأصحاب الأمراض المزمنة، وذلك في أعقاب اعتماد السلطات الصحية الصينية في اليوم ذاته اللقاح رسمياً وموافقتها على استخدامه لتطعيم السكان ضد فيروس كورونا.

ويتكون اللقاح المعتمد في دولة الإمارات من جرعتين يتم إعطاء الأولى بعد مرحلة تقييم الوضع الصحي والثانية بعد 21 إلى 28 يوماً من موعد الجرعة الأولى، وذلك بعد مراجعة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وبالتعاون والتنسيق مع دائرة الصحة أبوظبي.

فاعلية ضد الأعراض

وأظهرت النتائج الأولية لتجارب المرحلة الثالثة التي أجرتها شركة «سينوفارم سي إن بي جي»، فاعلية مناعة ضد أعراض الإصابة بفيروس «كوفيد- 19» كما سجل الإقلاب المصلي معدل 99 في المئة من الأجسام المضادة المعادلة و100 في المئة كمعدل وقاية من الحالات المتوسطة أو الشديدة من المرض وكذلك أظهرت البيانات عدم وجود مخاوف متعلقة بسلامة اللقاح على جميع متلقيه.

ويجب على جميع الأشخاص الذين أخذوا اللقاح الالتزام بكافة الإجراءات الوقائية والاحترازية مثل: التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة فالمناعة توفر الحماية لمن أخذ اللقاح فقط وليس للمحيطين به من أفراد أسرته أو زملائه؛ حيث يمكن أن يكون سبباً في نقل العدوى لهم في حال عدم التزامه بالإجراءات الوقائية.

وام

تحذير من تداول الشائعات التي تشكك في أمان اللقاحات

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

حذرت الدكتورة فريدة الحوسني مديرة إدارة الأمراض السارية في مركز أبوظبي للصحة العامة، والمتحدثة الرسمية باسم القطاع الصحي في الدولة، من تداول الشائعات مجهولة المصدر غير المعلنة التي تسهم في التشكيك في لقاحات كورونا ومدى فاعليتها وأمانها، خصوصاً أن بعض أفراد المجتمع يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي ونقل المعلومات من تلك المصادر، ما يخلق كثيراً من الجدل الذي شهدناه مؤخراً، ويسهم في زيادة توجس المجتمع من التطعيمات.



د. فريدة الحوسني

وأضافت: «دائماً يبدأ التردد في التطعيم، بكلمة «سمعت» أو «قالوا»، ويكون مصدر هذا التردد في الغالب أحد الأمرين، الأول احتمالية استلام أشخاص رسالة نصية معينة ذات محتوى معين، يقومون بنشرها بين أقاربهم وأصدقائهم، دون التحقق من صحة المعلومات، والأمر الثاني أن المصدر الرئيسي قد يكون المجموعات المضادة للتطعيمات، المعارضة لها وهي موجودة منذ زمن، وتتبع هذه المجموعات مبدأ رفض أي نوع من التطعيمات والتشكيك فيه، ونشر المعلومات المغلوطة، وهنا لابد من التحقق والاستماع إلى المصادر العلمية والصحية المعتمدة».

وأكدت أن دولة الإمارات وضعت كثيراً من الجهود لعمل الدراسات العلمية التي تساند القطاع الصحي في قراراته حتى تكون مبنية على أسس ودراسات علمية.

152588 فحصاً تكشف 1963 إصابة جديدة بـ«كورونا»

2081 متعافياً من الفيروس وتسجيل 3 وَفَيات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة نطاق الفحوص في الدولة، للاكتشاف المبكر للمصابين بفيروس «كورونا» ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت إجراء 152588 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص في الكشف عن 1963 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 211641.

كما أعلنت وفاة 3 من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 674.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالإجراءات الاحترازية.

كما أعلنت شفاء 2081 مصاباً بفيروس «كورونا» وتعافيهم التام بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 188100. (وام)



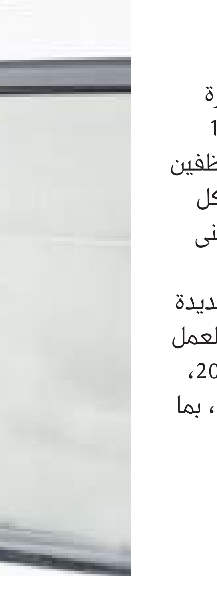
إلزام موظفي حكومة أبوظبي بمسحة الأنف كل 14 يوماً



أبوظبي:
محمد علاء

أصدر علي راشد الكتبي، رئيس دائرة الإسناد الحكومي في إمارة أبوظبي، التعميم رقم 16 لسنة 2020 بشأن فحص كوفيد -19 لموظفي الجهات والشركات الحكومية تضمن ضرورة إلزام الموظفين الموجودين في مقار العمل، بإجراء فحص مسحة الأنف PCR كل 14 يوماً دون تحمّل الحكومة مصاريف إجراء الفحص، ويستثنى الموظفون الحاصلون على لقاح وفيد -19، والاشتراط في كل التعاقدات مع شركات التعهيد والخدمات - القائمة حالياً والجديدة - بحصول موظفيهم الموجودين أو الذين سيكونون في مقار العمل على لقاح كوفيد -19، ويعمل بالتعميم من تاريخ 10 يناير 2021، مع سريان التعاميم والإرشادات الأخرى الصادرة في هذا الشأن، بما لا يتعارض مع التعميم.





خلال أخذ مسحة من الأنف
تصوير: محمد السماني

كانت هيئة الموارد البشرية لإمارة أبوظبي أصدرت التعميم رقم 16 لسنة 2020 بشأن المخالفات والجزاءات التأديبية للإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس «كوفيد-19» إلى الجهات الحكومية في الإمارة، تضمن القواعد الإرشادية للعمل والتواجد في مقار الجهات الحكومية، كما تضمن جدول المخالفات والجزاءات التأديبية للإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، ومن بينها: إنذار الموظف إذا صافح الآخرين في مقر العمل في المرة الأولى، وحسم راتب يوم في المرة الثانية، وثلاثة أيام في الثالثة، وإذا حضر لمقر العمل في ظل وجود اشتباه في الإصابة بكوفيد . 19 أو في حال وجود عارض من أعراضه يحسم راتب خمسة أيام في المرة الأولى، و10 أيام في الثانية، وخمسة عشر يوماً في الثالثة، وخمسة عشر يوماً إذا دخل إلى مقر العمل مع علمه بنتيجة فحص إيجابية.

وتضمن جدول المخالفات والجزاءات التأديبية، 4 مخالفات ينذر المخالف فيها في المرة الأولى، وحسم راتب يوم في الثانية، وثلاثة أيام في الثالثة، وهي التجمع بدون تحقيق التباعد، وعدم ارتداء الكمامة عند دخول مقر العمل أو عدم ارتدائها في الأماكن العامة، وعدم إجراء فحص كوفيد 19 كل شهر. كما تضمن الجدول لفت نظر في المرة الأولى، وإنذاراً كتابياً في المرة الثانية، وخصم راتب يوم لثلاث مخالفات؛ هي: عدم استخدام أكواب الشراب الورقية ذات الاستخدام الواحد أو الشخصية، وعدم الالتزام بالملصقات الأرضية لبيان مسافة الأمان، وعدم الالتزام بقياس درجة الحرارة عند الدخول لمقر العمل.

انطلاق الفصل الدراسي الثاني «عن بُعد»

تستأنف اليوم الدراسة في المدارس؛ إيذاناً ببدء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي 2020 – 2021.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم أنه تقرر مبدئياً أن تكون الدراسة لجميع الطلبة «عن بُعد» في الأسبوعين الأولين، وتبعاً للواقع الصحي والمستجدات سيتم اتخاذ اللازم بما يصب في مصلحة الطلبة، وسيكون الدوام وفق الجداول المدرسية والتوزيع الزمني السابق للفصل الدراسي الأول.

وبيّنت الوزارة أنه بالنسبة لدوام الهيئتين الإدارية والفنية في المدرسة سيكون بنسبة 50 في المئة للكادر الإداري والفني بالتبادل وفق خطة توزيع يضعها مدير المدرسة مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال الدوام الرسمي في المدرسة.

وقبيل انطلاق الفصل الدراسي الثاني عقدت الوزارة خلال شهر ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي أسبوع التدريب التخصصي عبر تقنية الاتصال المرئي عن بُعد والذي استقطب 37 ألفاً من كوادر الميدان التربوي والقيادات المدرسية من المدارس الحكومية والخاصة المطبقة لمنهاج الوزارة.

نقل مركز المسح في الخوانيج إلى موقعه الجديد

دبي:
«الخليج»

أعلنت الخدمات العلاجية الخارجية، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، عن انتقال مركز المسح الوطني بمنطقة الخوانيج في دبي إلى موقعه الجديد بالقرب من إدارة المعثورات والمفقودات التابعة لشرطة دبي.

ويتكون المركز الجديد الذي يعد الأكبر من نوعه، من ثمانية مسارات، ويستقبل المركز في موقعه الجديد المراجعين طوال أيام الأسبوع من 10 صباحاً حتى 8 مساءً، ويوفر خدمات المسح من المركبة للكشف عن فيروس «كوفيد-19».

«الصحة» تسحب 4 منتجات طبية لعدم فاعليتها



دبي:
إيمان عبد الله آل علي

أصدرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، أخيراً، أربعة تعاميم لجميع المنشآت الصحية وممارسي الرعاية الصحية بالدولة بسحب 4 منتجات طبية؛ نتيجة التقارير والتحاليل التي أثبتت عدم فاعليتها. وأبلغت الوزارة، جميع المنشآت الصحية وممارسي الرعاية الصحية، بسحب طوعي من الشركة المنتجة لتشغيلة واحدة من المنتج الطبي 1mg Anagrelide Capsule USP، بسبب فشل اختبار الذوبانية التي اكتشفت أثناء اختبار الجودة الروتيني، ورقم التشغيلة BFD1G001. مؤكدة أن المنتج غير مسجل في إدارة الدواء في الوزارة. وأوصت باتخاذ الإجراءات اللازمة حيال سحب المنتجات وإعادتها للمورد، في حال توافرها.



وزارة الصحة ووقاية المجتمع

لفتت إلى أنه في حال حدوث أي أعراض جانبية، يجب إبلاغ الوزارة عبر وسائل الاتصال الخاصة بها.

وفي تعميم آخر، أبلغت عن سحب تشغيلة واحدة من المستحضر الصيدلاني API Sinocort Nasal Spray (120ml metered dose)، بسبب نتائج التحليل التي أظهرت عدم مطابقة التشغيلة من المنتج للمواصفات المعتمدة ME051.

مؤكدة أن المنتج مسجل في إدارة الدواء بالوزارة. وأوصت بأنه على الشركة المصنّعة سحب التشغيلة المذكورة من القطاعين الصحي العام والخاص، وعلى جميع ممارسي الرعاية الصحية عدم تداول التشغيلة إن وجدت لديهم، وعلى جميع الصيدليات التوقف عن صرف التشغيلة وإعادتها للمورد.

وأبلغت الوزارة، كذلك، بسحب وسيلة طبية مختصة بالقسطرة، بسبب تحذير إدارة الغذاء والدواء الأمريكية المتمثل بأن الشركة المصنعة، أصدرت سحباً طوعياً عاجلاً لجميع مكونات القسطرة Reperfusion Catheter with Xtra 7 Penumbra JET .Xtra Flex catheter Flex Technology The JET7 The JET MAX configuration (which includes Xtra Flex catheter and MAX Delivery 7 The JET Device) بسبب خطر حدوث وفاة، أو إصابة خطرة أثناء استخدامها لإزالة الجلطات في مرضى السكتة الدماغية، موضحة بأن السحب لا يشمل: Reperfusion Catheter with 7 Penumbra JET Standard Tip. ولافتة إلى أن المنتج غير مسجل في إدارة الدواء، وأوصت باتخاذ الإجراءات اللازمة حيال سحب المنتجات وإعادتها للمورد، في حال توافرها.

ولفتت إلى أنه في حال حدوث أية أعراض جانبية، يجب إبلاغ الوزارة عبر وسائل الاتصال الخاصة بها.

وفي تعميم أخير، أوصت الوزارة، بسحب المنتج X2 insulin pump Tandem t: slim، المستخدم لتوصيل الأنسولين للمرضى المتنقلين، بسبب التقارير التي تشير إلى زيادة معدل حدوث إيقاف تشغيل الجهاز أو إعادة التشغيل بشكل غير متوقع بدون تنبيه، واستنفاد البطارية بسرعة أو تذبذب القراءة، وارتفاع درجة الحرارة أثناء الشحن. لافتة إلى أن المنتج غير مسجل في إدارة الدواء.

وطمأنت المستخدمين الحاليين للجهاز إلى أنه يمكنهم الاستمرار في استخدامه بأمان إذا التزموا بتعليمات المستخدم الخاصة بالشركة المصنعة، وتذكير المستخدمين النهائيين بتعليمات عدة في حال ملاحظة أي من المشكلات السابقة.

18700 وحدة دم وفرتها «الإمارات للسرطان»

العين:
«الخليج»

وفرت جمعية الإمارات للسرطان خلال العام المنصرم، نحو 18700 وحدة دم بالتزامن مع جائحة «كورونا» بالتنسيق مع بنك الدم الاقليمي، وبالتعاون مع مجالس الأحياء بأبوظبي والعين، وتقديم دعم مادي بلغ 322300 درهم، استفاد منها 88 مريضاً من مختلف الأعمار، توزعت بين دعم مباشر ودعم من صندوق الجمعية في مستشفى توام ومدينة خليفة الطبية.

جاء ذلك خلال الملتقى السنوي الرابع للجمعية الذي أقيم عبر تطبيق برنامج «زوم» بمشاركة الشيخ الدكتور سالم محمد بن ركاض، رئيس مجلس الإدارة، والدكتورة موزة العامري، عضو المجلس الوطني، ومحمد خميس الكعبي، المدير العام للجمعية، والمحامي عبد الله الكعبي، نائب رئيس الجمعية، وأعضاء مجلس الإدارة، وعدد من الشخصيات والمسؤولين والأطباء وممثلي الجهات الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية والصحية.

واستعرض الملتقى إنجازات الجمعية خلال 2020 وأضاء على دورها في الدعم والرعاية وتنظيم المبادرات والفعاليات والمحاضرات التي تعزز روح التكافل الإنساني والاجتماعي، وترسخ مفاهيم قيم العطاء والتسامح لزرع الأمل في نفوس مرضى السرطان وتقديم الدعم النفسي والمادي والمعنوي لهم.

وأكد الشيخ الدكتور سالم بن ركاض، الحرص على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمرضى وذويهم والتخفيف من آلامهم، وتوفير الخدمات الصحية للمعوزين منهم ومتابعة أحوالهم السكنية والمعيشية بوجه عام.

واستعرض إنجازات الجمعية خلال العام الماضي خاصة مبادرة افتتاح فرع جديد في أبوظبي، والحالات والفعاليات والخدمات الانسانية والخيرية التي قامت بها الجمعية في ظل جائحة كوفيد 19. وأشار إلى أن الحالات المرضية التي تعاملت معها وصلت إلى 88 حالة.

«دبي للتوحد» يعتمد خطة شاملة للتحول الذكي

كشف مركز دبي للتوحد عن خطته للتحول الرقمي الذكي لخدماته المقدمة لأولياء أمور الأطفال المصابين بالتوحد والقائمين على رعايتهم، بهدف استكمال العملية التأهيلية والتربوية بالتوازي مع الحفاظ على صحة الطلبة وسط توقعات بظهور نوع مختلف من النظام التعليمي والتأهيلي الذكي.

وقال محمد العمادي مدير عام مركز دبي للتوحد، عضو مجلس إدارته: «إن عام 2020 شكّل تجربة مميزة ونقلة نوعية في مسيرة مركز دبي للتوحد في ظل جائحة كورونا، حيث كان دافعاً لاعتماد عدد من الأنظمة والبرامج الرقمية الذكية».

بالتزامن مع اليوم الأول للتطبيق

تسجيل إلكتروني لألف حساب بنظام «درب أبوظبي»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف مركز النقل المتكامل، التابع لدائرة البلديات والنقل في أبوظبي، عن أن عدد الأشخاص أصحاب المركبات الذين قاموا بالتسجيل إلكترونياً في نظام التعرفة المرورية «درب» وإنشاء حساباتهم وتفعيلها، من خلال الموقع الإلكتروني الخاص بنظام التعرفة المرورية https://darb.itc.gov.ae أو عبر تطبيق «درب» للهواتف الذكية بلغ أكثر من 250 ألف حساب بالتزامن مع أول يوم بدء تطبيق رسوم التعرفة المرورية، أمس السبت، الموافق 2 يناير/كانون الثاني 2021 في أوقات الذروة.

وأشار المركز إلى أن وتيرة التسجيل في نظام «درب»، شهدت تسارعاً ملحوظاً خلال الأيام الماضية، وذلك عبر الموقع الإلكتروني الخاص بنظام التعرفة المرورية https://darb.itc.gov.ae أو من خلال تطبيق «درب» للهواتف الذكية، لافتاً إلى سهولة إجراءات إنشاء الحسابات وتسجيل المركبات وإتمامها خلال فترة وجيزة بما فيها تعبئة رصيد المحفظة المالية.


إحدى بوابات درب

وجدد دعوته لجميع المتعاملين أصحاب المركبات المسجلة في الدولة من أفراد ومؤسسات للتسجيل في نظام التعرفة المرورية «درب» أو تفعيل حساباتهم المسجلة مسبقاً من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لنظام «درب» وضمان تفعيلها والتحقق من تسجيل كافة المركبات وتعبئة رصيد المحفظة المالية تجنباً للوقوع في المخالفات، مشيراً إلى أن قيمة رسم تسجيل مركبة في نظام «درب» هو 100 درهم للمركبة الواحدة يؤول منها 50 درهماً إلى المستخدم كرصيد في حسابه.

وأكد المركز مجدداً أن احتساب رسوم النظام سيتم عبر أربع بوابات تقع على الجسور المؤدية إلى مدينة أبوظبي، هي جسر الشيخ زايد، وجسر الشيخ خليفة، وجسر المقطع، وجسر مصفح، في حين تُطبق رسوم التعرفة بواقع 4 دراهم لكل مرة يتم عبور البوابات فيها خلال أوقات الذروة من يوم السبت إلى يوم الخميس (في الفترة الصباحية من الساعة 7:00–9:00 والفترة المسائية من 5:00–7:00)، على أن يكون السقف الأعلى للرسوم اليومية على مركبات الأفراد 16 درهماً لكل مركبة.

وتم تفعيل نظام التعرفة المرورية عبر أربع بوابات تقع على الجسور المؤدية إلى مدينة أبوظبي وهي جسر الشيخ زايد، وجسر الشيخ خليفة بن زايد، وجسر المقطع، وجسر مصفح، بهدف تعزيز انسيابية حركة الطرق ورفع كفاءة قطاع النقل وتقليل الاستخدام الفردي للمركبات.

قرقاش: تحديات «كورونا» مستمرة بعض العام

قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية: «تحديات «كورونا» مستمرة معنا بعض هذا العام».

وغرّد عبر «تويتر»: «تحديات جائحة الكورونا مستمرة معنا بعض هذا العام، وإن اختلفت طبيعة التحديات، الالتزام الاجتماعي واللقاحات ستكون أدواتنا الأساسية في المواجهة، وبينما تواجه العديد من الدول في هذه الفترة صعوبات في التكيّف، تبقى منهجية الإمارات واستعدادها وتجربتها الناجحة ضماننا الأول».

دراسة ارتفاع مناسيب المياه الجوفية والتحكّم بتصريفها

العين:
«الخليج»

أطلقت بلدية مدينة أبوظبي، بالتعاون مع المركز الوطني للمياه والطاقة في جامعة الإمارات، دراسة عن «الحلول المبتكرة في تصريف المياه والتحكم في مناسيب المياه الجوفية».

وضمن هذا الإطار نفذت دراسات متخصصة لمواجهة تراكم المياه والآثار البيئية الناجمة عنها، لاسيما عند هطول الأمطار بمعدلات مرتفعة، حيث شهدت المناطق الداخلية في إمارة أبوظبي خلال السنوات الأخيرة، ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتشبع التربة مما أدى إلى ظهور بحيرات سطحية من المياه.

وصرح المهندس عيسى مبارك المزروعي – المدير التنفيذي لقطاع البنية التحتية وأصول البلدية –أن هذه الدراسة متعددة الأهداف إذ تأتي في إطار الجهود التي تبذلها بلدية مدينة أبوظبي من أجل تطوير البنى التحتية الحضرية ورفع مستوى الخدمات لسكان المدينة عبر تحويل التحديات إلى فرص، حيث نعمل بالتعاون مع المراكز البحثية الوطنية على البحث عن حلول غير تقليدية.

فيما أكد الدكتور محسن شريف – مدير المركز الوطني للمياه والطاقة - بجامعة الإمارات وضع حلول مستدامة مناسبة مثل بحيرات التبخير التي تحيط بها متنزهات أو حدائق نباتية.

افتتاح الجزء الأخير من شارع الإمارات العابر برأس الخيمة

رأس الخيمة
«الخليج»:



شاركت شرطة رأس الخيمة، بحضور ممثلي وزارة الطاقة والبنية التحتية، في افتتاح الجزء المتبقي من الطريق الدائري بطول 7 كيلومترات على شارع الإمارات العابر، الممتد من منطقة سهيلة حتى مستشفى الشيخ خليفة التخصصي باستثناء بعض المخارج التي لا زالت تحت الصيانة.

تم الافتتاح بحضور العميد أحمد الصم النقبي مدير إدارة المرور والدوريات، والمهندس راشد علي المهيري مدير المنطقة الشمالية، والمهندس محمد حسن الشناصي مدير الطوارئ والأزمات في وزارة الطاقة والبنية التحتية، وضباط الهندسة المرورية إلى جانب عدد من ضباط وأفراد إدارة المرور والدوريات وعدد من القائمين على المشروع والشركة المنفذة.


أثناء الافتتاح

أوضح أحمد الصم النقبي أنه تم التأكد من تركيب جميع اللوحات المرورية الإرشادية على الشارع الذي تم افتتاحه بطول 7 كيلومترات وبعدد 3 مسارب في كل اتجاه أمام حركة المركبات تحقيقاً لمعايير السلامة المرورية، لافتاً إلى أن الشارع المذكور يقوم على أفضل مستويات الجودة والمعايير العالمية التي تعكس اهتمام حكومتنا وقيادتنا الرشيدة في إنشاء طرق حديثة تواكب العصر، وتسهم في تعزيز السلامة على الطرق وانسيابية الحركة المرورية بين مختلف إمارات ومدن الدولة والتقليل من نسبة الوفيات والحوادث المرورية وما ينتج عنها من خسائر بشرية ومادية كما أن هذا الافتتاح سيشكل إضافة نوعية تضاف إلى شبكة الطرق في رأس الخيمة، وسيتم تفعيل عدد من الرادارات المتحركة حالياً؛ لضبط أمن الطريق حتى يتم تركيب الرادارات الثابتة في القريب العاجل، كما دعا مرتادي الطريق للالتزام بالسرعات المحددة على الطريق والالتزام بالشاخصات الإرشادية؛ حفاظاً على سلامتهم.

وأكد كذلك أهمية التعاون القائم بين القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة وشركائها الاستراتيجيين من مختلف الوزارات والجهات الحكومية المحلية التي تعمل ضمن منظومة واحدة تهدف إلى دفع مسيرة التقدم والازدهار في ربوع الوطن الغالي وتحقيق الأجندة الوطنية الشاملة والمتكاملة.

حققت نجاحات في الزراعة ومكافحة «كورونا»

بلدية دبا الحصن.. إنجازات ملموسة وخدمات متميزة

دبا الحصن:
محمد الوسيلة

نجحت بلدية دبا الحصن خلال العام الماضي في تحقيق إنجازات ملموسة على مستوى الخدمات المتميزة التي تقدمها للمدينة، ومضت البلدية في تنفيذ خطط عملها بالكفاءة المطلوبة برغم ظروف جائحة كورونا التي كانت تداعياتها السمة الأبرز للعام الماضي، حيث تمكنت البلدية من بذل جهود كبيرة على مدار الساعة في مكافحة الوباء بالتعاون مع الجهات المختصة لتطهير وتعقيم مختلف المناطق والشوارع، إضافة إلى تكثيف جولاتها التفتيشية على الأسواق والمرافق الحيوية حفاظاً على صحة السكان من منطلق دورها في خدمة المجتمع والحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين في المدينة الفاضلة، كما حققت البلدية قفزة نوعية في زيادة المساحات الخضراء في المدينة، وحصلت بتميزها على شهادات عالية وخدمات شاملة الى جانب جهودها المتواصلة في مكافحة وباء كورونا.

طالب عبدالله اليحيائي

جانب من المشاريع الزراعية

طالب اليحيائي: زراعة حوالي 160500 متر مربع العام الماضي

كشف طالب عبد الله اليحيائي مدير بلدية مدينة دبا الحصن في حديث مع (الخليج) عن أن إدارته رغم ظروف الجائحة حققت نجاحاً كبيراً في زيادة مساحة الرقعة الخضراء في المدينة بعد أن بلغ إجمالي المساحات المزروعة في العام الماضي حوالي 160500 متر مربع، بنسبة زيادة في المساحات الخضراء الجديدة والمعاد تأهيلها بلغت 17,5%، تنفيذاً لرؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرامية إلى تعزيز المظهر الحضاري لمختلف مدن الإمارة الباسمة.

وأشار إلى أن الأنواع المزروعة تباينت ما بين الأنواع التجميلية والفواكه، والمسطحات الخضراء وأشجار الزينة، والأشجار المعمرة، وأشجار النجيل، والورود بأنواعها المختلفة إضافة إلى مغطيات التربة التجميلية، والمسطحات الخضراء التي تعطي بعداً جمالياً ومظهراً حضارياً للمدينة الفاضلة.

وأضاف أن البلدية نفذت عدداً كبيراً من المشاريع الزراعية العام الماضي أبرزها كاسر الأمواج في جزيرة الحصن بعد أن تمت زراعة وإعادة تأهيل الكاسر بمساحة إجمالية بلغت نحو 6000 متر مربع من نبات الأيبوميا لتغطية الكاسر مع صيانة شبكة الري القائمة وتركيب خطوط تنقيط جديدة، إلى جانب زراعة دوار الديوان وإعادة زراعة حوالي 1200 متر مربع داخل دوار الديوان بالنباتات المستديمة، ومغطيات التربة بهدف الإبقاء على شكل الدوار طوال العام، واستخدام نباتات صبار جلد النمر والستكريزيا.

حديقة الميناء

واكد أن إدارته نفذت العام الماضي أيضاً مشروع حديقة الميناء بزراعة نحو 2800 متر مربع من المسطحات الخضراء في الحديقة مع زراعة عدد 15 شجرة غاف تزامناً مع فعاليات أسبوع التشجير، فضلاً عن تصميم وزراعة دوار الكورنيش بمساحة 2000 متر مربع، بنظام المدرجات باستخدام نباتات متعددة في التنسيقات، بالإضافة إلى زراعة غابة خلف مصنع الثلج القديم بغرس 46 شجرة متنوعة.

ونوه إلى أن البلدية ضمن إنجازات العام الماضي انتهت من زراعة شارع الكورنيش بمساحة إجمالية بلغت 5000 متر مربع، حيث تمت زراعة الشارع بالمسطح الأخضر بالإضافة إلى زراعة 17 نخلة مع تزيين أحواض النخيل بالورود الموسمية.

وفي مجال الصحة العامة ومراقبة الأسواق أوضح اليحيائي أن كوادر البلدية من مختلف الأقسام نفذت 5870 جولة تفتيشية العام الماضي.

457 عقد إيجار

أما عن الخدمات الشاملة التي تقدمها البلدية لسكان المدينة فقد أشار إلى أن عدد عقود الإيجار المصدقة التي أصدرتها البلدية منذ بداية العام وحتى نهاية الربع الثالث العام الماضي بلغ 457 عقداً.

الجائحة بينت التطور التقني الكبير للبلدية ما أتاح مواصلة العمل

مكافحة جائحة كورونا

وحول جهود البلدية لمكافحة وباء كورونا قال اليحيائي إن البلدية بذلت ولا زالت تبذل جهوداً كبيرة في مكافحة الوباء حيث تمكنت طواقم البلدية بالتعاون مع مركز شرطة دبا الحصن الشامل، وشركة الشارقة للبيئة (بيئة) من تنفيذ عملية تعقيم شاملة لجميع أحياء ومناطق المدينة.

العمل عن بعد

ولفت إلى أن إدارته ضمن سعيها المستمر لخدمة سكان المدينة بسهولة ويسر في ظل الظروف الطارئة جراء وباء كورونا، فعلت نظام العمل «عن بعد» لأغلبية الموظفين باستخدام الوسائل والتقنيات الذكية، ضمن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها حرصاً منها على سلامة الموظفين والمتعاملين، وتماشياً مع التدابير الاحترازية الحكومية، مشيراً إلى أن الأزمة بينت التطور التقني الكبير الذي حققته البلدية خلال السنوات الماضية ما أتاح لها إمكانية مواصلة العمل، وعدم انقطاعه عبر منظومة البرامج والأنظمة الذكية التي تمتلكها.

وأشار إلى نجاح البلدية العام الماضي في الحصول على ثلاث شهادات أيزو في أنظمة الجودة.

«محميات الشارقة» تحرر 28 مخالفة العام الماضي

الشارقة:
«الخليج»

حررت فرق قسم التفتيش الخارجي في هيئة البيئة والمحميات الطبيعية 28 مخالفة بسبب تجريف التربة وإتلاف الغطاء النباتي وقطع الأشجار المعمرة وغير المعمرة ذات الأهمية الوطنية والبيئية بغرض الاحتطاب في المناطق البرية، خلال العام الماضي، وتم فرض الغرامات على مرتكبي تلك المخالفات، حيث تصل الغرامة إلى 10 آلاف درهم.

وتنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي رقم 39 لسنة 2016 بشأن منع التدهور البيئي، تسعى الهيئة للحفاظ على الموارد الطبيعية، والحفاظ على التوازن البيئي.

وقالت هنا سيف السويدي، رئيس الهيئة: «لا بد من التذكير والتأكيد على أن القانون يحظر ممارسة الأنشطة المخالفة لأحكام التشريعات الاتحادية والمحلية المنظمة لحماية البيئة، والتي من شأنها الإضرار بالنظام الطبيعي لبيئات المناطق البرية والتسبب في تدهورها، والتأثير السلبي في مرتادي المناطق البرية وسكان تلك المناطق، مثل: تجريف التربة وإتلاف الغطاء النباتي وقطع الأشجار المعمرة وغير المعمرة ذات الأهمية الوطنية والبيئية، بغرض الاحتطاب وغيرها».

ولفتت إلى أهمية وضرورة الاستمرار في العمل على حماية النباتات والأشجار المحلية من كل عبث وتخريب، وحمايتها ضمن بيئاتها الطبيعية، فهي تعتبر ثروة وكنزاً وطنياً.

328 رخصة بناء.. و327 خدمة بأبوظبي خلال 5 أيام

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت بلدية مدينة أبوظبي، أن إجمالي معاملات رخص البناء «قيد الإجراء» بلغت 328، توزعت بين 252 بناء سكنياً، و34 تجارياً، و20 صناعياً، و5 مرافق، و17 أخرى، حيث أنجزت 19 رخصة خلال 5 أيام عمل، و309 رخص في أقل من 5 أيام عمل.

وكشفت بلدية منطقة الظفرة عن إنجاز 327 طلب خدمة متنوعة خلال 5 أيام، تنوعت بين 157 طلب تفتيش فني موقعي، و46 تسجيل مشروع بناء، و28 مطابقة مخططات المباني القائمة، و20 ترخيص بناء جديد في أرض خالية، و18 تغيير ترخيص بناء معتمد، و 12 ترخيص بناء جديد منفصل في أرض فيها مبان قائمة، و11 موافقة المداخل والمواقف الخارجية، و9 تصاريح أعمال «فحص تربة»، و7 اعتمادات مخططات تنفيذية واستيفاء شروط الترخيص، و4 تراخيص هدم.

وأكدت أن التحسينات التي أجرتها في المنظومة الإلكترونية الموحدة لتراخيص البناء، أسهمت في تقليل الفترات الزمنية لاستخراجها، موضحة أنها تعد من النوافذ الأساسية للتعامل مع الأطراف المعنية بمنظومة البناء في إمارة أبوظبي، التي تهدف إلى تحقيق تحول إلكتروني بنسبة 100% لجميع الخدمات بنهاية العام الحالي.

المري يجتمع بمجلس رؤساء أقسام المباحث

99,7 % نسبة الكشف عن الجرائم الجنائية في دبي




دبي:
«الخليج»

أشاد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، بجهود أقسام المباحث الخارجية، في خفض نسبة البلاغات المجهولة المسجلة، وحل مختلف القضايا المعقدة ما نتج عنه تحقيق نسبة 99,7% في الكشف عن الجرائم الجنائية في مناطق الاختصاص، مؤكداً أنها نفذت بجدارة وطبقت المنهجيات وأفضل الممارسات والتجارب العالمية، بالتعاون مع الشركاء الداخليين والخارجيين لخفض نسبة الجريمة.



المري مترئساً الاجتماع

جاء ذلك خلال ترؤسه، اجتماع فريق مجلس رؤساء أقسام المباحث الخارجية، بحضور رؤساء الأقسام وعدد من الضباط.

وأكد أهمية دور المجلس في تعزيز التواصل بين الأقسام المعنية في مراكز الشرطة، ما يسهم في تطوير إجراءات العمل والتنسيق مع الشركاء الداخليين والخارجيين فيما يتعلق بالعمل الأمني والخدمي، ويسعى لطرح الأفكار الإبداعية التي تعمل على الارتقاء بمنظومة العمل، موجهاً المجلس بمضاعفة الجهود لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لشرطة دبي، والارتقاء بالمنظومة الأمنية التي من شأنها أن تعزز الأمن والأمان.

واطلع المجتمعون على سير العمل في المجلس، واستعرضوا المشاريع التطويرية، مثل scan، وغرفة التحليل الجنائي بالمراكز، وصفر جريمة، ومبادرة نقل المركبات المهجورة، والتأهيل والتدريب. وناقشوا نتائج كشف وخفض الجريمة في مناطق الاختصاص، وأفضل الممارسات والتجارب، ونتائج الأقسام الخارجية مع أبرز القضايا.

وقال النقيب خالد الغفلي، رئيس المجلس بالوكالة إن الهدف من المجلس جعل دبي من المدن الأولى عالمياً في الأمن والأمان، وتحقيق الاستدامة في الحد من الجريمة في الإمارات بشكل عام وإمارة دبي بشكل خاص، وخفض نسبة الجرائم بمعدل 5% عن جرائم العام السابق، وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين المجلس والشركاء الخارجيين وصولاً إلى الريادة في وحدة تنظيمية واحدة، ومشاركة القيادات في وضع السياسات والخطط والبرامج الاستراتيجية للقوة والعمل بروح الفريق الواحد.

وأكد أن المجلس يعمل وفق خطط مدروسة تسهم في خفض نسبة الجريمة، ويعمل على دراسة الأساليب والظواهر الإجرامية ووضع الحلول الملائمة لها وضمان استدامتها.

الشامسي يشيد بنجاح خطة تأمين الاحتفالات

شرطة الشارقة تتلقى 9297 مكالمة ليلة رأس السنة





الشارقة:
«الخليج»



أشاد اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة بنجاح الخطة الأمنية التي صاحبت احتفالات رأس السنة الميلادية التي أقيمت في مدن إمارة الشارقة كافة، كما أثنى على التعاون الإيجابي الملموس من قبل أفراد الجمهور والذي عكس مدى وعيهم والتزامهم بالضوابط والتعليمات المتعلقة بالمحافظة على سلامتهم وصحة مجتمعهم، ما أسهم إيجاباً في نجاح الاحتفالات وخروجها بالصورة التي تعزز خطط السلامة العامة المسبقة التي وضعتها القيادة لشرطة الشارقة.

التزام كبير بالإجراءات الاحترازية وتقيد بالبروتوكول الصحي

أوضح الشامسي، أن الخطة الأمنية الشاملة عكست مدى الكفاءة الاستراتيجية التي تتعامل بها جهات الاختصاص في إدارة الأحداث سواء من جانب القيادة أو الشركاء الاستراتيجيين، حيث أظهرت تلك الجهود المبذولة بصمتها الواضحة في تأمين كافة الفعاليات التي أقيمت بكل من واجهة المجاز المائية التي احتضنت فعالية الألعاب النارية، والاحتفالية الرئيسية لهذا العام التي أقيمت على مدرج خورفكان بالمنطقة الشرقية، مؤكداً استمرار جاهزية شرطة الشارقة، لتعزيز جودة الحياة، وتوظيف جهودها وإمكانياتها لدعم كافة الفعاليات والمناسبات التي تقام بمختلف أرجاء الإمارة، معرباً عن تمنياته للجميع بعام سعيد، يسوده الأمن والأمان، وينعم فيه شعبنا ووطنا بالعافية والتقدم والنماء.

ومن جانبه أشار العميد د.أحمد سعيد الناعور مدير عام العمليات الشرطية بشرطة الشارقة إلى نجاح الجهود التي كانت قد بذلت في وقت سابق والخاصة بتوعية أفراد الجمهور بخطورة فيروس كوفيد 19، وكيفية الوقاية والحماية، وقد وضح ذلك من خلال الالتزام الكبير الذي أظهروه غداة مشاركتهم في الاحتفال برأس السنة الميلادية، وتعايشهم مع الأوضاع والحالة الصحية التي يعانيها كل العالم بصورة إيجابية، والتزام كامل عبر تقيدهم بالبروتوكول الذي تطبقه دولة الإمارات العربية المتحدة بوجه عام، وإمارة الشارقة على وجه الخصوص.

وكشف الناعور عن تلقي غرفة العمليات بشرطة الشارقة 9297 مكالمة، على مستوى الإمارة خلال فترة الاحتفالات، منها: 8635 مكالمة هاتفية عبر الرقم (999) المخصص للحالات الطارئة، فيما تلقت 662 مكالمة غير طارئة على الرقم (901)، احتوت على الاستفسارات العامة، والخدمات الشرطية المقدمة.

أثناء تأمين الاحتفالات

كما تم التعامل مع المكالمات والبلاغات والاستفسارات كافة، على وجه السرعة، وتقييمها من قبل المستجيب الأول؛ بهدف ضمان سرعة الانتقال لموقع البلاغ بالتنسيق مع الإدارات الشرطية الأخرى ضمن نطاق تقليل زمن الاستجابة، تعزيزاً للأمن والأمان بالإمارة.

وحثت شرطة الشارقة أفراد الجمهور على الاتصال بالرقم «999» المخصص فقط للإبلاغ عن الحوادث البليغة والحالات الطارئة، والرقم «901» للإبلاغ عن الحوادث البسيطة وغير الطارئة، مشيرة الى أن المكالمات غير الطارئة تتسبب بإهدار الوقت والجهد المخصص للجمهور المحتاج للمساعدة.

76 كجم مخدرات في قبضة «سياج».. قيمتها 47,5 مليون درهم

دبي:
«الخليج»

تواصل حملة «وطن آمن» لجمارك دبي توجيه ضربات موجعة لمهربي المخدرات، وإحباط محاولاتهم لتهريب المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، عبر المنافذ الجمركية لإمارة دبي، حيث تمكنت وحدة «سياج»- إحدى المبادرات الأمنية الرائدة لجمارك دبي- بالتعاون مع كادر المفتشين في مركز جمارك الحمرية، من الإطاحة بحاوية تحوي 76,31 كجم من المواد المخدرة، قيمتها نحو 47,5 مليون درهم، وزعت في 30,15 كجم من مادة «الكريستال» و46,16 كجم من مخدر الحشيش، أخفيت بطريقة جديدة في أرجاء الحاوية.

تفاصيل العملية

تعود تفاصيل الواقعة إلى أنه عند دراسة وتحليل البيانات المتعلقة بإحدى الشحنات القادمة من إحدى الدول إلى مركز جمارك الحمرية، تبين أن هذه الشحنة عالية المخاطر وبناء على ذلك تم تشكيل فريق من المفتشين من مركز الحمرية وغرفة العمليات الجمركية في إدارة المراكز الجمركية البحرية، بدعم مباشر من وحدة «سياج». وأخضعت أجهزة معاينة الحاويات الشحنة إلى فحص وتفتيش نوعي، فضلاً عن الاستعانة بوحدة الكلاب الجمركية «k9» وجاءت النتيجة اكتشاف مواد تبين، بعد اخضاعها للفحص في المختبر المتنقل لجمارك دبي، أنها مخدرا الكريستال والحشيش؛ فجرى التنسيق مباشرةً مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في شرطة دبي، وسلّمت المضبوطات بعد استكمال الاجراءات الجمركية.

مبادرات مبتكرة

نفذت هذه الضبطية في إطار حملة «وطن آمن» التي أطلقتها جمارك دبي ممثلة في إدارة المراكز الجمركية البحرية، التابعة لقطاع التفتيش الجمركي، لرفع جاهزية المراكز الجمركية الساحلية، وتعزيز مهارة المفتشين لإحباط محاولات تهريب البضائع الممنوعة، المقيدة، والمقلدة وتحقيق أقصى درجات الحماية للمجتمع وكذلك الاقتصاد الوطني من السلع المقلدة، وتستهدف هذه الحملة بالدرجة الأولى مهربي المخدرات لحماية المجتمع.

التصدي للمهربين

أكد إبراهيم الكمالي، المدير التنفيذي لقطاع التفتيش الجمركي في جمارك دبي (مُكلف) أن جمارك دبي عززت جهودها للتصدي لمخاطر تهريب المخدرات بكل أنواعها، وتشكيل حائط صد أمام محاولات التهريب عبر منافذها الجمركية المختلفة، عبر الارتقاء بقدرات ومهارات مفتشيها، وتزويدهم بالخبرات اللازمة والتدريب النظري والعملي لمساندتهم في أداء المهام المنوطة بهم المتمثلة في حماية أمن الوطن.

ضربات موجعة

وقال سلطان سيف السويدي، مدير إدارة المراكز الجمركية البحرية (مُكلف): «توجه جمارك دبي ضمن مبادرة وطن آمن ضربات موجعة لمروجي المواد المخدرة، حيث نفذت ضبطيات نوعية سابقة في المراكز الجمركية البحرية، ومنها ضبطية مركز جمارك الخور، ومرفأ ديرة.



المواد المخدرة المضبوطة

الاعتداء على الخصوصية جريمة يعاقب عليها القانون

نشرت النيابة العامة للدولة، أمس، مادة فيلمية توعوية على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي @uae_pp، أوضحت من خلالها عقوبة الاعتداء على الخصوصية باستخدام شبكة معلوماتية، أو نظام معلومات إلكتروني.

ولفتت النيابة العامة، إلى أنه ووفقاً للمادة 21 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة التي لا تقل عن مئة وخمسين ألف درهم ولا تجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استخدم شبكة معلوماتية، أو نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، في الاعتداء على خصوصية شخص في غير الأحوال المصرح بها قانوناً بإحدى الطرق التالية: استراق السمع، أو اعتراض، أو تسجيل أو نقل أو بث أو إفشاء محادثات أو اتصالات أو مواد صوتية أو مرئية، أو التقاط صور الغير أو إعداد صور إلكترونية أو نقلها أو كشفها أو نسخها أو الاحتفاظ بها، أو نشر أخبار أو صور إلكترونية أو صور فوتوغرافية أو مشاهد أو تعليقات أو بيانات أو معلومات ولو كانت صحيحة وحقيقية.

كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة والغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم ولا تجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استخدم نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، لإجراء أي تعديل أو معالجة على تسجيل أو صورة أو مشهد، بقصد التشهير أو الإساءة إلى شخص آخر، أو الاعتداء على خصوصيته أو انتهاكها. (وام)

إلزام ربّ عمل بأداء 44 ألف درهم لمستشفى

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي رب عمل بأداء 44 ألفاً و245 درهماً لمستشفى، قيمة علاج عامل على كفالته، بعدما قدم المستشفى خدمات علاجية ورعاية صحية للعامل، ورفضت شركة تأمين العامل تغطية قيمة العلاج.

وكان المستشفى أقام دعوى قضائية على رب العمل، وطالب بإلزامه بأن يؤدي له 44 ألفاً و245 درهماً، مع الرسوم والمصاريف. موضحاً أنه قدم خدمات علاجية ورعاية صحية لأحد المرضى العاملين على كفالته، ورفضت شركة التأمين الخاصة بالمريض تغطية قيمة العلاج، كما امتنع المدّعى عليه عن سداد المبلغ المترتب على ذمة مكفوله.

«قضاء أبوظبي» تطلق مشروع المصادقة الرقمية لاعتماد الوثائق

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت دائرة القضاء في أبوظبي، مشروع المصادقة الرقمية، الذي يتيح اعتماد الوثائق الصادرة عن أنظمة الدائرة بطريقة رقمية متكاملة ومتوائمة مع منظومة الهوية الرقمية UAE PASS للمصادقة على الوثائق، ليبدأ تطبيقها على معاملات الكاتب العدل والتوثيق، في إطار استكمال خطة التحول الرقمي تماشياً مع التوجهات الحكومية لمواكبة التطور التكنولوجي باستخدام أحدث التقنيات وأعلى معايير أمن المعلومات.

وأكد المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل الدائرة، أن اعتماد المصادقة الرقمية لوثائق دائرة القضاء، خطوة متقدمة تدعم رؤية الدائرة بتقديم خدمات عدلية عالية الجودة.

تشهد انخفاضاً بالتزامن مع محاربة «كورونا»

قضايا السب والقذف بين الأزواج تعصف

تحقيق:

تحقيق: آية الديب

الدعاوى القضائية المرتبطة بالسب والقذف باتت تتردد إلى مسامعنا خلال الآونة الأخيرة، لاسيما مع زيادة استخدام المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، إلا أن السب والقذف بين الأزواج له طابع خاص؛ إذ يقضي على الألفة والمحبة وتتحول الحياة الزوجية إلى تبادل للشتائم والاتهامات نتيجته وتعجز الحلول العائلية المعتادة عن حله، وتكون نهاية المطاف في أروقة المحاكم لطلب الطلاق أو تعويضات.

«الخليج» تحدثت مع عدد من الأزواج الذين رفعوا أو رفع بحقهم دعاوى سب وقذف من قبل أزواجهن، لكن حفاظاً على خصوصيات حياتهم الأسرية تمت كتابة رموز تعبر عنهم عوضاً عن أسمائهم.



وأكد عدد من القانونيين، أن أغلب الدعاوى القضائية الخاصة بسب وقذف الأزواج لبعضهم البعض تتزامن مع الرغبة في الطلاق وغالباً ما ترفعها النساء سنداً لدعاوى الطلاق، ويكون تبادل الاتهامات حول سوء الخلق والشرف، مؤكدين أن المحكمة لا تلتفت لدعاوى السب والقذف التي تقام دون دليل وأن الاعتراف يعد دليلاً على وقوع السب.

وأشاروا إلى انخفاض دعاوى السب والقذف التي تشهدها المحاكم بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا، وعدم جواز قبول دعوى السب باستخدام وسائل تقنية المعلومات، بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر، لافتين إلى أن المرأة العاملة والمرأة التي تقطن المدن أكثر رفعاً لدعاوى السب مقارنة بربات المنازل والنساء اللاتي يقطن في الضواحي والمناطق البعيدة.

جحيم الشك

البداية كانت مع الزوجة (ف.أ)، التي قالت: على الرغم من قصة الحب التي جمعتني بطليقي قبل الزواج فإن الشك والحب لا يجمعهما بيت واحد؛ فبدافع الغيرة كان يشك في كل تصرفاتي إلى أن تحولت حياتي إلى جحيم لا يطاق وبمرور الوقت زادت المشادات الكلامية والمشاجرات اليومية وأدركت أن إنهاء حياتنا الزوجية أفضل من الوصول إلى نتائج لا يحمد عقباها.

ونظراً لاتهام طليقي لي المتكرر بافتراءات من واقع خياله يتهمني فيها بعدم صون عرضه وشرفه وتحسين المعصية سواء بالتحدث المباشر لي خلال مشاجراتنا أو عبر الرسائل على مواقع التواصل بيننا، نصحني المحامي برفع دعوى سب وقذف بحقه أولاً وبالفعل تقدمت بدعوى قضائية تم الحكم فيها لصالحي، حينها رفعت دعوى لدى دائرة الأحوال الشخصية، وقدمت فيها الحكم الجزائي الصادر بحق طليقي دعماً لدعوى الطلاق وتم تطليقي للضرر.

خدعة زوج

أما (أ. خ) يقول: منذ أن كنت في عامي الثاني والعشرين تزوجت من شابة من جنسية بلد عربي آخر؛ حيث سافرت إلى بلدها الأم وتم عقد قراننا هناك بوكالة خالها، على أنها كانت بكراً رشيداً ولم يسبق لها الزواج من قبلي، واستمرت علاقتنا الزوجية لسنوات تتسم بالهدوء والاستقرار وأنجبنا طفلين، إلا أنه بعد أن أنجبت لي طفلنا الثالث كانت المفاجأة.

بعد اختيار اسم المولود الثالث توجهت لتقديم طلب استخراج شهادة الميلاد الخاصة به، لكننا حينها كنا بإمارة غير الإمارة التي نقطن فيها، وكان هناك تعطل في الأوراق أثار تساؤلاتي وطالبتني إحدى الجهات بالتوجه إلى الجهة المختصة لمعرفة ما سبب تأخر استخراج شهادة طفلي.

حينها تفاجأت بأن زوجتي لديها دعاوى قضائية تم اتهامها فيها بالزنا لأكثر من مرة قبل زواجنا وتم إصدار بحقها أحكام قضت بإدانتها ومعاقبتها عن الجرائم التي أسندت إليها حينها، وحينما تحدثت إليها بعد صدمتي اعترفت بكذبها علي وأنها أخفت ذلك الأمر خوفاً من خسارتي، وأنها أجرت عملية جراحية في وطنها الأم قبل زواجنا، بعدها لم أتمالك نفسي ولغضبي قمت بسبها هي وموكلها وقت الزواج (خالها) عبر تطبيق «الواتس آب» ورفعت علي دعوى قضائية اتهمتني فيها بسبها.

دعوى مفاجئة

وتقول (م.م) قبل وقوع الطلاق بفترة قليلة كان يستعير طليقي هاتفي لحادثة أسرته مدعياً انتهاء رصيده، وكنت أعيره له غير مكترثة لأي نوايا سيئة قد تجول بذهنه، وبعد وقوع الطلاق بيننا تفاجأت برفعه دعوى قضائية جزائية بحقي يتهمني فيها بسبه وقذفه عبر وسائل تقنيات المعلومات، على الرغم من عدم توجيهي له أية عبارات للسب عبر المحاثات التي كانت على مواقع التواصل الاجتماعي فيما بيننا.

وبمرور الوقت تذكرت استعارته لهاتفي وأدركت أنه كان يقوم بإرسال رسائل من هاتفي لهاتفه ثم يقوم بمسحها من هاتفي فقط حتى تكون فيما بعد دليلاً لإدانتي، وخلال تداول قضية السب بيننا كانت هذه الرسائل دليلاً على إدانتي وصدر بحقي حكماً جزائياً بتغريمي 250 ألف درهم، إلا أن رغبته في الانتقام مني لم تتوقف عند هذا الحد؛ بل توجه بعدها برفع دعوى مدنية بحقي تم القضاء له فيه بتعويض مالي.

سند للطلاق

البداية مع القانونيين، كانت مع المحامي إبراهيم التميمي، الذي أكد أن أغلب الدعاوى القضائية الخاصة بسب وقذف الأزواج لبعضهم البعض تتزامن مع الرغبة في الطلاق أو بعد وقوع الطلاق بين الطرفين، وغالباً ما ترفعها النساء سنداً لدعاوى الطلاق؛ حيث ترفع الزوجة دعوى جزائية بحق الزوج تتهمه فيها بالسب وفي حال كان الحكم إدانة للزوج، تستخدم الزوجة الحكم كسند لدعواها لدى دائرة الأحوال الشخصية التي تطالب فيها بالطلاق للضرر.

ويؤكد أن هناك العديد من الحالات تحاول رفع دعاوى سب وقذف كيدية للحصول من ورائها على أهداف يريدونها، إلا أن المحكمة تنظر الدعاوى وتقرر إذا كانت الدعاوى كيدية أم لا، وأن المحكمة لا تلتفت لدعاوى السب والقذف التي تقام دون إثبات دليل على وقوع السب والقذف كأن يكون تم بوجود شهود أو عن طريق إحدى وسائل تقنية المعلومات.

ويضيف: في حال سب كل من الطرفين الآخر وخلال الاستماع إليها اعترف أحدها بالسب بينما أنكر الآخر، فإن المحكمة تعتبر الاعتراف دليلاً على وقوع السب وقد تصدر حكم بالإدانة باعتباره دليلاً، لافتاً إلى نسبة كبيرة من حالات السب والقذف بين الأزواج تكون بشأن اتهامات حول سوء الخلق والشرف.

عدم التفاهم وغياب الحوار والظروف المالية أبرزها

16 سبباً لارتفاع نسب الطلاق في الدولة.. و7 حلول لتفاديه

تحقيق:

إيمان عبدالله آل علي

حدد محامون 16 سبباً للطلاق، و7 حلول؛ لتفاديه واستمرار الحياة الزوجية، وتتمثل الأسباب بالخيانة الزوجية، وعدم التفاهم وغياب الحوار، والظروف المالية، وإقبال الرجال على الارتباط بزوجة أخرى، وتقصير بعض الزوجات، وعدم الاهتمام بواجباتها زوجة وأماً، والعنف بين الأزواج، وتدخل أقارب الزوجين، وعدم الإنجاب، واختلاف الثقافة والعادات والطباع، وانشغال المرأة بمحاولة إثبات الذات على حساب دورها الاجتماعي، ورفع سقف التوقعات، وعدم تمكين العروسين من التفاهم أثناء الخطوبة والاستعجال في إبرام عقد الزواج، وطلب الزوجة مبالغ ومتطلبات تفوق القدرة المادية للزوج تقليداً للمشاهير والصديقات، وعدم احترام أحدهما للآخر وعدم الاهتمام واللامبالاة، وغياب التواصل بين الزوجين والتقليد الأعمى من الآخرين، وأسباب أخرى تافهة وغير مجدية كما وصفها المحامون.

> إيمان سبت:
>
> ازدياد طلب الزوجات للانفصال بسبب الارتباط بالثانية



أكدوا أن الحلول تتمثل بتكثيف حملات التوعية الأسرية للمقبلين على الزواج، وفي حال طلب أحد الزوجين الطلاق؛ يجب أن يخضع لحلقات ومحاضرات تنويرية قبل تسجيل دعوى في التوجيه الأسري، واستحداث مناهج دراسية مبسطة للمرحلة الثانوية؛ هدفها غرس قدسية الترابط الأسري، والتفاهم والمصارحة والاستماع للآخر، والتوقف عن المكابرة والعناد، وتوقف العروسين عن المجاملات أثناء الخطوبة، وبعد الزواج تبادل الاحترام، ومراعاة ظروف الآخر، والصبر عليها، والمصارحة، والتنازلات المنطقية.

الخيانة الزوجية

أكدت المحامية والمستشارة القانونية إيمان سبت، أن أبرز حالات الطلاق في الدولة؛ تكمن في الخيانة الزوجية، وعدم التفاهم وغياب الحوار، والضائقة المالية لبعض الأزواج التي تمنع الزوج من تلبية الواجبات الأسرية، وهذا هو السبب الأقوى الذي تكثر بسببه حالات طلب الطلاق؛ حيث تشهد المحاكم ذلك؛ بسبب عدم النفقة وعدم توفير مسكن، وعدم توفير الكثير من الاحتياجات الخاصة بالأسرة، التي يستحيل استمرار الحياة بدونها.

وقالت: لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد حالات طلب الزوجات للطلاق؛ بسبب ارتباط أزواجهن بزوجة أخرى. كما لوحظ ارتفاع حالات طلب الأزواج للطلاق، بسبب تقصير بعض الزوجات وعدم الاهتمام بواجباتها زوجة وأماً، ولا ننسى العنف الواقع بين الأزواج، ويعد سبباً رئيسياً؛ لوقوع حالات الطلاق وانعدام الحياة الزوجية، فضلاً عن حالات تدخل أقارب الزوجين في حياتهما. وهناك حالات قليله يكون سبب الطلاق فيها عدم الإنجاب.

وقالت: نرى ضرورة تكثيف حملات التوعية الأسرية للمقبلين على الزواج، وإخضاعهم لدورات ومحاضرات تنمّي فيهم روح المسؤولية وقيمة الحياة الزوجية، والمحافظة على الأسرة، بشرط أن تكون هذه التوعية على أيدي متخصصين أسريين واجتماعيين ونفسيين. وكذلك بعد الزواج وفي حال طلب أحد الزوجين الطلاق، يجب أن يخضع لحلقات ومحاضرات تنويرية، قبل تسجيل دعوى في التوجيه الأسري.

أسباب تافهة

وقالت المحامية الدكتورة حوراء موسى: أهم أسباب الطلاق في الدولة، الخيانات الزوجية، ورفع سقف التوقعات، وعدم تمكين العروسين من التفاهم أثناء الخطوبة، وكثرة المجاملات أيضاً، والاستعجال في إبرام عقد الزواج، وعدم الاتفاق على الأساسيات واختلاف الثقافات، ما يُحدث تصادماً بينهما بعد إبرام عقد الزواج، والدخول في صراعات بين الواقع والمأمول.

وأضافت: قد تكون الأسباب المادية وراء وقوع حالات الطلاق لأسباب عدة، فقد يبخل الزوج على أسرته ولا ينفق عليها، حينها يكون طلب الطلاق مقنعاً، لأن من واجبات الزوج على زوجته وأبنائه الإنفاق عليهم وسد حاجاتهم المادية بالمعقول. وقد يمر الزوج في ظروف مادية تتسبب في وقوع الطلاق، كأن يفقد عمله مصدر رزقه، لسبب ما، وقد يدخل في مشروعات تجارية، فيخسر وتتراكم عليه الديون، فيقع حينها في مأزق مالي، ما تضطر معه الزوجة لطلب الطلاق. وهناك أسباب مادية أخرى، كأن تطلب الزوجة مبالغ ومتطلبات تفوق القدرة المادية للزوج، على الرغم من علمها بذلك، ولكنها تصرّ على الكماليات لما تراه عند صديقاتها أو أخواتها أو زميلاتها في العمل أو الجامعة أو حتى ما يفعله مشاهير منصات التواصل؛ حيث ترغب الكثير من النساء في تقليدهن، في الملابس والجواهر والماركات والسفر وعمليات التجميل، فيقع الزوج حينها ضحية، فإما أن يوفر كل ذلك، أو أن تطلب زوجته الطلاق، ليدخل بعدها في دوامة المحاكم.

وأرى أن التفاهم والمصارحة والاستماع للآخر والتوقف عن المكابرة والعناد، من أسباب إنجاح أي علاقة زوجية ناهيك بالإخلاص وعدم الخيانة، فهذا الأمر أخلاقي قبل أي شيء، ولا بدّ من توقف العروسين عن المجاملات أثناء الخطوبة وعدم السكوت عن الأمور المهمة، حتى لا يكون هناك أي صدام بعد إبرام عقد الزواج؛ إذ لا بدّ من الاتفاق على كل شيء قدر الإمكان ودراسة شخصية كل منهما الآخر. وأما بالنسبة للمتزوجين فلا بدّ من مراعاة كل منهما لظروف الآخر، والصبر عليها والمصارحة عند حدوث أي مشكلة أو سوء تفاهم، والسعي لإزالة كل ما قد يشوب العلاقة وإذابة المشاعر السلبية بالكلمة الطيبة.

طلاق أثناء «الملكة»

قالت الدكتورة حوراء: لفتتني كثرة وقوع الطلاق بعد مدة وجيزة من إبرام العقد في المدة التي نسميها «الملكة»، أو بعد انتقال العروس إلى بيت الزوجية، وشهدت الكثير من حالات الطلاق التي أراها شخصياً تافهة، كحالة طلبت فيها الزوجة الطلاق؛ لإهداء زوجها سيارة لها غير التي طلبتها، وحالة تطليق زوج لزوجته، لاشمئزازه من جسدها بعد ولادتها طفلهما الأول، من دون مراعاة وتفهم للتغيرات التي تحدث للنساء عموماً عند الحمل والولادة، كذلك هناك

4554 حالة طلاق 2019

بحسب المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، فقد بلغ عدد حالات الطلاق بالدولة 4554 في 2019، وشملت 1845 بين زوجين غير إماراتيين، و1799 بين زوجين إماراتيين و728 بين زوج إماراتي وزوجة غير إماراتية، و182 بين زوجة إماراتية وزوج غير إماراتي. وبلغ متوسط العمر، عند الطلاق، لكل الجنسيات 39,2 للذكور و33,5 للإناث، مع ملاحظة أن متوسط العمر بالنسبة للإماراتيين كان أقل منه عند غير الإماراتيين؛ حيث بلغ المتوسط 38,6 للإماراتيين، و33,8 للإماراتيات، أمام 39,8 عاماً لغير الإماراتيين و33,2 لغير الإماراتيات.

بالمودة وتنتهي بالطلاق



وسيلة لتشويه السمعة وتشويه صورة الآباء والابتزاز المادي

النساء العاملات واللائي يقطن المدن أكثر رفعاً لدعاوى السب

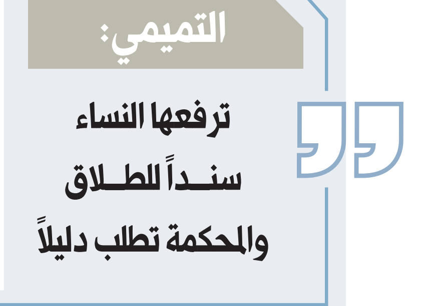
النيابة العامة:
العقوبة حبس وغرامة تصل إلى 500 ألف درهم

أكدت النيابة العامة للدولة، أن عقوبة السب والقذف باستخدام شبكة المعلومات تصل إلى الحبس وغرامة تصل إلى 500 ألف درهم، وفقاً للمادة 20 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

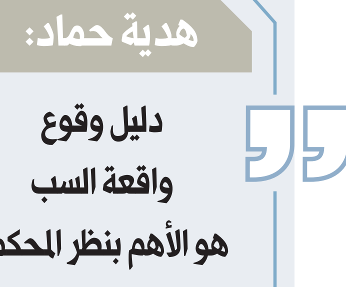
وأوضحت النيابة، أن المادة تنص على أنه «مع عدم الإخلال بأحكام جريمة القذف المقررة في الشريعة الإسلامية، يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم ولا تجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من سب الغير أو أسند إليه واقعة من شأنها أن تجعله محلاً للعقاب أو الازدراء من قبل الآخرين، باستخدام شبكة معلوماتية، أو وسيلة تقنية معلومات، فإذا وقع السب أو القذف في حق موظف عام أو مكلف بخدمة عامة بمناسبة أو بسبب تأدية عمله عد ذلك ظرفاً مشدداً للجريمة».



رائد العولقي:
40 % من دعاوى الطلاق نتيجة السب والقذف



التميمي:
ترفعها النساء سنداً للطلاق والمحكمة تطلب دليلاً



هدية حماد:
دليل وقوع واقعة السب هو الأهم بنظر المحكمة

ويشير إلى انخفاض دعاوى السب والقذف التي تشهدها المحاكم بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا قائلاً: الدعاوى القضائية بما فيها دعاوى السب والقذف قلت بشكل عام مع محاربة «كوفيد- 19».

الاعتراف بالسب

أما المحامية هدية حماد، تؤكد أن دعاوى السب والقذف غالباً ما تستند إليها الزوجات المتضررات من أزواجهن في دعاوى الطلاق، وخاصة الأزواج الذين يسبون زوجاتهم بعبارات سب تتضمن إهانات لها ولأهلها أو ترتبط بالشرف أو يتهمها فيها بالزنا وغيرها، وفي حال إدانة الأزواج بهذه الوقائع وفق أحكام جزائية تكون أحكام الإدانة للأزواج مستنداً مهماً للزوجات لإثبات تضررهن من عشرة أزوجهن، ويرفعن قضايا طلاق للضرر.

وتقول: من جانب المحكمة يبقى دليل وقوع واقعة السب هو الأهم سواء كان هذا الدليل عبارة عن شهود أو محادثات مكتوبة أو من خلال اعتراف المتهم بأنه سب الطرف الآخر، لافتة إلى أنه في أحد القضايا رفع زوج دعوى سب وقذف على أم زوجته ولم يكن هناك دليل على وقوع السب سواء بشهود أو بمحادثات مكتوبة إلا أنه باستدعاء أم الزوجة اعترفت بسبها للزوج، وصدر حكم قضائي بتغريمها 250 ألف درهم.

جنح

إلى ذلك يقول المحامي الدكتور رائد العولقي: قضايا السب والقذف تنظرها محاكم الجنح والسب يعني الشتم بإطلاق اللفظ الصريح الدال عليه وهو المعنى الملحوظ في اصطلاح القانون الذي اعتبر السب كل إلصاق لعيب أو تعبير يحط من قدر الشخص أو يخدش شخصه والمرجع في التعرف إلى حقيقة ألفاظ السب هو ما يطمئن إليه القاضي في تحصيله لفهم الواقع في الدعوى، أما القذف هو اتهام الغير بالعيب أو الأمر الشائن بشكل واقعة محددة، التي تستوجب فيما لو كانت صحيحة معاقبته إدارياً أو انضباطياً أو جزائياً أو احتقاره والتصغير من شأنه أمام أفراد عائلته وقومه ومجتمعه.

ويشير إلى عدم جواز قبول دعوى السب باستخدام وسائل تقنية المعلومات، بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر من يوم علم المجني عليهم بالجريمة ومرتكبيها، وأن التراخي في تقديم الشكوى يسقط حق الشاكي وفقاً للمادة 10 من قانون الإجراءات الجزائية الاتحادي.

ويضيف: السب والقذف يعد من الأسباب الرئيسية لوقوع الطلاق للضرر، فيمكننا القول إن ما يقارب 40 % من دعاوى الطلاق التي ترفعها الزوجات تكون المطالبة فيها بالتطليق للضرر لتعرضهن لسب وقذف من جانب الأزواج، مؤكداً أن نسب دعاوى السب والقذف التي ترفعها الزوجات العاملات تزيد نسبها عن دعاوى السب والقذف التي ترفعها ربات المنازل، كما تزيد نسب دعاوى السب والقذف للنساء اللاتي يعشن في المدن مقارنة بالنساء اللائي يقطن أطراف المدن.

ابتزاز متنوع

وتؤكد الدكتورة ريهام الحيدري، استشاري الاجتماع والعلاقات الاجتماعية والتنمية، أن دعاوى السب والقذف المتبادلة بين الأزواج غالباً ما ترمي إلى تحقيق هدف محدد للمدعي، وتتعدد هذه الأهداف، وتختلف من حالة لأخرى، فالبعض يستخدمها كوسيلة للضغط، لاسيما في حالة وجود أبناء؛ إذ يسعى المدعي إلى كسب الأطفال على حساب الطرف الآخر وتشويه صورة المدعي عليه لدى الأبناء.

وتقول: البعض يستهدف من هذه الدعاوى تشويه سمعة الطرف الآخر وهو ما يكون له أثر كبير، لاسيما في العوائل الكبيرة المترابطة، والبعض يستهدف التأثير على مستقبل الطرف الآخر بعد وقوع الانفصال، وآخرون يستغلون هذا النوع من الدعاوى القضائية في الابتزاز بمختلف أنواعه سواء كان ابتزازاً مالياً في مقابل التنازل عن هذه الدعاوى أو ابتزاز للقيام بفعل معين، وفي أحيان كثيرة يقع السب بين الأزواج تعبيراً عن الغضب أو كرد فعل انتقامي.

مصلحة الأبناء:

وتضيف: لا شك أن هناك نسبة كبيرة من هذه الدعاوى يكون الطرف المدعي فيها متضرراً من وقوع السب والقذف بحقه ويكون مجبراً على رفع الدعوى أو يضطر إليها لتكرار الطرف الآخر للسب وعدم توقفه عند مرة واحدة، لكن النقطة الأهم في رفع هذه الدعاوى هي الأبناء، وحمايتهم من التأثيرات السلبية التي يتعرضون لها نتيجة معرفتهم هذه الدعاوى.

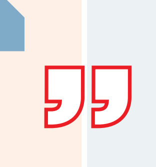
وتتابع: بعض العلاقات الزوجية يمكن إنهاؤها بسهولة وبخسائر أقل وهي العلاقات التي لم ينتج عنها إنجاب أطفال، أما في حالة وجود أطفال تظل هذه العلاقات مستمرة على الرغم من وقوع الطلاق ومهما مرت السنوات، والأفضل المحافظة على علاقات ولو سطحية هدفها هو مصلحة الأبناء دون الالتفات إلى أية مصالح شخصية.

وتحذر من تأثير دعاوى السب والقذف بين الأزواج على الحالة النفسية للأطفال، لاسيما ممن تتخطى أعمارهم سن 7 سنوات؛ حيث يكونون على وعي وفهم للمجريات من حولهم وعلمهم بهذه الدعاوى تؤثر في تنشئتهم الاجتماعية، وتؤدي إلى تشويه صورة الآباء في نظرهم وشعورهم بالتشتت وفقدان التركيز ما يؤثر بطبعه في مستوى تحصيلهم الدراسي.

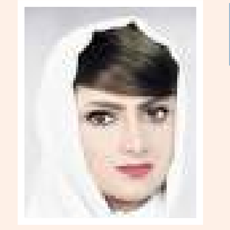


ضرورة تكثيف حملات التوعية للمقبلين على الزواج

انشغال المرأة بإثبات الذات على حساب دورها الاجتماعي خطأ



د.حوراء موسى:
عدم التفاهم أثناء الخطوبة والاستعجال بالزواج



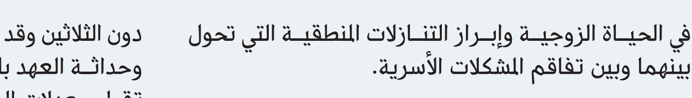
علي مصبح:
تدخل الأهل في الخصوصيات في بداية العلاقة







د.محمد بن حماد:
الفئة العمرية الأكثر تعرضاً للطلاق هي دون الثلاثين



حالة بسبب عدم الاتفاق على تسمية المولود.

شهدت حالات طلاق كثيرة في أثناء «الملكة» من بينهما حالة وقعت لإجبار العريس أثناء إبرام عقد الزواج عروسه على عدم الخروج من منزل والدها نهائياً إلا برفقته أو برفقة والدتها وفاجأها بإجبارها على لبس النقاب، ولم يكن قد فاتحها بتلك الرغبات والمطالب قبل إبرام عقد الزواج. وحالة أخرى تم فيها الطلاق أثناء «الملكة» أيضاً؛ بسبب منع العريس وذويه العروس من اختيار ترتيبات حفل الزفاف، ورغبتهم في إجبارها على اختياراتهم، وغيرها من الحالات الكثيرة جداً التي كان يمكن الاتفاق بشأنها قبل إبرام عقد الزواج، إلا أنه في الحقيقة يكون هناك استعجال وعدم إمهال أحدهما للآخر، بوقت للتفاهم والاتفاق.

المشكلات المادية

وأكد المحامي علي مصبح ضاحي، عضو مجلس إدارة جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين، أن هناك أسباباً واقعية وجدية في بعض الأحيان، وأسباباً واهية وغير جدية في بعضها الآخر، ومنها تبادل الاحترام، كأن يهين الزوج زوجته بالكلام أو الفعل، أو العكس، فيعامل أحدهما الآخر بالسباب أو التحقير طوال الوقت أو في أي موقف، أو يتعدى ذلك ليصل إلى الاعتداء بالضرب الخفيف أو المبرّح، حيث تتأزم الأوضاع بينهما. وهناك عدم الإنفاق وبخل الزوج، وكذلك تدخل الأهل في خصوصيات حياة الزوجين، لاسيما في بداية العلاقة الزوجية، وأحياناً لصغر سن الزوجين فتخرج حياتهما عن نطاق السيطرة، وغياب التواصل بين الزوجين وعدم قدرتهما على التفاهم، بسبب عدم فتح الحوار بينهما. لافتاً إلى أن صغار السن هم الأكثر في حالات الطلاق.

وأضاف: قد تكون أسباب الطلاق في بعض الأحيان تافهة وغير جدية، كأن تطلب الزوجة الطلاق؛ لعدم شراء الزوج ماركة لمنتج معين، أو لعدم استجابته لطلبها للسفر في جولة سياحية، ومنهم من اختلفا على تأثيث منزل الزوجية، فعاند كل منهما الآخر، وأدت هذه الخلافات إلى الطلاق، وهذه أسباب تافهة وغير جدية، يحكمها أحياناً العناد وأحياناً التحدي، وفي الأغلب يكون التقليد الأعمى للآخرين. وأخمّن أن السبب الرئيسي لمعظم الخلافات هو المشكلات المادية؛ لأنها تندرج تحت كثير من المتطلبات في الحياة، منها ما هو ضروري، ومنها ما هو كمالي، فتختلط الحال بين الأمرين وتكون النتيجة خلافاً بلا رجعة.

حلول ناجعة

وعن الحلول، قال: توعية الزوجين قبل الزواج، وفتح باب الحوار والتفاهم، والتثقيف حول أهمية الحياة الأسرية عبر حضور الفعاليات والمحاضرات التي تركز على التفاهم في الحياة الزوجية وإبراز التنازلات المنطقية التي تحول بينهما وبين تفاقم المشكلات الأسرية.

قلة الخبرة

وأكد المحامي، د.محمد بن حماد، أنه في عالمنا المعاصر نرى أعداداً هائلة من حالات الطلاق وهي ظاهرة بحاجة إلى التوقف عندها، والبحث عن مسبباتها التي غفي الأغلب تكون نتيجة اختلاف الثقافة والعادات والطباع، وتعاظم دور المرأة خلال الربع قرن الماضي ومحاولة إثبات الذات، فقد انشغلت المرأة بمحاولة إثبات الذات على حساب دورها الاجتماعي، وهو ما أدى إلى تراجع دورها في بعض الأحيان، وحين ينتبه الرجل لذلك التراجع، يحدث الصدام الذي في الأغلب يحتدم حتى ينتهي إلى الطلاق. ونحن لا نتناول عمل المرأة على وجه التحديد سبباً لكل حالات الطلاق ولكننا نتناوله كونه أحد تلك الأسباب.

وقال: نلاحظ لدينا أن الفئة العمرية الأكثر تعرضاً للطلاق هي دون الثلاثين وقد يرجع ذلك لقلة الخبرة الحياتية والاجتماعية وحداثة العهد بالدنيا مع مطلع العشرينات من العمر؛ إذ تقل معدلات الطلاق كلما ارتفعت المرحلة العمرية، وكلما كان عمر الزواج أطول؛ حيث يكون الزوجان وصلا إلى مرحلة النضج والهدوء النفسي، فضلاً عن وجود أبناء على الأغلب، بما يجعل الخلافات الزوجية سبيلاً ووسيلة للتغلب عليها، والمشكلات المادية الرديئة التي قد تعتصر البعض، ربما تكون أحد الأسباب؛ لكنها بالقطع ليست السبب الرئيسي. على صعيد آخر فإن قيادتنا الحكيمة، اتخذت أكثر مما يمكن اتخاذه لعلاج مشكلات الطلاق، نتناول منها على سبيل المثال لجان التوجيه الأسري بمحاكم الأحوال الشخصية التي يكون اللجوء إليها إجبارياً، قبل قيد أي دعوى ويمتنع على المحاكم عدم قبول أي دعوى، في حال عدم عرضها على لجان التوجيه الأسري، تلك اللجان التي تكون غايتها الصلح بعد الاجتماع بالأطراف وتنجح سنوياً في حل مئات من الصدامات الزوجية، فضلاً عن الشرطة المجتمعية التي تختص بنوعية التصرفات غير مقبولة قانوناً إن حدثت داخل إطار الأسرة في محاولة إصلاحها لرأب بداية أي صدع أسري، والكثير من الحلول التي قدمتها الدولة والحكومة على أكمل وجه؛ للمحافظة على كيانات الأسرة. ونحن نرى أنه تكون هناك حملات توعية سواء في الوسائل المرئية والمسموعة أو عن طريق الندوات أو عن طريق استحداث مناهج دراسية مبسطة للمرحلة الثانوية يكون هدفها غرس مدى قدسية الترابط الأسري وتماسك كيانه في نفوس الطلاب؛ بحيث تكون هناك إمكانية للوصول إلى كل الفئات والأعمار، بكل القنوات التي يمكن عبرها التواصل مع الجمهور وتوعية أفراده.

طلبات غير عقلانية

لفتت المحامية إيمان سبت إلى ازدياد حالات الطلاق بين الأزواج الذين تراوح أعمارهم بين العقد الثاني ومنتصف العقد الرابع. وهناك بعض الأسباب التي لا يستوعبها العقل ولا المنطق، وقصص تكاد تكون غير واقعيه وخيالية، كالزوجة التي طلبت الطلاق؛ لأن زوجها أجبرها على إلغاء حساباتها في مواقع التواصل، وتلك بسبب منعها من التدخين والسفر مع صديقاتها.. وغيرها من القصص التي لا تستحق أن تكون سبباً في إنهاء علاقة مقدسة كالزواج. ولكن التعديل الجوهري في قانون الأحوال الشخصية، حدّ من هذه التصرفات والطلبات غير العقلانية وسوف يقلل حالات الطلاق.



تعزيز قدراتهم التقنية لمواكبة التعليم عن بعد والنظام الهجين

تمكين المعلمين تكنولوجياً



وإلكترونياً حاجة ملحة في ظل «كورونا»



إيمان سرور

ما من شكٍّ في أن التنمية المهنية تبقى الركيزة التي يتكئ عليها المعلم، والرافعة التي يستند إليها من خلال مواكبة كل جديد في ميدان التربية والتعليم، ونخصّ بالذكر الأجهزة التكنولوجية، التي باتت لغة العصر التي تحتم على كافة شرائح المجتمع الإبحار عبر مياهها، ومحاولة الظفر بلآلئها، خاصة أن المرحلة التي نعيشها ويعيشها العالم في خضم تفشي جائحة «كورونا»، قد أفرزت وأظهرت حجم الحاجة الملحة لتنمية قدرات المعلم التقنية، جنباً إلى جنب مع تنمية قدراته الأكاديمية والتربوية.



استشاري: التدريب المهني الاحترافي مطلب أساسي في عصر التكنولوجيا

خبراء: المعلمون في الإمارات حققوا قفزات نوعية في طرق التدريس

وفي هذا السياق، أكد عدد من التربويين والمهتمين لـ«الخليج» أهمية التدريب المهني للمعلم، والذي يجب أن يشمل الجانب التكنولوجي الحديث؛ لما لذلك من أهمية في تطوير معارفه، وتزويده بالطرق والأساليب الفنية التي تتصل بتلك الأجهزة التي تعينه على سهولة التواصل مع المنظومة الإدارية في المدرسة أو المؤسسة التي يعمل بها، وكذا أداء واجباته الوظيفية المتنوعة داخل الفصل وخارجه، إضافة إلى سرعة وسهولة التواصل مع طلابه.

جسور العلم

عن أهمية الدورات التدريبية التي منحتها وزارة التربية والتعليم للمعلمين، في إطار التدريب المهني؛ ليكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا، أثناء إعطاء الدروس عن بعد لطلابهم، تقول خولة الحوسني، مديرة إدارة التدريب والتنمية المهنية، إن الوزارة مدّت الهيئات التدريسية بجسور العلم الرقمي والتطور التكنولوجي الحديث، الذي أسهم في جعل المعلمين في الدولة نموذجاً مضيئاً للمعلم الرقمي، كما أسهمت في تطوير نمط التدريس، وتمكين المعلم من مهارات خاصة بإدارة وتنفيذ الحصص والدروس عن بعد، وتغيير مفهوم التعليم، ومزجه بالأدوات الحديثة، مشيرة إلى أن معلمي دولة الإمارات أثبتوا امتلاكهم بنسبة عالية المهارات والثقة للتغير الإيجابي في التعليم لأجل المستقبل.

وتؤكد الحوسني، أنه مع توجه الدولة إلى نظامي «التعليم عن بعد» و«التعليم الهجين» للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد، وفي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة وتطور مؤسساتنا التعليمية كحاضنات للتقنيات، فُرِض علينا إعادة تشكيل إمكانيات ومهارات المعلم، وإعداده ليصبح معلماً رقمياً يمتلك الموهبة والقدرة المعرفية والتكنولوجية.

ملامح الغد

وحول الاهتمام بتدريب المعلم، يقول الدكتور صالح الجرمي، خبير تربوي، إن المعلم هو من يرسم ملامح الغد، ويصنع المستقبل المشرق، من خلال بناء أجيال واعدة، تمضي على خطى التميز، وترفع اسم الدولة عالياً، مشيراً إلى أن الاهتمام بتدريبه وتطوير مهاراته التقنية ينعكس على تجويد أدائه، ويسهّل عليه التواصل مع طلابه وتطوير عمليات طرح المادة، سواء كانت قوالب أم شروحات أم تدريبات، يستطيع المعلم من خلالها طرح رؤيته وتوضيح ماهية المادة المعطاة للطلاب عن بعد بطريقة سلسة، والتي بدورها تفرز العديد من الإيجابيات التي تتصل بحسن إدارة الوقت، وتيسير تناول المادة وتوضيحها للطالب، إضافة إلى اكتساب الطالب الثقة بنفسه وتعلمه من معلمه.

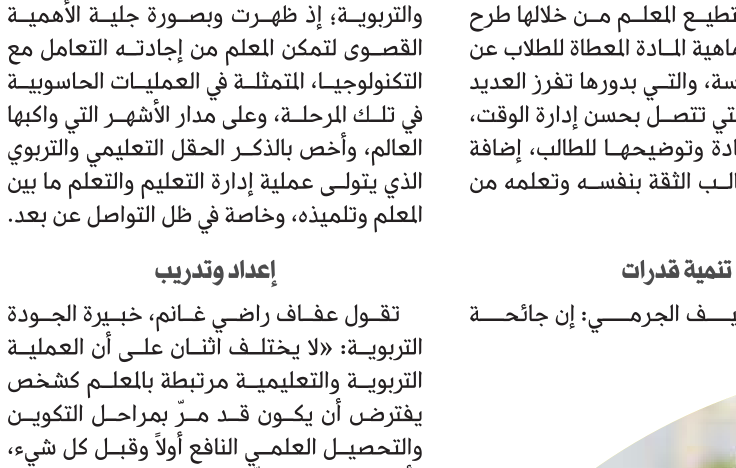
تنمية قدرات

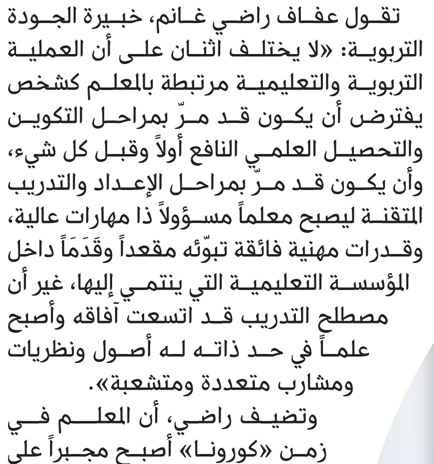
ويضيف الجرمي: إن جائحة «كورونا» أفرزت حجم الحاجة الملحة التي تحتم على المنظومة التربوية ضرورة الالتفات إليها، وهي العمل على تنمية قدرات المعلم التقنية جنباً إلى جنب مع تنمية قدراته الأكاديمية والتربوية؛ إذ ظهرت وبصورة جلية الأهمية القصوى لتمكن المعلم من إجادته التعامل مع التكنولوجيا، المتمثلة في العمليات الحاسوبية في تلك المرحلة، وعلى مدار الأشهر التي واكبها العالم، وأخص بالذكر الحقل التعليمي والتربوي الذي يتولى عملية إدارة التعليم والتعلم ما بين المعلم وتلميذه، وخاصة في ظل التواصل عن بعد.

إعداد وتدريب

تقول عفاف راضي غانم، خبيرة الجودة التربوية: «لا يختلف اثنان على أن العملية التربوية والتعليمية مرتبطة بالمعلم كشخص يفترض أن يكون قد مرّ بمراحل التكوين والتحصيل العلمي النافع أولاً وقبل كل شيء، وأن يكون قد مرّ بمراحل الإعداد والتدريب المتقنة ليصبح معلماً مسؤولاً ذا مهارات عالية، وقدرات مهنية فائقة تبوّئه مقعداً وقدَماً داخل المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، غير أن مصطلح التدريب قد اتسعت آفاقه وأصبح علماً في حد ذاته له أصول ونظريات ومشارب متعددة ومتشعبة».

وتضيف راضي، أن المعلم في زمن «كورونا» أصبح مجبراً على تطوير أدواته ووسائله، وتوظيف التقنية في التعليم، بعد أن كان ذلك في السابق خياراً متاحاً؛ حيث بات واقعاً إلزامياً على الجميع، ولم يعد المعلم مكتفياً





«أولياء أمور الوسطى» يدعو لتكاتف الجهود تعليمياً

الشارقة:
«الخليج»

أكد مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى التابع لمجلس الشارقة للتعليم بحكومة الشارقة على أهمية تكاتف الجهود لاستئناف العام الدراسي فصله الثاني واستقبال الطلبة للدراسة، سواء في الفصول المدرسية أو عبر نظام التعلم عن بعد.

ودعا المجلس إلى أهمية مواصلة تحقيق التوازن بين التعلم وسلامة الطلاب في ظل الإجراءات المشددة التي تبذلها كافة الجهات الرسمية لتحقيق أعلى معدلات سلامة الطلبة خلال يومهم الدراسي.

وهنأ المجلس ببدء الفصل الدراسي الثاني وعودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة مجدداً سواء وفق النظام الهجين أو الإلكتروني، مشدداً على دور أولياء الأمور والأسر في متابعة أبنائهم وبناتهم منذ اليوم الدراسي الأول وضمان استفادتهم ومتابعتهم لدروسهم.

وأشار راشد عبدالله المحيان رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى إلى مستوى الجهود المبذولة من كافة المعنيين بالدولة لتأمين سبل استقرار المسيرة التعليمية وتجاوزها لتداعيات فيروس كورونا بهدف الحفاظ على سلامة وصحة الطلبة، مؤكداً أهمية تنسيق التعاون المشترك بين شركاء العملية التعليمية بما ينعكس على خدمة الطلبة وتعزيز جهود الميدان التربوي وتنفيذ الخطط التشغيلية المعتمدة.

وتطرق المحيان في ذات السياق إلى مواصلة المشاريع التي يسعى إلى إنشائها وافتتاحها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة في مختلف مدن ومناطق إمارة الشارقة، والتي تتلاقى مع رؤية سموه في مشروع الشارقة التطويري والثقافي الحافل.



محمد الماحي

تعد المدرسة المؤسسة الأولى للأثر التكويني في حياة الطالب وشخصيته ولا تقل أثراً عن الأسرة، خصوصاً مع المفهوم الحديث للمدرسة الذي لا يقتصر على مجرد كونها مكاناً يتزود الطالب فيه بالمعرفة وحسب؛ بل مجال تتفتح فيه شخصيته وترقى في جوه إمكاناته وتنمو فاعليته في المجتمع.



غيابه يؤدي إلى زيادة القلق

الجانب النفسي بالتعليم عن بعد ضرورة تنتظر التفعيل

ومع تبني الدولة للتعليم الهجين كوسيلة تعليمية حديثة، تعتمد في مضمونها على اختلاف المكان، وبُعد المسافة بين المعلم والمجموعة الدراسية في مواجهة كورونا، يتطلب الحفاظ على صحة الطلبة النفسية خلال مراحل التعلم عن بعد والهجين العديد من النصائح والخطوات التي تضمن نجاح هذه التجربة التعليمية والاستفادة من كافة الدروس والبرامج المتوفرة.

في المقابل، معظم المدارس الخاصة لا تعطي الصحة النفسية أولوية خلال التجربة الجديدة للتعليم، وأن إداراتها بحاجة إلى إمكانات بشرية وبرامج وأنشطة تعليمية، تمكنها من أداء دورها بكفاءة عالية، لأن غياب هذه الإمكانات، يؤدي إلى مضاعفة المشاكل النفسية لدى الطلبة، فيزداد قلقهم أو توترهم أو صراعاتهم الداخلية، بدلاً من أن تقل؛ حيث إن الطلاب يعيشون ضغوطاً نفسية كثيرة، بسبب غياب الحرم المدرسي والجلوس أمام الكمبيوتر فترات طويلة، إضافة إلى فقدان الحافز التعليمي، وانخفاض روح المنافسة.

نواف يوسف سلطان النعيمي

محمد راشد رشود



عائشة الشامسي



علي سيف حميد الجنيد



المدارس لا تعتبرها أولوية خلال التجربة الجديدة



غياب الحرم المدرسي يسبب ضغطاً ذهنياً للطلاب

تحول تاريخي

وبعد أن شكلت أزمة كورونا، نقطة تحول تاريخية في مسار التعليم، تبرز أهمية التركيز على الجوانب الوقائية لحماية الطلبة من الأمراض النفسية على تنوعها وتفاوت درجات خطورتها، لأن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في برامج المنصات الإلكترونية تلقي بثقلها على الأهل أيضاً؛ إذ يعانون ضغوطات عدة جراء مواكبة أولادهم لهذه العملية، لذلك حددت وزارة التربية والتعليم، أدوار كل من المعلمين، والطلبة وأولياء أمورهم، والقيادات المدرسية، ضمن منظومتها للتعلم عن بعد عبر بوابة التعلم الذكي الخاصة، مشيرة إلى أن دور المعلم في المنظومة تهيئة الطلبة ذهنياً ونفسياً كما في الحصة العادية.

كما أطلقت هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، مبادرة لتعزيز سلامة الطلبة في المدارس الخاصة بالإمارة، وضمان جودة حياتهم النفسية، خلال العام الدراسي الجاري، في ظل الظروف الصحية التي أفرزتها جائحة فيروس «كوفيد- 19»، وتستهدف المبادرة التوعية المباشرة للطلبة وذويهم، من خلال منصات الهيئة في الأسواق العامة.

تجاوز العقبات

ويقول الخبير التربوي محمد راشد رشود: «مما لا شك فيه أن نجاح العملية التعليمية يستدعي أن يعي كل من المعلم والطالب الدور المحوري المناط به، هذا الدور الذي يجب التقيد به من أجل تحقيق الاستعداد النفسي للتعلم لدى الطالب، ومساعدته على أن يكون منشرحاً بالعملية التعليمية، وحريصاً على التفوق، وتجاوز العقبات النفسية، ولتكون لديه القدرة على تحقيق أهدافه من خلال توظيف مهاراته وقدراته بشكل سليم بعيداً عن التوتر والقلق».

وأضاف: «يجب على الأسرة مراعاة الجانب النفسي والسلوكي، لاسيما من جهة المعلم، الذي يتطلب منه، تكييف البيئة التعليمية الإلكترونية لتغدو جاذبة ومريحة، وأن يكون دوره موجهاً ومنظماً للمحتوى التعليمي ويعمل على تشجيع الطلبة بتقوية دافعية المشاركة والتفاعل، إضافة إلى ربط المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات بالواقع المحيط بالمتعلم، والبيئة الواسعة التي يدور فيها تعلمه واكتسب من خلالها معارفه».

ويتفق الخبير التربوي الدكتور خالد صقر المري مع ما سبق ويضيف إليه: «إن مسألة التعليم في المقام الأول هي مسألة شخصية نفسية، فالطالب لا يستطيع أن يبدع ولا أن يتلقى المعلومة وتبقى في ذهنه إذا كانت هناك مشاكل وضيق وتوتر نفسي، هذه المشاكل تظهر بشكل أوضح في التعلم عن




إحدى المعلمات تشرح الدرس خلال حصة واقعية

تربويون: الجائحة أجبرت المعلم على تطوير ذاته مهنياً وتربوياً وتقنياً

معلمون: تحديات صعبة ومتنوعة مع الوضع الحالي.. والتأقلم ضرورة

بإجادته لمادة تخصصه وطرائق تدريسها، بل صار لزاماً عليه معرفة الكثير من التطبيقات والبرامج والمواقع التي تمكنه من تقديم مادته بشكل سلس ومريح، لافتة إلى أن هذه التجربة دفعت بالهيئات التدريسية والقيادات التربوية في المدارس، وكذلك الهيئات الفنية إلى تنمية ذاتهم، والعمل على تطويرها من خلال ورش العمل والدورات التي تقدمها الوزارة والكثير من الجهات «مجّاناً».

تحديات أكبر

ويؤكد خالد السعيدي مدير ثانوية القدرة في أبوظبي، على الدور المحوري الذي يلعبه المعلم في منظومة التعليم الهجين، باعتباره محور العملية التعليمية وأساسها، ما يحتم عليه أن يكون ذا كفاءة ومرونة عالية من أجل النجاح في إدارة العملية التعليمية، مشيراً إلى أن دور المعلم في ظل الجائحة لم يتغير كثيراً عن دوره السابق، لكن التحديات باتت أكبر، وعليه أن يكون ذا كفاءة عالية للتغلب عليها، والتمكن من تعليم طلابه، وإيصال المحتوى التعليمي إليهم بكل يسر وسهولة؛ لذا فإن الدورات التدريبية المستمرة التي تنفذها الوزارة، لها أثر كبير على المعلمين؛ حتى يعودوا للمدارس واستئناف دراسة الفصل الدراسي الثاني، متسلحين بجميع أدوات التدريب اللازمة التي على أساسها يتم توظيف تلك الدورات في التعليم الهجين والافتراضي؛ لتمكين الطلاب في جميع المواد التخصصية، ومساعدتهم على فهم الدروس بشكل أفضل.

مهارات جديدة

التدريب المهني في مجال التكنولوجيا هو مطلب هذا العصر، يقول خالد بوهندي المنصوري، مستشار ومدرب التنمية البشرية، إن التدريب المهني يعني التطوير، التأهيل، ونقل المعرفة، وأن يأتي المعلم أو أي فرد بمهارات جديدة يستطيع أن يمارسها في حياته، ليجعل الحياة أكثر مرونة وسهولة وبأفق أوسع، مشيراً إلى أن التدريب المهني مطلب أساسي في عصر التكنولوجيا؛ حتى نستطيع أن نصنع جيلاً متسلحاً بأبرز الأدوات التعليمية التقنية الحديثة، لافتاً إلى أنه لابد من وجود معلم احترافي يستطيع التعلم والتأقلم، عبر مختلف البرامج والمنصات، وحتى يتسنّى لهذا المعلم أن يكون متسلحاً بهذه المهارات العالية والاحترافية لابد له من تدريب متزن يناقش أبرز المهارات التي يراد له اكتسابها.

ويتابع المنصوري، أن وجود مثل هذه التنمية المهنية وهذا التدريب المباشر، للمعلمين والقيادات التربوية، يؤكد حرص وزارة التربية والتعليم على إيجاد البيئة المناسبة والمهيئة لدمج التعليم وفق التعليم الهجين المدمج بين الواقعي وعن بعد، المتزامن وغير المتزامن؛ حتى نستطيع خلق جيل يستطيع أن يتعامل مع مختلف الظروف في كل زمان ومكان، مشيراً إلى أن المعلمين والقيادات التربوية والفنية في مدارسنا استطاعوا أن يحققوا قفزات نوعية في مجال التعليم عن بعد في ظل الجائحة، من خلال دورات التدريب المهني الماضية، والتي كانت رصيداً سابقاً لديهم، ساعدهم على التغلب على معظم التحديات، ولا يزال التدريب مستمراً؛ حتى نواكب كل ما هو جديد في العالم، ونستطيع أن نحلق عالياً وبعيداً مع أبنائنا الطلبة، مشيراً إلى أن كل ما يتوفر في العالم يتوفر أيضاً في دولة الإمارات مسبقاً، حتى نكون دائماً سباقين وأصحاب ريادة وتطلعات واستشراف للمستقبل.

تمكين

وتؤكد الدكتورة جيهان حسني عبدالغفار، معلمة، أن المعلم ينبغي له اليوم التأقلم مع النظام التعليمي الذي فرضه الوضع الراهن ومتطلبات المرحلة الحالية، وعليه أن يصمد في وجه التحديات التي تعترضه خلال تطبيق نظام التعليم عن بعد، ويجب عليه أن يطوّر من مهاراته وقدراته في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وبرامج وتقنيات التعلم الفعال؛ لكي يتمكن من قيادة العملية التعليمية في الصف الافتراضي، والسيطرة على طلابه والتحكم في الموقف التعليمي، مشيرة إلى أن انخراط المعلم في البرامج التدريبية الفعالة، له دور كبير في تذليل الصعوبات ورفع كفاءته على المستويين الأكاديمي والتقني.

أداة للتطوير

وتشيد الدكتورة رحاب الشافعي، معلمة في إحدى رياض الأطفال، بدورات التدريب المهني، التي تنظمها إدارة التدريب المهني بوزارة التربية والتعليم، والتي تستهدف معلمي ومعلمات المدارس الحكومية والخاصة والقيادات التربوية، مشيرة إلى أن التدريب المهني، يمكّن المعلمين من الخبرات والمعارف والمهارات التي تساعدهم على تبني ممارسات التعليم التي تتناسب مع بيئة تعليم مستقبلية مبتكرة، وذلك من خلال توفير الفرصة لاكتساب مهارات التعلم، والمهارات المتقدمة لإعداد طالب المستقبل، وتطوير كفايات قيادات المدارس؛ لدعم عملية التعليم والتعلم في بيئات التعلم المختلفة.

بداية الفصل الدراسي الثاني



محمد أحمد الملا*

يتوجه أولادنا إلى مدارسهم وسط نظرة تفاؤل وأمل بغد أفضل في ظل ظروف استثنائية عاشها العالم، وتأثر بها، ووقفت خلالها بلادنا صامدة، وواجهت الوضع الصحي المستشري في الأقطار المختلفة بعزيمة رجالها الأوفياء، تحت مظلة قيادة حكيمة، تخطط لتعيد الحياة إلى طبيعتها، متحدية الأخطار كافة.

لقد كان ولا يزال التعليم هو الهاجس الأكبر في مخيلة وتفكير الناس في بلادنا، فهو عصب الحياة بالنسبة لنا، وعلى الرغم من الجائحة، فإن بلادنا قدمت للعالم نموذجاً يُحتذى، ومارس الأبناء في بيوتهم ومدارسهم التعلم عن بُعد، وكأننا نألفه منذ زمن طويل.

وسيعود الأبناء للمدارس في ظل استمرار الجائحة إما على مقاعدهم الدراسية وإما عن بُعد أمام أجهزتهم اللوحية، وعليهم جميعاً بذل الجهد مضاعفاً؛ للمرور من هذه الأزمة، فعلى من يتعلم عن بُعد أن يدرك تمام الإدراك أهمية دوره في المحافظة على تقاليد ومبادئ وقوانين التعلم عن بُعد، وأن يستفيد من تلك المنصات التعليمية التي وفرها له نظام التعليم الإماراتي إفادة قصوى، وعلى من يعود إلى مدرسته أن يوفر الأمان والسلامة له ولمن حوله، وأن يتخذ التدابير الوقائية والاحترازية التي تضمن ذلك، وعليه الالتزام بالتعليمات الصادرة من الأجهزة الحكومية بشأن التباعد الاجتماعي، وأن يعي جيداً دوره في تحقيق السلامة والأمان لمجتمعه.

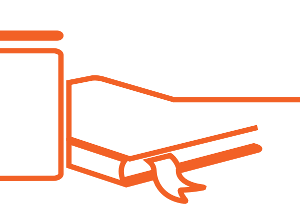
إن المجتمع يعول كثيراً على دور أولياء الأمور؛ لتحقيق التكاملية في الأدوار المحورية مع المدرسة؛ فعليهم المتابعة الحثيثة لأولادهم، وإرشادهم إلى اتباع التعليمات الصادرة في الدولة بشأن التعليم، وأن يوفروا للأبناء الحماية أثناء توجههم إلى المدرسة.

ويجب على ولي الأمر أيضاً في ظل هذه الأجواء أن يتابع من كثب تطور الوضع الصحي في البلاد، وأن يقوم بدوره كاملاً في حماية أولاده، بالمتابعة والتثقيف الصحي لهم، وإطلاعهم على المستجدات وطرق الوقاية، والإجراءات التي يجب أن يتبعها المصاب حال إصابته بالمرض.

ثم يأتي دور المدرسة فالدور التربوي للمدرسة؛ يحتم عليها أن تلعب دوراً صحياً في خدمة المجتمع؛ لضمان وجود نهج مناسب وفاعل؛ للمحافظة على صحة وسلامة الجميع، فهي الجهة المنظمة لعملية التعليم والتعلم عن بُعد، وكذلك استقبال الطلاب في المدرسة؛ حيث يقع على كاهلها كافة الأعباء المترتبة على الجائحة.

لابد لنا أن نؤكد أنه لا مناص من تضافر جهود كافة أفراد المجتمع؛ من أجل توفير بيئة صحية تعليمية آمنة للجميع، وأن العمل على تحقيق ذلك؛ يعد مطلباً وطنياً؛ للخروج من هذه الجائحة التي ضربت العالم.

* أمين عام مجلس الشارقة للتعليم



مبادرات لتعزيز سلامة الطلبة خلال العام الدراسي

بعد، لأن الطالب يجلس وحده ويتعلم دون تفاعل شخصي مباشر في أثناء العملية التعليمية».

وأشار إلى أن المدارس الخاصة تعاني نقصاً في الإمكانات التي تؤسس لصحة نفسية متوازنة لدى الطلبة، وإن غيابه يؤدي إلى مضاعفة المشاكل النفسية عند الطلبة، فيزداد قلقهم أو توترهم أو صراعاتهم الداخلية بدلاً من أن تقل؛ حيث يعيشون ضغوطاً نفسية كثيرة، بسبب فقدان الحافز التعليمي، وانخفاض روح المنافسة.

وتابع: «في البداية تكون تجربة التعلم الجديدة ممتعة ويشعر المتعلم بالحماسة والدافعية، لكن سرعان ما يتبدد هذا الإحساس ليحل محله شعور بالإحباط ناتج عن إدراك المتعلم للفجوة بين النتائج المرجوة وبين ما هو قادر على تحقيقه فعلياً، هذا الشعور المحبط أو ما يسمى بالحاجز النفسي للتعلم هو الذي يؤدي بالشخص إلى الانسحاب من تجربة التعلم قبل إتمامها.

تنمية السلوك

حددت الخبيرة عائشة الشامسي، جملة من الإجراءات الواجب على الأسر اتباعها مع أبنائها الذين يخوضون تجربة التعلم عن بعد، تتمثل في التركيز على تنمية السلوك والعمل على تطويره وتعليم المتعلم القيم والمبادئ والحفاظ عليها، إضافة إلى توفير الأساليب التربوية المهمة في إنجاح هذا النوع من التعليم والتركيز على أهمية أداء الأنشطة التعليمية مثل أداء الواجبات المدرسية، والقراءة والبحث وعمل الأنشطة التي تحفز الطالب على التعلم إلكترونياً، والقيام بالأنشطة البدنية داخل المنزل مع الحرص على تنويع المصادر التعليمية وزيادة فرص التواصل مع المعلم أون لاين ومشاركة الطلاب وتنمية الحافز والدافع للتعليم عند الطالب وتعزيزه وتشجيعه بشكل مستمر حتى لا يشعر بالملل وقلة الدافعية في التعليم وأهمية تعزيز ثقته بنفسه.

وطالبت بوضع ضوابط للتعامل مع الطلبة على اختلاف أنماط شخصيات الطلبة. فالواقع الفعلي الذي نراه غير ذلك، ولا بد من وجود آليات واضحة للتعامل مع صحتهم النفسية عن بعد ورصد بعض السلوكيات والممارسات الإلكترونية التي تشير إلى تحول في الشخصية مضيفة، أن هناك حاجة إلى تطور بعض الأدوات التعليمية حتى نتفادى مسببات الاضطرابات النفسية.

مجتمع تفاعلي

ويقول الدكتور نواف يوسف سلطان النعيمي اختصاصي الطب النفسي: إن تجربة التعلم عن بعد، مفيدة جداً، خاصة في ظل التطور المستمر، لكن علينا أن نكون على دراية كاملة بضرورة أن يشعر الطالب بأنه يعيش داخل مجتمع تفاعلي وليس وحيداً أمام منصة إلكترونية أو قناة تعليمية، فإذا أصبح الطالب أسيراً للعزلة ستفشل مهام التعليم الافتراضي وسنرجع خطوات للوراء.

وأكد ضرورة تفعيل الجروبات التعليمية بين الطالب ومعلمه على جميع المراحل التعليمية عبر تطبيقات «واتس آب أو ماسنجر» لخلق بيئة تعليمية صحية تفيد الجميع بمن فيهم المدرس سواء في المرحلة الجامعية أو ما قبلها.

وطالب المعلمين الذين يقومون بعملية التعليم عن بعد، سواء إلكترونياً أو تلفزيونياً بتفعيل أنشطة المسابقات واستطلاعات الرأي حول القضايا العامة والخاصة داخل وسائل التعليم الافتراضي لجذب الطلاب بمختلف مراحلهم إلى الحياة التعليمية الجديدة، إضافة إلى بث عدد من الفيديوهات لشخصيات عامة مؤثرة إيجابياً في المجتمعات المختلفة.

عن بعد والهجين

ويرى الخبير التربوي علي سيف حميد الجنيد، أن التعلم عن بعد والهجين، أصبحا نهجاً في

أولياء الأمور يعانون ضغوطاً جراء مواكبة أولادهم

الدولة بعد انتشار فيروس كورونا، إلا أن بعض أولياء الأمور يرونه وسيلة غير فعالة للتعلم.

وأضاف: «من أهم التحديات التي تواجه أولياء الأمور في هذه المرحلة تحفيز أبنائهم على التعلم عن بعد، خاصة أن أبناءهم فجأة وبسبب جائحة كورونا تحول كل تعليمهم إلى تعلم عن بعد بعيداً عن أجواء المدرسة الشيقة التي بطبيعتها تحفز على الدراسة والنقاش والعمل الجماعي».

وزاد: «علينا أن ندرك أن معظم الطلاب هم متعلمون جيدون إذا امتلكوا الكفاءة الأساسية، لكن ربما تعجز الكفاءة الأساسية لدى معظم الطلبة عن تحقيق تعلم جيد لهم إذا لم تقترن بتشجيع مناسب من أولياء أمورهم ومعلميهم وذويهم، لذلك وجب علينا أن نتعلم بعض الاستراتيجيات التربوية التي أثبتت فاعليتها في تشجيع الطلاب وتحفيزهم على التعلم».

وتابع: «مما قد يخفف من الإرباك المتوقع مع العودة للدراسة بأسلوب التعلم عن بعد هو معرفة الإيجابيات أو النتائج الجيدة التي يمكن أن يحدثها هذا التعلم عن بعد والهجين».

وأضاف أنه من المهم تحديد المشكلة النفسية لدى الطالب ومعالجتها مبكراً قبل أن يتطور الأمر بالكشف والتدخل المبكر، ومن أهم الأعراض الشائعة، الشعور الدائم بالحزن وقلة الثقة بالنفس والخجل وقد يتطور إلى قلق وحالة اكتئاب.

من البطاقة الصفراء إلى «هيلث باس» و«كومون باس»

شهادات اللقاح.. إرث يتجدد في تطبيقات المحمول



إعداد:
هشام مدخنة

مـن بين جميع الأدوات والإجراءات التي طورتها الوكالات الصحية على مر السنين لمكافحة الأوبئة، ظلت واحدة على الأقل ثابتة لأكثر من قرن وهي «شهادات التطعيم الورقية».

في ثمانينات القرن التاسع عشر، واستجابة لتفشي مرض الجدري، بدأت بعض المدارس العامة تطلب مـن الطلاب والمعلميـن إبراز بطاقات التطعيم الخاصة بهم. وفي ستينات القرن الماضي، ووسط انتشار أوبئة الحمى الصفـراء، طرحت منظمة الصحة العالميـة وثيقة سفر دولية، عُرفـت بشكل غير رسمي بـ «البطاقة الصفراء». حتى الآن، يُطلب من المسافرين من مناطق معينة إظهار نسخة من البطاقة في المطارات.

نموذج من السجل المعتمد للقاحات

بطاقـات تطعيم خلال تفشي «الجـدري» في القرن التاسع عشر

طرح «البطاقـة الصفراء» وقت انتشـار الحمى الصفراء

شـركات طيران تخطط لاعتماد تطبيق جواز السفر «كومون باس»

شهادة التطعيـم الإلكترونية تمنح الشعور بالاطمئنان



صورة لشهادة التطعيم الدولية المعتمدة

عاملة في المجال الطبي تعرض التطبيق الخاص بشهادات التطعيم

اليوم، وفي الوقت الذي بدأت فيه حملات اللقاح حول العالم بوجه فيروس كورونا المستجد، في إطار الدخول في مرحلة التعافي وإعادة فتح الأسواق، فإننا أمـام عدد من التوجهات لبطاقـات اعتماد صحية رقمية، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية.

ووفقاً لتقرير نشرته «نيويورك تايمز»، تخطط شـركات الطـيران الكـبرى بما في ذلـك «يونايتد» و«جيت بلو» و«لوفتهانزا»، لاعتماد تطبيق جواز السفر الصحي «كومون باس» CommonPass، الذي يهدف إلى التحقق من نتائج اختبار فيروس كورونا على الركاب، وقريباً اللقاحات للسماح لهم بالصعود إلى الطائرة.

إنها مجرد بداية حملة للحصول على أوراق اعتماد «كوفيـد-19» الرقمية التي يمكن أن يتبناها قريباً أرباب العمل والمدارس والمعسكرات الصيفية وأماكن الترفيه.

شهادة التطعيم الإلكترونية

وقال الدكتور براد بيركنز، كبير المسؤولين الطـبـيين فــي مـؤسـسـة «كـومـنـز بروجكت فاونديشن»، المنظمة غير الربحيـة التي طورت تطبيق «كومون باس»: «من المحتمل أن تكون هذه حاجة طبيعية جديـدة يتعين علينا التعامـل معها للسيطرة على هذا الوباء واحتوائه».

قد يكون لاعتماد شهادة التطعيم الإلكترونية أثر عميق على جهود السيطرة على فيروس كورونا وإحياء الاقتصاد. وبحسب المطورين، قد تمنح الشهادة الفرصة أمام المزيد من أرباب العمل والقطاعات التعليمية لإعادة فتح أبوابها، وستشعر المستهلكين بالاطمئنان. كما أنهـا توفر طريقة سهلة لـدور السينما وسفن الرحلات البحرية والمحافل الرياضية لقبول فقط أولئك الذين لديهم لقاحات موثقة ضد فيروس كورونا.

لكـن التصاريح الرقمية تثـير أيضاً شبح انقسام المجتمع إلى من يملكون ومن لا يملكون تلك التصاريح، لا سيمـا إذا بـدأت الأماكن الحيويـة في طلب إبراز التطبيقات كتذاكر دخول. وقد تجعل هذه التطبيقات مـن العمل أو زيارة الوجهات الشهـيرة أمراً صعباً على الأشخاص الذين لديهم وصول محدود إلى اللقاحات أو أدوات التحقق عبر الإنترنت.

الخصوصية من جديد

وكـل إجـراء ومـبـادرة هناك محاذير يجب التعاطي معها، حيث يحذر خبراء من أن التكنولوجيا يمكن أن تخلق نظاماً غير عادل للرقابة الاجتماعية، فبدلاً من السلطات القضائية أو الحكومات الفيدرالية، هناك مخاوف من أن تحدد الجهات الفاعلة الخاصة مثل أصحاب المحال والمطاعم والشركات من باستطاعته الوصول إلى خدماتها ومن لا يستطيع.

في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تخطط الحكومة الفيدرالية لإعطاء بطاقات تسجيل شخصية للأشخاص الذين يتلقون لقاحات ضد فيروس كورونا، لتذكرهـم بمزودهـم الطبي ومصنـع اللقاح ورقم الدفعة وتاريخ التطعيم. لكن الوكالات الصحية لم تصدر بعد إرشاداتها بشأن شهادة التطعيم الرقمية الخاصة بالطرف الثالـث، مما يترك المجال مفتوحاً أمام الشركات والمنظمات غير الربحية لتقديم المزيد من تطبيقات «كوفيد-19» الصحية.

التطبيقات الذكية تكافح الوباء

تقول المنظمات غير الربحيـة والشركات التقنية التي تطـور تطبيقات التصاريـح الصحية لفيروس كورونـا، إن هدفها هو إنشاء شهادات جديرة بالثقة مثـل «البطاقة الصفراء الورقيـة» لمنظمة الصحة العالمية. ومن وجهة نظرهم، فإن تطبيقات الهواتف الذكية التي قد يستخدمها الأشخاص للرجوع لنتائج اختبارات الفيروسات والتحصينات الخاصة بهم، أكثر موثوقية من المستنـدات الصحية الورقية، التي قد تكون مزورة.

إلى ذلك قال إريك بيسكيني، نائب الرئيس في «آي بي إم» IBM، والمشرف على تطوير تطبيق جواز السفر الصحـي الجديد للشركة «ديجيتـال هيلث باس»: «لإعادة تشغيـل الاقتصاد وإنقاذ صناعات معينة، أعتقد أننا بحاجة إلى حل مثل هذا». مشيراً إلى أن عدم وجود هذه التطبيقات سيحد من مشاركة الناس في السفر والترفيه بسبب نقص الثقة.

تقنية المقاييس الحيوية

وبدأت شركة «كلير» Clear، الأمنية التي تستخدم تقنية المقاييس الحيوية لتأكيد هويات الأشخاص في المطـارات وأماكن أخرى، استخـدام تطبيق يسمى «هيلث بـاس»، تم اعتماده أيضـاً من قبل بعض الفرق الرياضية المحترفة وشركات التأمين، حيث يتيح للموظفين تأكيد نتائج اختبار فيروس كورونا. وقالت الشركة إنه بمجرد توفر اللقاحات، سيكون التطبيق قادراً على التحقق من تطـعـيمات المستخدمين أيضاً.

بالرغم مـن عديد التطبيقات الجـاري تطويرها اليـوم، لم يلـق أي تصريح صحي لـ «كوفيد-19» نفس القدر من الضجة مثل تطبيق «كومون باس» CommonPass، الذي طورته «كومنز»، التي تركز على بناء التكنولوجيا للاستخدام العام حتى قبل الوباء. وأدى الارتفاع المفاجئ في حالات الإصابة بالفيروس حول العالم في الربيع الماضي وحتى الآن إلى تسريع عمله.

وتسمح تطبيقات «كومون باس» و«آي بي إم» و«كلـير» وغيرهـا، للمستخدمين بتحميـل نتائج اختباراتهم الخاصة بالفيروس، وقريباً التطعيمات على هواتفهم الذكية. ويمكن للتطبيقات بعد ذلك التحقق من البيانات الطبية وإنشاء رموز تأكيد فريدة يمكـن للمستخدمين عرضها في المطارات أو المواقع الأخرى لتأكيد حالتهم الصحية.

وقال مطورو التطبيقـات إنهم فكروا بجدية في مخاطر الخصوصية وصممـوا أنظمتهم للمساعدة على التخفيف منها. مؤكدين أن التصاريح الصحية لا تشارك تفاصيل محددة، مثل مكان ووقت اختبار المستخدم، مع شركات الطيران أو أصحاب العمل.

ومع ذلك، يشعر بعض المديرين التنفيذيين في مجـال التكنولوجيا بالقلـق ويطالبون بتوخي الحذر بشأن نشر هذه التكنولوجيا.

يمكـن أن تُسهـم تطبيقات التصاريـح الصحية لـ«كوفيد-19» بإعادة فتح الأسواق على مصراعيها واستعادة بريق الاقتصاد.

زيارات افتراضية واتصالات هاتفية وأنشطة حوارية وجلسات تأمل

علاجـات نفسيـة إلكترونية لعائـلات ضحايـا الجائحـة في البـرازيـل

تأسف البرازيلية ديـزي سيتينفوس للمنحى السائد بـ«عدّ الموتـى»؛ مـن جـرّاء كوفيـد-19 و«تناسـي ألم العائـلات»، ووجـدت من يواسيها في مجموعـة دعم نفسي عبر الإنترنت بعدمـا أودت الجائحـة بوالدتها على غرار أكـثر من 191 ألف شخص في البرازيـل. وتقول هـذه المدرّسة البالغـة 30 عاماً المقيمة في ولاية ريو غراندي دو سول في جنوب البلاد «الناس يخشون الحديث عن حالة الحداد التي يعيشونها ويدّعون أن كل شـيء علـى ما يرام. في المجموعـة، نتحدث عن مخاوفنا ونخبر عن طريقة عيشنا الحداد في يومياتنا».

وبعـد وفاة والدتها، تواصلت ديزي مع آخرين عانوا المأساة عينهـا عبر وسائل التواصل الاجتماعـي وتعرّفت إلى جمعية «ريسينيفيكانـدو أو لوتو» (مفهـوم جديد للحداد). وأنشأت جمعيـات برازيليـة عـدة مجموعـات دعـم لتقـديم الدعم والمسانـدة لـذوي ضحايا كوفيـد-19 ومساعدتهـم في تجاوز صعوبة الإفـادة من متابعة نفسية حضوريـة؛ بسبب القيود المتصلة بمكافحة الجائحة.

ويؤكـد خـبراء في الصحـة الذهنيـة أن كل وفـاة متصلـة بكوفيـد-19 تـترك أثراً نفسياً في أربعة إلـى عشرة أشخاص. ووفق هذا المنطـق، تضم البرازيل التي أودى فيها الوباء بأكثر مـن 190 ألف شخص، ما بين 760 ألـف شخص و1,9 مليون شخص يعيشـون حالـة حـداد. وتزيـد الإجـراءات الصحية المرتبطـة بالوباء حزن العائلات؛ إذ تحرمها من توديع أحبائها إلا عبر مراسم مقتضبة تقتصر على أقرب المقربين.

وفي ولاية مارانيـاو الفقيرة في شمال شرق البلاد، دفعت عائلـة روزينيليا ماتشادو (49 عاماً) فاتورة باهظة؛ من جرّاء الفيروس. فقد شفيت الوالـدة البالغة 73 عامـاً من الإصابة فيمـا لم تكن ابنتها آنا كارولين محظوظـة مثلها؛ إذ خسرت حياتهـا بسبب كورونا عن 31 عاماً. وتقول روزينيليا «توقفت عـن الأكل ولم أنم لأيام عدة. حتى أنني فكرت في الانتحار». وقـد تابع وضعها معالج نفسي كما حـازت دعماً نفسياً من جمعية «أكوليير بيرداس إيه لوتو»؛ (استقبال الحداد).

لحظة عاطفية لعائلة مصاب بفيروس كورونا في ايطاليا

وتوضـح هذا الأستاذة في مادة الفلسفة أن «الأمر الأقسى هـو تقبـل الألم والنظـر إلى نفسـي في المـرآة والتحدث عما حصل».

وتقـدم الجمعية التي أنشأتهـا في 2018 المعالجة النفسية روزانـا دي روزا، برنامجاً مجانيـاً عبر الإنترنت من 12 مرحلة؛ للمساعـدة على عيش فترة الحـداد بصورة أفضـل. ويستند البرنامـج إلى تجربتهـا الشخصية بعد وفـاة طفليها. ويعمل المعالجـون النفسيـون وغيرهـم مـن الاختصاصيـين بصورة تطوعيـة، ويشاركـون في أنشطة حوارية جماعيـة أو فردية كما في جلسات التأمل.

وتضـم أكـثر المستشفيـات البرازيليـة وحـدات للمساعدة النفسيـة للمرضـى وعائلاتهم، غير أن الجائحـة بدّلت الوضع تماماً. وتقول جوفانا روسيلينزي وهي منسقة خلية للمساعدة النفسيـة في مستشفى سانتا كاتارينـا الخاصة في مدينة ساو باولو (جنوب شـرق) «قبلاً، كنا قادرين على متابعة العائلات علـى مدار الساعة في وحدات العنايـة المركزة؛ لكننا اضطررنا إلى وقف ذلك؛ بسبب كوفيـد-19». وتضيف «علينا الاكتفاء باتصال هاتفي واحد يومياً؛ لتقديم ملخص عن وضع المريض الصحي لأقاربه».

لكن لإبقاء التواصل بين مرضى كوفيد-19 الذين يخضعون للعـلاج في المستشفـى وعائلاتهم، أطلقت هـذه الاختصاصية النفسية مشروع «رسائل علاجية» الذي يقدم فيه ممرضون رسائـل إلـى المرضـى وينظمـون «زيـارات افتراضيـة» عبر الفيديو.

(أ ف ب)

قرقاش يتمنى له الشفاء العاجل

عمرو موسى في الحجر المنزلي بعد إصابته بفيروس كورونا


عمرو موسى

أعرب الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس السبت، عن تمنياته بالشفاء العاجل لأمين عام جامعة الدول العربية الأسبق عمرو موسى، عقب إصابته بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

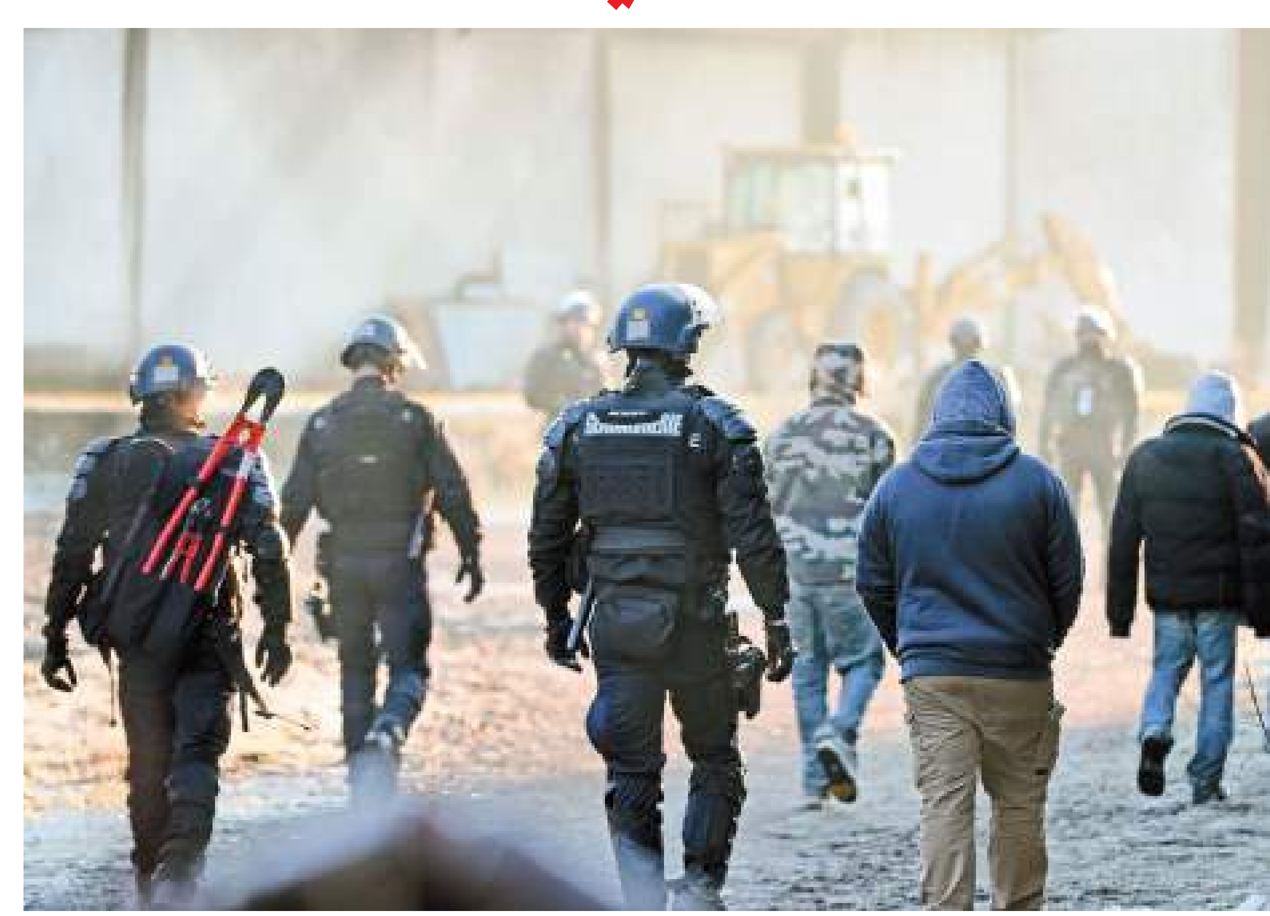
وكتب «قرقاش»، في تغريدة على «تويتر»، «دعواتنا للأخ الكبير الأستاذ عمرو موسى بالشفاء العاجل ونسأل الله عز وجلّ أن يحفظه وأن يعطيه الصحة والعمر المديد».

وطالب عمرو موسى، الذي شغل سابقاً وزير خارجية مصر، المتابعين له بالدعاء لتجاوز هذه الأزمة الصحية، عقب إعلان إصابته بفيروس كورونا، حيث ظهرت نتيجة المسحة الطبية التي أثبتت إصابته بالفيروس ويخضع الآن للحجر المنزلي. وأعلن المكتب الإعلامي للأمين العام الأسبق، ثبوت تشخيصه بمرض كوفيد 19 بعد ظهور إيجابية المسحة التي قام بإجرائها الجمعة. وقال بيان صادر عن المكتب، إن حالة موسى تخضع للعزل المنزلي وهي حتى الآن مستقرة، وإنه يتلقى العلاج بإشراف ومتابعة عدد من الأطباء والأساتذة. واختتم موسى البيان بالتوجه بالشكر لكل أصدقائه ولكل من بادر بالاتصال والرسائل والتعليق وإبداء الاهتمام، طالباً منهم الدعاء له أن يتجاوز هذه الأزمة الصحية بسلام.

كما تمنى مستشار ملك البحرين للشؤون الدبلوماسية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، عاجل الشفاء للأمين العام السابق للجامعة العربية وكتب تغريدة على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «أسأل الله عز وجل أن يحفظ أخي الكبير السيد عمرو موسى وأن يرفع عنه البلاء والوباء وأن يمتعه بالصحة الدائمة والعمر المديد». (وكالات)

فرنسا تفرض حظر تجول مشدداً يطال ستة ملايين شخص لاحتواء انتشار «كورونا»

تدابير إغلاق في أوروبا و20 مليون إصابة في الولايات المتحدة


الشرطة الفرنسية تفض حفلاً غير قانوني في باريس وتوقف منظميه

مواطن بريطاني يعبر قرب لافتة تشجع سكان بلفاست على استخدام الكمامات (أ ف ب)

شددت العديد من الدول في أوروبا وآسيا الإجراءات والقيود المفروضة على الحركة مع بداية العام الجديد في محاولة لاحتواء والتحكم في أي تفش جديد لفيروس كورونا بعد احتفالات أعياد الميلاد والعام الجديد وظهور سلالات جديدة للفيروس ذكر أنها أسرع انتشاراً، وذلك في وقت تخطت فيه مستويات الإصابة في الولايات المتحدة عتبة الـ20 مليون إصابة مؤكدة بالوباء.

وبعد تخفيف التدابير بمناسبة أعياد رأس السنة، شددت فرنسا واليونان قيودهما، وفرضت تايلاند قيوداً جديدة وطالبت طوكيو بإعلان حالة الطوارئ.

ومددت الحكومة الفرنسية ساعات حظر التجوّل التي تشمل ستة ملايين فرنسي يعيشون في الجزء الشرقي من البلاد، ليصبح عند الساعة 18،00 بالتوقيت المحلي بدلاً من الساعة 20،00 اعتباراً من السبت، بناءً على طلب النواب القلقين من انتشار الوباء.

تمرد فرنسي

وتحدى مشاركون في احتفال موسيقي صاخب القيود في غرب فرنسا، رغم الالتزام بها في عموم أرجاء البلاد، وخصوصاً في رأس السنة الجديدة. وجدت الحادثة في منطقة ليورون جنوب مدينة رين الفرنسية، حيث ضمت حفلة صاخبة نظمت بطريقة غير قانونية 2500 مشارك من فرنسا والخارج. وبعد صدامات مع الشرطة، انفض التجمع صباح السبت، وفرضت الشرطة غرامة على المحتفلين الذين غادروا المكان. وكتب وزير الداخلية جيرالد دارمانان على تويتر أنه تم توقيع غرامات على الحاضرين في الحفل وأنه تم التعرف الى منظميه وسيحالون للقضاء.

ومددت اليونان من جديد الإغلاق الصارم الساري منذ شهرين حتى 10 كانون الثاني/ يناير، ولا يسمح للمواطنين بالخروج سوى للذهاب إلى الطبيب أو الصيدلية أو التسوق لشراء الحاجات الأساسية أو ممارسة الرياضة، ويسمح بفتح متاجر الأغذية والصيدليات فقط. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيليوس بيتساس إن الوضع الوبائي في البلاد «سيجري تقييمه مرة أخرى خلال الأسبوع الثاني من كانون الثاني/ يناير قبل الإعلان عن توصيات جديدة بشأن النشاط الاقتصادي والاجتماعي».

صعوبات لوجستية وضغط المستشفيات وراء بطء حملات التطعيم

طوارئ في طوكيو

وفي آسيا، حيث يثير الوباء القلق، طلبت حاكمة طوكيو يوريكو كويكي السبت من الحكومة اليابانية إعلان حالة الطوارئ مرة أخرى، حيث سجلت العاصمة هذا الأسبوع عدداً قياسياً في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد. ولا يظهر وباء كوفيد-19 أي بوادر تراجع في انتشاره وخصوصاً في الولايات المتحدة التي سجلت أعلى حصيلة وفيات جراء الفيروس تخطت 346،400 وفاة. وكانت حصيلة الولايات المتحدة بلغت في 9 نوفمبر عشرة ملايين إصابة، وتسارعت منذ ذلك الحين وتيرة الإصابات الجديدة إلى أن تخطى العدد الإجمالي الأحد 19 مليون إصابة، أي ما يوازي عدد سكان ولاية نيويورك برمتها.

تباطؤ حملات التطعيم

وما ساهم في هذا التسارع الحاد في تفشي الوباء منذ الخريف إقبال ملايين الأمريكيين على السفر لتمضية عيد الشكر مع عائلاتهم في نهاية نوفمبر، واحتفالات أعياد رأس السنة، وذلك بالرغم من دعوة السلطات المواطنين مراراً وتكراراً للزوم منازلهم. وتزايد القلق أيضاً مع بطء حملات التلقيح في الولايات المتحدة بسبب صعوبات لوجستية واستنفاد المستشفيات طاقاتها.

وتتعرض حملات التلقيح لانتقادات أيضا في أوروبا حيث ندد أطباء ألمان بعدم إعطاء الأولوية في التحصين للفرق الطبية، فيما تتركز الانتقادات في فرنسا على بطء الحملة.

(وكالات)

«كوكتيل اللقاحات» أسلوب بريطاني لتسريع المناعة ضد «كوفيد ـ 19»

الهند تجري محاكاة للتطعيم الجماعي قبل إطلاق الحملة الرسمية

أجرت الهند محاكاة لعملية التطعيم في جميع أنحاء البلاد أمس السبت، قبل أن تطلق هذا الأسبوع ربما حملة تطعيم ضخمة ضد فيروس كورونا المستجد في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 1،3 مليار نسمة. وأوصت لجنة حكومية الجمعة باستخدام لقاح استرازينيكا/اكسفورد المضاد لفيروس كورونا، ودارت المحاكاة بشكل خاص على تدريب العاملين في الرعاية الصحية على دمى في المراكز التي تم إنشاؤها خصيصاً لحملة التطعيم القادمة في جميع أنحاء البلاد. وقد تبدأ أولى عمليات الحقن هذا الأسبوع. ولقاح استرازينيكا هو أول لقاح توافق السلطات الهندية على استخدامه الطارئ.

وقال وزير الإعلام الهندي براكاش جافاديكار إن ثلاثة لقاحات أخرى على الأقل في انتظار الموافقة، وهي كوفاكسين من إنتاج شركة بهارات بيوتيك الهندية وزيكوف-دي من إنتاج زيدوس كاديلا الهندية ولقاح سبوتنيك-في الروسي. وقال «الهند ربما هي الدولة الوحيدة التي بها ما لا يقل عن أربعة لقاحات جاهزة».

وتطمح الهند، إلى تطعيم نحو 300 مليون شخص بحلول منتصف عام 2021. وقام «معهد أمصال الهند» (سيروم انستتيوت أوف إنديا) الأكبر في إنتاج اللقاحات في العالم، بتخزين عشرات الآلاف من جرعات لقاح «كوفيشيلد» الذي طورته شركة «أسترازينكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد، وتم تدريب حوالي 96 ألف عامل في مجال الرعاية الصحية على تلقيحه.


تدريب طواقم طبية على عمليات التطعيم الشامل في الهند (أ ف ب)

من جانبه، أعلن الفاتيكان، أن حملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد ستبدأ «في الأيام القليلة المقبلة» وستستهدف بالدرجة الاولى اعتباراً من منتصف كانون الثاني/ يناير، العاملين في القطاع الصحي وكبار السن. ولم يشر البيان المقتضب إلى البابا فرنسيس (84 عاماً) ولا عن موعد تلقيه اللقاح.

أوضح البيان «من المحتمل أن تصل اللقاحات في الأسبوع الثاني من كانون الثاني/يناير بكميات كافية تسمح بتغطية احتياجات الكرسي الرسولي ومدينة الفاتيكان». أضاف الفاتيكان أن السلطات اشترت بالفعل ثلاجة لتخزين اللقاح ضد فيروس كورونا في درجة منخفضة وستبدأ بإعطائه اعتباراً من منتصف كانون الثاني/ يناير. وستكون الأولوية «للعاملين في الصحة والأمن وكبار السن والموظفين الذين على اتصال دائم بالجمهور».

في غضون ذلك، أطلقت بريطانيا تحديثاً جديداً لقواعد التطعيم في البلاد بعد موافقتها بالسماح بتلقي جرعتين مختلطتين من اللقاحات المضادة لكوفيد-19، حسبما أفادت به صحيفة «نيويورك تايمز». ووسط حملة التطعيم التي بدأتها بريطانيا، سمح التعديل الجديد بحصول الشخص على تطعيم من لقاح مختلف عن اللقاح الأول الذي حصل عليه في الجرعة الأولى، على الرغم من تحذيرات أطلقها خبراء بشأن عملية تلقي شخص واحد جرعتين من لقاحين مختلفين.

وفي خطوة منفصلة، قررت الحكومة البريطانية هذا الأسبوع أيضاً منح اللقاحات لأكبر عدد ممكن من الناس، الأمر الذي من شأنه أن يؤخر حصولهم على الجرعة الأخرى لمدة 12 أسبوعاً. وتحتاج كثير من اللقاحات إلى جرعتين تفصل بينهما فترة زمنية معينة حتى تصبح فعاليتها كاملة ضد فيروس كورونا المستجد.

أوبرا سيدني تستعد لأول العروض منذ بدء الجائحة

تستعد دار الأوبرا في سيدني لإعادة فتح أبوابها أمام الجمهور للمرة الأولى منذ آذار/مارس الفائت، بعد أشهر من الإغلاق بسبب الجائحة، لكن مع اعتماد تدابير وقائية تشمل فرض وضع الكمامة. وتشهد الدار الأسترالية الثلاثاء، العرض الأول لأوبرا «الأرملة الطروب» مع قدرة استيعابية حُددت بـ75% من إجمالي المقاعد.

واعتبر المدير الفني للدار ليندون تيراسيني، أن العرض يشكل بارقة أمل لقطاع الحفلات المتوقف منذ بدء الجائحة، قائلاً: «العودة إلى القاعة كانت أمراً مؤثراً جداً للفريق برمّته». وأضاف: «أظن أن قاعات الأوبرا الأخرى ستفتح أبوابها سريعاً جداً خلال هذه السنة، وسيعود الناس إلى صالاتنا مع أمل في نفوسهم».

ولم تحظر أستراليا بالكامل الحفلات في الأماكن المغلقة خلال الأشهر الأخيرة، غير أن دار الأوبرا لم تفتح أبوابها أمام الجمهور. وأرجئ استئناف الموسم بسبب تزايد أعداد المصابين بالفيروس الشهر الفائت.

(أ ف ب)

مطار عدن الدولي يعود إلى العمل اليوم بعد الهجوم الإرهابي

الحوثي يستمر في قصف المدنيين بالحديدة بعد مجزرة العرس

عدن:
«الخليج»

أصيب مدنيون، أمس السبت، بقصف صاروخي شنته جماعة الحوثي الانقلابية استهدف مدينة الحديدة، وذلك غداة مجزرة أسفرت عن مقتل خمس نساء ورجلين وإصابة آخرين بينهم أطفال في قصف طال مساء الجمعة قاعة للأفراح في المدينة ذاتها، فيما بدأت عدن تلملم كارثة الهجوم الإرهابي وأعلنت السلطات أن مطار المدينة سيعود إلى العمل اليوم.

وقالت مصادر محلية إن ثلاثة مدنيين أصيبوا أمس بقصف صاروخي شنته ميليشيات الحوثي على الأحياء السكنية ومنازل المواطنين في حي منظر جنوب مدينة الحديدة الذي يشهد موجة نزوح لعدد من الأسر إلى مديرية الخوخة، بسبب استمرار قصف ميليشيات الحوثي الأحياء السكنية.

وكانت ميليشيات الحوثي قد ارتكبت مجزرة أمس الأول أسفرت عن مقتل خمس نساء ورجلين وإصابة سبعة أشخاص آخرين بينهم أطفال، بعدما استهدفت قذيفة حوثية صالة أفراح في جنوبي الحديدة.

وقال العميد صادق دويد، عضو الوفد الحكومي في اللجنة الأممية في الحديدة لوكالة الصحافة الفرنسية: «ندين الجريمة البشعة التي ارتكبها الحوثيون بقصف صالة أفراح التي راح ضحيتها شهداء وجرحى من المدنيين». وأوضح دويد، أن هذه الجريمة الإرهابية البشعة بحق أبناء مدينة الحديدة في ظل سريان اتفاق ستوكهولم، يؤكد مضي ميليشيات الإجرام الحوثية في تصعيدها باستهداف اليمنيين وتجمعاتهم السكانية والأعيان المدنية ضاربة عرض الحائط بالقانون الدولي الإنساني ومتنصلة عن جميع الاتفاقات المبرمة.

جريمة إرهابية

ودان وزير الإعلام معمر الإرياني، الجزرة التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي الإرهابية بقصف عرس نسائي في قاعة المنصور في شارع المطار بمدينة الحديدة، بقذيفة هاون سقطت أمام القاعة والذي أسفر عن استشهاد وإصابة تسعة من الشهداء والجرحى في حصيلة غير نهائية. وتابع في تغريدة له عبر «تويتر»: «هذه الأعمال الإجرامية التي ترتكبها ميليشيات الحوثي، تؤكد نهجها القائم على العنف والقتل وسفك الدماء وعدم الاكتراث بأرواح المدنيين، وهي نتيجة مباشرة لاستمرار صمت المجتمع الدولي وتغاضيه عن جرائم وانتهاكات الميليشيات المتواصلة منذ انقلابها». وأعربت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، السبت، عن انزعاجها من مقتل وإصابة مدنيين في القصف. وقالت البعثة عبر حسابها على «تويتر»: «تُعرب بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة عن انزعاجها من التقارير التي تُفيد بمقتل عدد من المدنيين ووقوع إصابات أخرى نتيجة القصف على مديرية الحوك في الحديدة ليلة الجمعة وسط خروق أخرى لوقف إطلاق النار أفيد بوقوعها».



سيارة لحقتها أضرار كبيرة جراء القصف الذي استهدف صالة الأفراح بالحديدة (أ ف ب)

عودة الملاحة الجوية

من جانب آخر، أعلنت السلطات في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة لليمن، عن عودة الملاحة الجوية وتشغيل الرحلات لمطار المدينة الدولي ابتداء من اليوم الأحد، بعد الهجوم الصاروخي الذي تعرض له قبل ثلاثة أيام، وراح ضحيته أكثر من 25 شخصاً وإصابة أكثر من 130 آخرين.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن وزير النقل اليمني الدكتور عبدالسلام حميد توجيهه، أمس، بعودة الملاحة الجوية وتشغيل الرحلات لمطار عدن الدولي من اليوم الأحد، بعد الهجوم الإرهابي الغادر الذي طال المطار الأربعاء الفائت.

وشدد الوزير اليمني على سرعة تجهيز المطار وبدء العمل من اليوم الأحد وقال:«إننا أمام تحدٍ كبير يتحتم علينا جميعاً أن نتكاتف ونعمل بروح الفريق الواحد لأجل عودة عمل المطار للعمل بعد الهجوم الإرهابي الغادر الذي لن يثنينا عن العمل وتفعيل مؤسسات الدولة والحفاظ عليها رغم الصعوبات والمعوقات».

عبد الملك: هجوم المطار هدفه القضاء على الحكومة

كشف رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، عن أن الهجوم الصاروخي على مطار عدن كان يهدف إلى القضاء على الحكومة الجديدة لحظة وصولها إلى عاصمة اليمن المؤقتة، مجدداً اتهام ميليشيات الحوثي بالتورط فيه.

وقال عبد الملك، في مقابلة مع وكالة «أسوشييتد برس»، نشرت أمس السبت: «إنه هجوم إرهابي كبير كان يهدف إلى القضاء على الحكومة، لقد كان رسالة ضد السلام والاستقرار في اليمن».

كرر عبد الملك، اتهامات حكومته بأن الحوثيين مسؤولون عن الهجوم الصاروخي على المطار وهجوم بطائرة مسيّرة على قصر المعاشيق، بعد وقت قصير من نقل رئيس الوزراء وحكومته إلى هناك.

وقال عبد الملك: «إن التقنيات المستخدمة في الهجوم الصاروخي على المطار كانت من السمات المميزة لاستراتيجية الحوثيين». وأضاف أن 3 صواريخ دقيقة التوجيه أصابت المنشأة، مستهدفة طائرته وصالة الوصول وصالة كبار الشخصيات في المطار. وأوضح: «كانت دقة التوجيه كبيرة.. كانت عملية ضخمة».

وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء اليمني إن التحقيقات الأولية والأدلة المادية، تؤكد مسؤولية ميليشيات الحوثي عن الهجوم، إضافة إلى معلومات تشير إلى أن خبراء إيرانيين أعدوا الهجوم المروع الذي خلف 135 قتيلاً وجريحاً بينهم 11 صحفياً.

ووقع الهجوم بعد لحظات من هبوط طائرة تقل أعضاء الحكومة اليمنية في المطار. وأثناء نزول أعضاء من الوفد الحكومي، هز الانفجار المدرج؛ حيث اندفع العديد من الوزراء إلى داخل الطائرة أو ركضوا على الدرج بحثاً عن ملجأ.

الجيش اليمني يهاجم الميليشيات في صعدة

عدن:
«الخليج»

شن الجيش الوطني اليمني، أمس السبت، هجوماً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابي، في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة، شمالي اليمن.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن القائد العسكري محمد الغنيمي، أن الجيش الوطني نفذ الهجوم من ثلاثة محاور، تمكن خلاله من قطع طرق إمداد العدو الواصلة بين «النقعة وتباب الشمة والغداء»، وأن الهجوم أسفر عن مصرع وجرح واعتقال عدد من عناصر الميليشيات الحوثية الإرهابية.

وأوضح الغنيمي، أن العملية جاءت بعد محاولات استحداث عناصر الميليشيات لبعض المواقع في «وادي عار» ومناطق التماس بين مواقع الجيش الوطني وعناصر الميليشيات.

من جانب آخر، رصد إعلام الجيش اليمني مقتل أكثر من 9 آلاف عنصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية بنيران قوات الجيش والمقاومة وبغارات طيران تحالف دعم الشرعية، في جبهات القتال المختلفة، خلال عام 2020.

وبحسب وحدة الرصد في المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، فقد بلغ إجمالي قتلى الميليشيات الحوثية الانقلابية منذ يناير وحتى ديسمبر الماضي 9328 قتيلاً. ومن بين هؤلاء القتلى 688 شخصاً ينتحلون رتباً عسكرية عليا، منهم 15 حوثياً ينتحلون رتبة (لواء) و47 آخرين ينتحلون رتبة (عميد) و114 ينتحلون رتبة (عقيد) و94 ينتحلون رتبة (مقدم) و103 ينتحلون رتبة (رائد) و126 آخرين ينتحلون رتبة (نقيب).

صراع جديد بين أجنحة الوفاق.. والأزمة تتفاقم بين وزير المالية ومحافظ «المركزي»

أعضاء الحوار الليبي يطالبون بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية

طالب أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، أمس السبت، مجلس الأمن بإخراج المرتزقة والقواعد الأجنبية من ليبيا، فيما تتفاقم الخلافات بين أجنحة حكومة الوفاق، تهدد بشق الحكومة، في حين أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن وجود 7000 مرتزق سوري في ليبيا.

وأضاف 36 عضواً من أصل 74 يمثلون نصف الأعضاء أن تدفق السلاح والمرتزقة يخالف القرارات الدولية بشأن بلادهم.

وطالب الأعضاء، كافة أبناء الشعب الليبي بدعم وتشجيع وتبني مخرجات الحوار السياسي الليبي، للوصول إلى بناء الشرعية الدستورية من خلال إنجاز الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المحددة بيوم 24 ديسمبر 2021.

ودعا الأعضاء السلطة التنفيذية القادمة إلى العمل لإنهاء مظاهر الانقسام وتوحيد المؤسسات الليبية.

وفي صراع جديد بين أجنحة حكومة الوفاق، تتفاقم أزمة بين وزير المالية فرج بومطاري ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير.

وطالب بومطاري المجلس الرئاسي بالتدخل لإيجاد آلية للتعامل مع الكبير، في خضم الخلافات المتزايدة بين الأخير وحكومة الوفاق .

وحسب مصادر مطلعة، اتهم بومطاري المحافظ برفض تمويل حكومة الوفاق وتعطيل تغذية حسابات الخزانة العامة، نتيجة تأخر إقرار الترتيبات المالية الجديدة.

وأوضح أن «محافظ المصرف المركزي ارتكب مجموعة مخالفات أدت إلى تجميد الإنفاق الحكومي لمدة 3 أشهر، وأهمها بند الرواتب».

وتكشف المعطيات الجديدة عن زيادة في خصوم محافظ المصرف المركزي ، فخلال شهر سبتمبر الماضي أصدر وزير داخلية الوفاق فتحي باشاغا قراراً بمنعه من السفر.

مشاركون في جلسات سابقة للحوار السياسي الليبي

7000 مرتزق

إلى ذلك، أكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن وجود 7000 مرتزق سوري في ليبيا.

وقال عبدالرحمن لقناة «Ten» إن المرتزقة لم يحصلوا على كامل مرتباتهم التي وعدتهم تركيا بها والمقدرة بـ 2000 إلى 3000 دولار.

الكونجرس وهجوم بنغازي

في الأثناء، فشل الكونجرس الأمريكي في تكريم 4 أمريكيين قتلوا في الهجوم الذي استهدف قنصلية بلادهم في بنغازي عام 2012.

وقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز و3 دبلوماسيين آخرين، في الهجوم على مجمع القنصلية في بنغازي، الذي وقع في 11 سبتمبر 2012.

وفي عام 2018، قضت محكمة أمريكية بالسجن 22 عاماً على أحمد أبو ختالة، ليبي الجنسية، بعد إدانته بتدبير الهجوم.

ولم يتحرك إلا في منتصف ديسمبر الماضي عندما مرر تشريعاً لتكريم القتلى، لكن التشريع بحاجة إلى دعم من مجلس النواب حتى يصبح نافذاً.

ومع نهاية يوم أمس الأول الجمعة، لم يصوت مجلس النواب على القرار، مما يعني أنه جرى ترحيل الأمر إلى الدورة التشريعية المقبلة. (وكالات)

تونس: اتهامات لـ«النهضة» بالتدخل في القضاء

أثار إلغاء المحكمة الإدارية التونسية قرار إعفاء وكيل الجمهورية السابق بشير العكرمي، الملقب بـ«رجل حركة النهضة في القضاء»، من منصبه غضباً واسعاً في تونس، واتهامات للحركة الإخوانية بالتدخل لإعادته إلى منصبه.

وأصدرت المحكمة الإدارية حكمها بعد أن طعن العكرمي بقرار نقله إلى مهمة إدارية وإعفائه من منصب وكيل الجمهورية التونسية، بعد أن كان يحكم قبضته على القضاء، بحسب ما يؤكده مراقبون.

وأكد القاضي في المحكمة الإدارية فيصل بوقرّة، في منشور عبر صفحته في «فيسبوك»، أن الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية مجرد حكم ابتدائي فقط.

وأضاف أن هذا الحكم قابل للطعن والاستئناف أمام الجلسة العامة القضائية للمحكمة الإدارية، طبقاً للإجراءات المعمول بها بخصوص نزاعات الحركة القضائية.

واعتبر الباحث في الشأن القانوني محمد ذويب أن توقيف تنفيذ نقل القاضي العكرمي، بعد الاتهامات التي وجهها له رئيس محكمة التعقيب الطيب راشد بخصوص التستر على إثباتات في ملفات الاغتيالات السياسية، يثير شكوكاً حول إمكانية تدخل سياسي في هذا القرار. (وكالات)

خمسة قتلى بانفجار استهدف شركة تركية في مقديشو

قتل 5 أشخاص، بينهم تركيان، وأصيب 11 آخرون، بحسب مصادر أمنية، في انفجار انتحاري، استهدف متعاقدين أتراكاً، في منطقة تبعد عن مقديشو نحو عشرين كيلومتراً.

وتبنت حركة الشباب المتشددة الهجوم، وقالت في بيان لها نقلته مواقع إلكترونية تابعة لها، إن مقاتليها شنوا هجوماً على عمال أتراك، وقتلوا ضابطاً تركياً.

يذكر أن شركة تركية تقوم بأعمال بناء في الشارع الذي وقع فيه الانفجار، ويربط الشارع مقديشو بإقليم شبيلي السفلي، وسبق أن شهد الشارع هجمات مماثلة تبنتها حركة «الشباب».

وأعلنت وزارة الخارجية التركية أن أحد رعاياها لقي حتفه في الصومال في تفجير انتحاري استهدف موقع بناء، ليرتفع إجمالي القتلى إلى أربعة أشخاص.

وأضاف البيان أن أربعة مواطنين أتراك على الأقل أصيبوا أيضاً في الهجوم.

وأضافت الخارجية التركية أن المهاجم الانتحاري قاد «سيارة مليئة بالقنابل» إلى موقع شق طريق تمتلكه شركة تركية.

وكان مصدر بالشرطة الصومالية قد أعلن عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة شخص تركي في هجوم انتحاري، أمس السبت، استهدف مواطنين أتراكاً في البلاد، مضيفاً أن المهاجم لقي حتفه.

وأعلنت جماعة الشباب المتشددة والموالية لتنظيم القاعدة المسؤولية عن الهجوم.

ووقع الهجوم، بعد ساعات من إعلان المتحدث باسم الحكومة الصومالية مختار عمر وقوع غارة جوية على استوديوهات إذاعة الأندلس التابعة للشباب في قرية كونيابارو في إقليم شبيلي السفلي بجنوب البلاد. ورغم تردد تقارير بشأن حدوث أضرار، لم يتم تسجيل إصابات في الغارة. (وكالات)

الكونجرس يقر مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي

السودان يفكك أربعة أوكار «إخوانية» بجامعة الخرطوم

الخرطوم:
«الخليج»

وضعت السلطات السودانية، أمس السبت، يدها على 4 أوكار إخوانية بجامعة الخرطوم، كان يستغلها النظام البائد في إرهاب وتعذيب الطلاب، فيما أقر الكونجرس الأمريكي، أمس الأول الجمعة، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في البلاد، في حين كشف التقرير السنوي لمنظمة الشفافية السودانية للعام 2020 عن تحديات تواجه البلاد في ظل هشاشة أمنية، والتراجع في سجل حقوق الإنسان وغياب المحكمة الدستورية ومفوضية مكافحة الفساد والمجلس التشريعي «البرلمان».

وقالت مديرة جامعة الخرطوم، فدوى عبدالرحمن، إن لجنة حكومية جرى تكوينها مؤخراً، تمكنت من تفكيك هذه الأوكار التي كانت تشكل مصدراً للعنف الطلابي، وأنشئت تحت مسمى «الوحدات الجهادية».

ووجدت السلطات الوكر الأول داخل مسجد جامعة الخرطوم، وكان يستخدم بواسطة طلاب ما تسمى بالحركة الإسلامية لتخزين الأسلحة لإرهاب الطلاب المناوئين، بجانب تخزين المستندات التنظيمية «وقد وجد محروقاً».

أما الوكر الثاني فعثر عليه في مدينة أمدرمان، «كلية التربية» حيث يحتوي على عدد من الغرف والمكاتب واستخدم في فترة نظام الإخوان في القمع والتعذيب.

والوكر الثالث في مدينة بحري «مجمع شمبات» وهو عبارة عن منزل مملوك لجامعة الخرطوم، واحتلته جماعة الإخوان لأغراض العنف والترهيب.

فيما كان الوكر الرابع، بكلية الصحة العامة وصحة البيئة بوسط الخرطوم، واستخدم مقراً لما يسمى بالوحدات الجهادية وحفظ أسلحتها ووثائقها.

وأشارت إلى أن اللجنة المعنية قامت بمصادرة هذه المقرات لصالح جامعة الخرطوم، لاستغلال بعضها في الأنشطة المختلفة.

استراتيجية تفصل الدعم

من جهة أخرى، أقر الكونجرس الأمريكي، أمس الأول الجمعة، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في البلاد، ويشدد الرقابة على قوى الأمن والاستخبارات وتفكيك الميليشيات وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية.

ويتطلب المشروع من وزارة الخارجية الأمريكية تقديم استراتيجية تفصل الدعم الأمريكي لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرب عن دعم المشرعين الكبير لتقديم مساعدات تسهل من العملية الانتقالية السياسية.

وقد سمي هذا المشروع باسم «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان والمساءلة والشفافية المالية للعام 2020»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، لهذا فقد تم إدراجه ضمن مشروع التمويل الدفاعي الذي مرره الكونجرس بإجماع كبير من الحزبين.

ويتطلب المشروع من الخارجية الأمريكية تقديم تقرير عن استراتيجيتها المذكورة، يتضمن أهداف الولايات المتحدة في الانتقال السلمي السياسي في السودان، والخطة التي ستعتمدها لتحقيق هذه الأهداف.

تحديات تواجه الحكومة

الى ذلك، كشف التقرير السنوي لمنظمة الشفافية السودانية للعام 2020 عن تحديات تواجه البلاد في ظل هشاشة أمنية، والتراجع في سجل حقوق الإنسان وغياب المحكمة الدستورية ومفوضية مكافحة الفساد والمجلس التشريعي «البرلمان».

وفي ما يخص سيادة حكم القانون وحقوق الإنسان والحريات قال التقرير إن هناك حلقات مفقودة في دائرة العدالة وأشار للتعديلات المتكررة في الوثيقة الدستورية.

وصفهم بـ«البائسين المفتقرين للذكاء».. بعد المنعطف الحاسم في الكونجرس

أخيراً... الجمهوريون يقفزون من مركب ترامب



ترامب خلال مؤتمر صحفي في 8 ديسمبر/كانون الأول الماضي (أ.ف.ب)

السيناتور الجمهوري هاولي في الكونجرس (رويترز)

«الشيوخ» يحرم ترامب من الفيتو التاسع والرقم القياسي منذ 52 سنة

أقلية بقيادة هاولي تسعى إلى محاولة يائسة لإبطال نتيجة الانتخابات

قاسى الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب من لسعة حادة في مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يسيطر عليه محازبوه الجمهوريون، الذين ساندوه طوال الفترة الماضية من ولايته الرئاسية على أساس حزبي بحت، وسدوا الطرق أمام أي محاولة لعرقلة قراراته أو إخضاعه للمحاسبة الدستورية.

فقد انضم الشيوخ الجمهوريون إلى زملائهم الديمقراطيين، لأول مرة في فترة ترامب الرئاسية، لإبطال الفيتو الرئاسي على ميزانية الدفاع التي عارضها قبل أسابيع معدودة من مغادرته البيت الأبيض. ففي جلسة نادرة في أول يوم من السنة الجديدة، صوت 81 سيناتوراً لتامين أغلبية الثلثين الضرورية المطلوبة لإبطال الفيتو الرئاسي، وذلك مقابل 13 صوتاً معارضاً.

نجح ترامب خلال الفترة الماضية من ولايته في الحفاظ على نفاذ 8 فيتوات، وحتى يوم أمس الأول الجمعة، كان في طريقه لأن يكون أول رئيس أمريكي منذ الرئيس الأسبق ليندون جونسون، الذي يمضي حقه في الاعتراض على قرارات الكونجرس.

كما أنهى مجلس الشيوخ محاولة الديمقراطيين لزيادة الدعم النقدي للأفراد الأمريكيين في ظل جائحة «كوفيد- 19» من 600 دولار إلى ألفي دولار وهو أمر كان يؤيده ترامب.

نهاية النرجسية

يبدو قرارا محازبي ترامب الجمهوريين في الشيوخ غريباً ومخالفاً لما تعودوا على تقديمه من تسهيلات لترامب لإمضاء رغباته السياسية. فقد وقف المشرعون الجمهوريون دائماً وبإجماع وراء الرئيس ترامب خلال ولايته الرئاسية المضطربة.

لكن ترامب، الرئيس ذو الطبيعة النرجسية، الذي يعتبر الجميع في خدمة عظمته، لم يوفر محازبيه الذين طالما كانوا له سنداً وعضداً وظهيراً، وهاجمهم بحدة في سلسلة تغريدات، ووصفهم بأنهم «بائسين مثيرين للشفقة ويفتقرون للذكاء»، بزعمه أنهم لم يدعموه بالكامل وبقوة في مزاعمه غير المدعومة بسند حول تزوير الانتخابات الرئاسية التي خسرها أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن، إلى جانب رفض طلبه بخطة دعم للأفراد الأمريكيين المتضررين من «كوفيد- 19»، وليس آخراً أبطال حقه في الفيتو لرد ميزانية الدفاع التي لم تلب طلبه بشأن سعيه لإلغاء المادة 239 من قانون الإنترنت، التي تقنن عمل وسائل التواصل الاجتماعي والتي يتهمها بالعمل ضده. كما برر ترامب اعتراضه بسبب إزالة أسماء جنرالات الفيدرالية خلال الحرب الأهلية من القواعد العسكرية.

وإمضاء قانون الميزانية ينص على الحد من قدرة ترامب على السحب الفوري للقوات الأمريكية المتبقية في أفغانستان، والتي كان يريد بدأها في الثامن عشر من يناير/كانون الثاني الجاري، ويطالب القانون الرئيس برفع تقييم شامل تشارك فيه كل الوكالات العسكرية والأمنية والاستخبارية، يوضح المخاطر والآثار، قبل استخدام أي موارد لتنفيذ خطة خفض عديد القوات وانسحابها من أفغانستان.

قانون نافذ

ميزانية الدفاع الأمريكية البالغة 740 مليار دولار، تحدد كل شيء يخص الدفاع الوطني من عدد السفن التي سيتم شراؤها إلى رواتب الجنود وكيفية مواجهة الأخطار الجيو سياسية. وعلى الرغم من الحجج التي ساقها ترامب للاعتراض على ميزانية الدفاع، فقد رأى زعيم الأغلبية الجمهورية في الشيوخ السيناتور ميتش ماكونيل، أن مجلس الشيوخ أجاز مشروع ميزانية الدفاع 59 سنة على التوالي، وليس هناك أي مبرر مهما كان يمنع المجلس من إجازة ميزانية الدفاع للمرة الستين وإبطال الفيتو الرئاسي ليتحول مشروع القرار إلى قانون نافذ رغم أنف الرئيس المنتهية ولايته.

يبدو ترامب الذي خسر محاولته لإعادة انتخابه لفترة ثانية، متمسكاً بزعمه، أو توهمه برأي النفسانيين، أنه هو الفائز الحقيقي بالانتخابات، ولا يقبل نفسياً حسب برمجته العصبية أن يكون من فئة الخاسرين، ولا يوفر أن وسيلة قانونية أو إجرائية لعرقلة إجراءات العملية الدستورية المتمخضة عن نتيجة التصويت يوم الثلاثاء الكبير في 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

بريق يتخافت

كما لا يوفر ترامب أي شيء من أجل أن تظل الأضواء مسلطة عليه، ويرفض أن يكون الرئيس المنحسرة الأضواء عنه والذي يتخافت بريقه تدريجياً؛ بل يصر على أن يظل البطل الوحيد على المسرح، وأن يحرم منافسه الديمقراطي الرئيس المنتخب بايدن من أن يكون النجم البازغ.

وقد عبرت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي، أمس الأول بعد تصويت مجلس الشيوخ المخيب لآمال رئيس تنحسر عنه الأضواء ويدنو أجل مغادرته للبيت الأبيض، بالقول: «ترامب يحاول في الأسابيع الأخيرة من ولايته الرئاسية أن يثير الفوضى»، واعتبرت أن الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ وبديمقراطييه وجمهورييه، وجه إليه رسالة واضحة وقوية مفادها؛ بأن يتوقف الرئيس المنتهية ولايته عن محاولته المستمرة واليائسة والخطِرة من أجل تفجير الوضع في البلاد.

على الرغم من أن غالبية جمهورية في الكونجرس الأمريكي تعترف صراحة أو ضمناً بخسارة ترامب في انتخابات الرئاسية، فإن هناك أقلية جمهورية ما زالت تجاهر بتأييدها لمزاعم ترامب بتزوير الانتخابات، ويقود هؤلاء السيناتور جوش هاولي الذي أعلن أنه سيقود محاولة في اجتماع مجلسي الكونجرس للاعتراض على نتيجة الانتخابات عندما تعرض عليه للمصادقة على قرار المجمع الانتخابي بإعلان فوز بايدن. وبالطبع ستكون خطوة هاولي مجرد عرض مسرحي آخر يتلاءم مع المزاج الترامبي، لكنه لن يستطيع أن يغير حقائق الواقع، مثلما فشلت مزاعم ترامب على «تويتر» ودعاوى محاميه القضائية في الخدش بالنتيجة التي تمثل الحقيقة المضادة للنكران وعدم الاعتراف بالواقع.

أنصار الرئيس يخسرون دعوى قضائية لحض بنس على إلغاء فوز بايدن

بولتون: ترامب يريد تمزيق الحزب الجمهوري



مسيرة لأنصار ترامب بالمركبات والأعلام في كاليفورنيا (ا ب)

هاجم مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، جون بولتون، أمس السبت، الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، واتهمه بالسعي إلى تمزيق الحزب الجمهوري، وذلك بعدما صوّت الحزب لصالح إبطال «الفيتو» الرئاسي ضد موازنة الدفاع، في الوقت نفسه رفضت محكمة دعوى قضائية سعت للسماح لنائب الرئيس مايك بنس برفض تصويت الهيئة الانتخابية لجو بايدن عندما يجتمع الكونجرس، الأربعاء المقبل، للتصديق على فوزه في الانتخابات الرئاسية.

نار جنازته السياسية

وقال بولتون في تغريدة عبر «تويتر»: «يبدو أن آخر أهداف ترامب هو تمزيق حزبه، إنه يوقد بنفسه نار جنازته السياسية من خلال مهاجمته للجمهوريين الذين تجرؤوا على رفض الخضوع له».

وجاء انتقاد بولتون في وقت يشهد الجمهوريون انقساماً كبيراً، خاصة بعدما هاجم ترامب قادة الحزب في مجلس الشيوخ، مثل السيناتور جون ثون، الذي دعا لقبول نتائج تصويت المجمع الانتخابي وفوز بايدن.

كما وجه الحزب قبل يومين، صفعة قوية لترامب، بعدما أبطل الجمهوريون في مجلس الشيوخ، حقه في النقض (الفيتو)، للمرة الأولى خلال ولايته، ليمرروا مشروع قانون موازنة الدفاع برغم اعتراضاته الشديدة عليه قبل 20 يوماً من تركه المنصب. وجاء القرار في جلسة نادرة، صوّت فيها المجلس ليحقق بذلك أغلبية الثلثين المطلوبة لإبطال الفيتو الرئاسي.

إبطال الدعوى القضائية الأخيرة

في السياق نفسه، رفض القاضي جيريمي كيرنوديل، الذي عينه ترامب في المحكمة الفيدرالية، المحاولة الأخيرة التي قام بها حلفاء ترامب الجمهوريون لإلغاء انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وسعت الدعوى الأخيرة إلى السماح لنائب الرئيس بنس برفض تصويت الهيئة الانتخابية لبايدن، عندما يجتمع الكونجرس في 6 يناير/كانون الثاني الجارى للتصديق على فوزه.

وحكم القاضي بأن النائب الأمريكي لوي جومرت من تكساس، وقائمة من الناخبين الجمهوريين من ولاية أريزونا، لا يمكن أن يظهروا أنهم تعرضوا لأي ضرر شخصي «يمكن تتبعه إلى حد ما» لسلوك بنس غير القانوني المزعوم، وبالتالي، يفتقرون إلى الصفة القانونية لرفع القضية.

وبموجب نظام الهيئة الانتخابية، يتم تخصيص «الأصوات الانتخابية» للولايات ومقاطعة كولومبيا (بها مقر العاصمة الاتحادية واشنطن)، بناء على تمثيلها في الكونجرس.

وجادلت دعوى جومرت، بأن بنس لديه حرية التصرف في تحديد الأصوات التي يجب أن تكون ذات أهمية. كما طلبوا من القاضي منع بنس من اتباع قانون الفرز الانتخابي لعام 1887، الذي يحدد كيفية معالجة الكونجرس للاعتراضات على التصويت.

فرصة معدومة

وقال بعض الجمهوريين، إنهم يعتزمون الاعتراض على فرز ناخبي الرئاسة الأسبوع الحالي في الكونجرس. وهذه الجهود قد تؤدي إلى نقاش مطول في مجلس الشيوخ، لكن ليس لديها أي فرصة لإلغاء النتائج.

وأعلن المجمع الانتخابي الأمريكي، الشهر الماضي، رسمياً، فوز بايدن على ترامب بفارق 232-306، ومن المقرر أن يؤدي الرئيس المنتخب بايدن اليمين في 20 من الشهر الجاري، في الوقت الذي يواصل فيه ترامب رفضه الاعتراف بهزيمته، زاعماً مراراً أن الانتخابات شابتها عمليات تزوير واسعة النطاق، فيما خسر مع حلفائه عشرات المساعي القضائية التي تسعى إلى عكس نتائج الانتخابات.

(وكالات)

3 ملايين صوتوا مبكراً في «إعادة» جورجيا

صوّت أكثر من 3 ملايين أمريكي فعلياً في انتخابات الإعادة الحاسمة على مقعدي مجلس الشيوخ بولاية جورجيا، التي ستقام الثلاثاء المقبل، وهو رقم حطم الرقم القياسي السابق في التصويت بالولاية نفسها، بحسب ما أعلنت مصادر أمريكية.

وبحسب موقع «تصويت جورجيا» الذي يحلل البيانات من مكتب مسؤول الانتخابات بالولاية، أدلى 3,001,017 ناخباً بأصواتهم في انتخابات الإعادة، بينهم 928,069 شخصاً صوتوا عن طريق البريد و2,072,948 من التصويت الشخصي المبكر. وينافس على مقعدي الولاية في جولة الإعادة، عضوا مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري ديفيد بيردو وكيلي لوفلر في مواجهة الديمقراطيين جون أوسوف ورافائيل وارنوك. وشهدت هذه الجولة دعماً قوياً من الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب لمرشحي حزبه. (وكالات)

بكين: العلاقات مع واشنطن وصلت إلى مفترق طرق جديد

أعرب وزير الخارجية الصيني وانج يي أمس السبت، عن أمله في أن تعود العلاقة بين الصين والولايات المتحدة إلى المسار الصحيح في أعقاب فترة «صعوبة غير مسبوقة»، مؤكداً أنها وصلت إلى «مفترق طرق جديد»، داعياً إلى بدء جولة جديدة من الحوار بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال وانج في مقابلة مع وسائل إعلام عدة، إن سياسات الولايات المتحدة تجاه الصين في الآونة الأخيرة أضرت بمصالح البلدين، وجلبت مخاطر جسيمة للعالم. وأضاف، أن ثمة فرصة الآن أمام الجانبين «لفتح نافذة جديدة من الأمل» وبدء جولة جديدة من الحوار.

وحث الوزير الصيني الولايات المتحدة على «احترام النظام الاجتماعي ومسار التنمية» اللذين اختارتهما الصين. وقال: «لو أن واشنطن تتعلم من الدروس لأمكن حل الخلافات بين الجانبين».

(رويترز)

الصين تتوعد أمريكا بإجراءات ضد إلغاء إدراج بعض شركاتها

توعدت وزارة التجارة الصينية، السبت، بأن تتخذ «الإجراءات الضرورية» لحماية مصالح شركاتها بعدما بدأت بورصة نيويورك إلغاء إدراج ثلاث شركات اتصالات صينية تقول واشنطن إن لها علاقات عسكرية.

وقالت بورصة نيويورك يوم الخميس إنها ستلغي إدراج الأوراق المالية لشركات «تشاينا تليكوم» و«تشاينا موبايل» و«تشاينا يونيكوم»، بعد تحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نوفمبر/ تشرين الثاني لمنع الاستثمارات الأمريكية في 31 شركة تقول واشنطن إن الجيش الصيني يملكها أو يتحكم فيها.

وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان «هذا الشكل من إساءة استغلال الأمن القومي وسلطة الدولة لقمع الشركات الصينية لا يمتثل لقواعد السوق وينتهك المنطق الذي يعمل به».

وأضاف البيان «كما أن ذلك لا يضر بالحقوق الشرعية للشركات الصينية فحسب، بل يلحق أيضاً ضرراً بمصالح المستثمرين في دول أخرى، بما فيها الولايات المتحدة».

وإلى جانب حديثها عن اتخاذ تدابير لحماية شركاتها، دعت الوزارة أيضاً الولايات المتحدة إلى الوصول لحل وسط مع الصين وإعادة العلاقات التجارية الثنائية إلى مسارها. (رويترز)

العراق يحاكم 20 وزيراً ومئات المسؤولين بتهم الفساد

الكاظمي: أبعدنا «شبح» صراع دولي و«رؤوس كبيرة» في السجن

بغداد:
«الخليج» وكالات:

قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن حكومته لن تسمح بانهيار العراق أو إفلاسه، متحدثاً عن نجاح الحكومة العراقية في إبعاد البلاد عن «شبح» صراع إقليمي ودولي.

وذكر الكاظمي في تصريحات أعقبت جلسة حوارية مع عدد من الوزراء وأساتذة الجامعات والمحللين السياسيين، أمس السبت، أن الحكومة العراقية تمكنت من «الاستمرار في توفير رواتب الموظفين»، مضيفاً «لن نسمح بانهيار العراق أو إفلاسه كما أفلست دول أخرى». وأشار إلى أن «العراق لم يشهد أي تنمية، بل تم تدمير صناعته وزراعته وتعليمه ونظامه الصحي خلال العقود الأخيرة».

وقال إن حكومته تمكنت من إبعاد «شبح صراع إقليمي ودولي كان من الممكن أن يدخل العراق في سلسلة طويلة من الحروب»، كما أشاد رئيس الحكومة العراقية بقوات الجيش الذي «أضحى اليوم أكثر انسجاماً وهو مستعد في أي لحظة لحماية الشعب ضد أي خطر».

من جهة أخرى، أحال القضاء العراقي، أمس، مئات المسؤولين، بينهم 20 شخصية بدرجة وزير، إلى المحاكمة بتهم فساد، ضمن حملة لمحاربة الفساد في العراق. وكشف عضو مجلس النواب النائب جمال المحمداوي، عن مناصب المسؤولين المحالين إلى القضاء بتهم فساد.

وقال المحمداوي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «قائمة المتهمين المحالين ضمت أكثر من 20 شخصية بدرجة وزير تمت إحالتهم إلى محكمة الموضوع»، مشيراً إلى أن «هذا مؤشر يؤكد وجوب ألا يتم اختيار الشخصيات التي تتسلم المواقع الرئيسية من مزدوجي الجنسية».

وأضاف أن «20 شخصية متهمة بدرجة وزير من أصل 333 أحيلوا للمحكمة غيابياً، أما من هم بدرجة مدير عام فقد أحيلوا غيابياً للمحاكم وعددهم 27 ممن اتهموا بالقضايا الجزائية الخاصة بوزارة الكهرباء».


الكاظمي يتحدث خلال جلسة حوارية مع عدد من الوزراء وأساتذة الجامعات

وتابع أن «الفئة الأخرى التي هي أقل من مدير عام، يصل عدد أصحابها إلى أكثر من 286، وقد أحيلوا غيابياً للمحاكم، فيما تمت كفالة 72 من ضمنهم وزيران وأربعة مديرين عامين، و66 من درجات وظيفية أقل».

وأشار إلى أن «الإدانات شملت 4 وزراء فقط و7 مديرين عامين من أصل 198 متهماً بقضايا تتعلق بملفات فساد في وزارة الكهرباء».

وكثيراً ما وجه الخبراء العراقيون انتقادات للحكومات العراقية المتعاقبة لعدم تمكنها من حل أزمة الكهرباء والغاز في البلاد، على مدى سنوات طويلة، بسبب الفساد.

من جهة ثانية، أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية العراقية، أمس ، ضبط إرهابي مسؤول عن تفجير محال بمحافظة ديالى. وذكرت الوكالة في بيان، أنه «بتاريخ الخامس والعشرين من الشهر الماضي تم تفجير عبوة ناسفة في أحد محال بيع المشروبات في محافظة ديالى، وبعد مرور يومين تم تفكيك عبوة أخرى كانت معدة للتفجير في محل ثانٍ».

وأضافت أنه بعد تكثيف الجهد الاستخباراتي ومقاطعة المعلومات تم القبض على المتهم بالتفجير في منطقة القاطون بديالى، واعترف بقيامه بتفجير المحل ونصب العبوة الثانية التي تم تفكيكها وضبط مستمسكات مزورة بحوزته للإيحاء بأن من يقوم بتلك الأعمال هي جهات معينة أخرى».

1 تقدم تقني..

أو تصوير «الطور الكمي» عبر مستشعر الصور. وأشار العلماء إلى أن تقنية التصوير (الطور الكمي)، أداة قوية لفحص الخلايا الفردية، لدقتها في إعطاء قياسات دقيقة ومفصلة، مثل تتبع معدل نمو الخلية، وفقاً للتحول في موجات الضوء. وقال تاكيرو أيجوتشي، الأستاذ المساعد في معهد جامعة طوكيو لعلوم وتكنولوجيا الفوتون: «التقنية الجديدة لا تحتاج إلى ليزر خاص أو مستشعرات ولا تسبب التسمم الضوئي. وتمتلك قدرة كبيرة على رؤية الجسيمات الدقيقة في الخلية بأكملها دون الحاجة إلى أي إضافات أو مواد، كما هو الحال في التقنيات الحالية».

كازاخستان تلغي عقوبة الإعدام

أعلنت كازاخستان، أمس السبت، إلغاء عقوبة الإعدام، بعد وقف تنفيذها منذ ما يقرب من 20 عاماً في الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.

ووقّع الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف المصادقة البرلمانية على «البروتوكول الاختياري الثاني» الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وفق ما أعلنت رئاسة البلاد.

ويلزم النص الذي صادق عليه البرلمان الكازاخستاني العام الماضي، مُوَقِّعيه إلغاء عقوبة الإعدام داخل دولهم.

وعلقت عمليات الإعدام في كازاخستان منذ العام 2003. ومع ذلك، استمرت المحاكم في إصدارها على المتهمين لارتكابهم جرائم استثنائية، بما في ذلك المتورطون في عمليات إرهابية.

وصدر حكم بالإعدام على رجل قتل شرطيين ومدنيين خلال مذبحة في ألماتي، العام 2016. وستحول العقوبة الآن إلى حكم بالسجن مدى الحياة. (أ.ف.ب)

بغداد تعلن انتهاء أزمة «اللغم البحري» واستمرار عمل الموانئ

بغداد:
زيدان الربيعي، وكالات:

أعلنت السلطات العراقية، أمس السبت، انتهاء أزمة ناقلة النفط الراسية قبالة السواحل العراقية، بعد يومين من اكتشاف لغم بحري تم إلصاقه بهيكل السفينة قرب أحد موانئ البصرة.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان: «خبراء مكافحة المتفجرات بالتعاون مع القوات البحرية تمكنوا من تفكيك اللغم الذي التصق بإحدى السفن بمنطقة الانتظار بالمياه الدولية». وأضاف البيان أن السلطات «فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث».

وتم اكتشاف اللغم صدفة، الخميس، أثناء نقل بحارة الوقود من ناقلة نفط عراقية في الخليج إلى سفينة «أم تي بولا»، وهي ناقلة ترفع العلم الليبيري مملوكة لشركة شحن بالولايات المتحدة.

وقالت شركة تسويق النفط العراقية، إن الناقلة المذكورة موجودة بمنطقة المخطاف، قرب خور الزبير، منذ الخامس من نوفمبر، «ولم تأت الآن من أي من موانئ دول الجوار خلافاً لما ذكرته بعض المواقع».

وقالت شركة تسويق النفط العراقية «سومو»، السبت، إن التخمينات بشأن الجسم الذي تم تصنيفه لغماً بحرياً مثبتاً على الناقلة، وربط الأمر بصادرات النفط الخام «لا تستند إلى واقع».

وأكدت الشركة أن «الأمر برمته بعيد عن ميناء البصرة النفطي ولا توجد أي خطورة على عمليات تصدير النفط الخام ولا الناقلات القادمة والراسية لتحميل النفط الخام»، وإن التصدير النفطي مستمر.

وأكدت وزارة النقل العراقية، أمس، استمرار عمل الموانئ النفطية دون توقف، مشددة على أن القنوات الملاحية مؤمنة. وقال المدير العام للشركة العامة للموانئ فرحان الفرطوسي في بيان: «تم الحضور إلى السفينة الليبيرية والعمل على سحب الناقلة نوردك فر يدم المحملة بـ149 ألف طن وقود أسود بعيداً عن الناقلة الملغمة بولو».

الجزائر: تبرئة شقيق بوتفليقة وجنرالين من تهمة التآمر

قضت محكمة جزائرية، أمس السبت، بتبرئة السعيد بوتفليقة شقيق ومستشار الرئيس الأسبق ورئيسي جهاز المخابرات السابقين من تهمة «التآمر»، فيما أعلن الجيش الجزائري أنه قتل 4 إرهابيين في تيبازة غرب العاصمة.

وبعد جلسة واحدة من استئناف الحكم، أصدرت المحكمة العسكرية بمحافظة البليدة «وسط» حكماً قضائياً يقضي ببراءة المتهمين الأربعة من تهمتي «التآمر على سلطتي الدولة والجيش» التي وجهت لهم نهاية 2019.

ويتعلق الأمر بكل من السعيد بوتفليقة شقيق ومستشار الرئيس الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة ورئيس جهاز المخابرات الأسبق اللواء المتقاعد محمد مدين المعروف باسم «الجنرال توفيق» وكذلك الجنرال المتقاعد بشير طرطاق منسق الأجهزة الأمنية السابق «اسم جديد لجهاز المخابرات» ولويزة حنون رئيسة حزب العمال.

في المقابل، أصدر قاضي محكمة البليدة العسكرية حكماً بالإفراج عن الجنرال توفيق ووضعه تحت الرقابة الطبية بعد أن أفرج عنه منذ أكثر من شهرين لأسباب صحية، فيما أبقي على الجنرال بشير طرطاق في الحبس العسكري لمتابعته في قضايا أخرى.

ومن المرتقب أن يتم نقل السعيد بوتفليقة إلى سجن الحراش المدني وسط العاصمة بعد أن أيدت محكمة سيدي أمحمد الأسبوع الماضي وضعه السجن المؤقت لمتابعته في قضية فساد وزير العدل الأسبق الطيب لوح، مرتبطة بخروقات قانونية في جهاز القضاء وتبييض الأموال.

وفي 18 نوفمبر الماضي، قبلت المحكمة العليا الطعن بالنقض الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهمين الثلاثة الصادرة عن مجلس الاستئناف العسكري بمحافظة البليدة، وإعادة إحالة الملف على هيئة قضائية جديدة ومؤقتة.

يذكر أن محكمة البليدة العسكرية أدانت في 2019، المتهمين بالسجن 15 سنة.

(وكالات)

دعا إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن «1701»

قائد اليونيفيل: وجود قواتنا في لبنان رادع للتصعيد

قوات اليونيفيل في جنوب لبنان

أكد القائد العام «لليونيفيل» الجنرال ستيفانو ديل كول، في رسالة، إلى اللبنانيين بعيد رأس السنة، أن وجود أكثر من 11 ألف عنصر لحفظ السلام في لبنان، مدنيين وعسكريين، هو رادع لاستئناف النزاع، وعامل لاستقرار البلاد».

وأكد أن «الأنشطة اليومية التي يقوم بها حفظة السلام وتزيد على 450 نشاطاً، أدت إلى ردع التصعيد، وهو أمر يجب أن نفخر به جميعاً. ونحن، بعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، بذلنا قصارى جهدنا لتنفيذ ولاية البعثة، لكن غياب الأعمال العدائية على مدى السنوات الـ 14 الماضية، يجب ألّا يؤدي إلى الاستهتار».

وأوضح أنه «في العام 2021، نحتاج إلى رؤية مزيد من التصميم من جانبنا جميعاً، من «اليونيفيل» والأطراف، كأداة ضرورية للتحرك نحو التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701»، لافتاً إلى أن «اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي 2539 في أغسطس/آب 2020، الذي جدّد ولاية اليونيفيل لمدة سنة واحدة، أظهر دعم المجلس بالإجماع لعمل اليونيفيل، وعزز عزمنا على متابعة مهمتنا بزخم متجدد».

وأشار إلى أنه «على الرغم من تحديات العام الماضي، كان لدينا أيضاً بعض بصيص الأمل. التطورات الجديدة في جنوب لبنان واعدة. نحن في حاجة إلى التطلع إلى الأمام، واتخاذ مزيد من الخطوات لتعليم الخط الأزرق، وتسوية أوضاع المناطق المتنازع عليها كإجراء مهم للتهدئة، وإن التزامه من الأطراف له أهمية قصوى، ويعتمد نجاحنا على استمرار تعاون الأطراف ودعمهم، وكذلك على إيجاد ترتيبات أمنية مقبولة للطرفين لتقليل احتمالات التوتر وسوء الفهم».

وشدد على أننا، «سنواصل دعمنا وبذل كل جهودنا لزيادة قدرة شركائنا الاستراتيجيين، القوات المسلحة اللبنانية، في جنوب لبنان على الأرض وفي البحر. إن استمرار دعم المجتمع الدولي للقوات المسلحة اللبنانية، باعتبارها الجهة الوحيدة والشرعية المسؤولة عن الأمن، هو عامل حاسم في الحفاظ على السلام والأمن في جنوب لبنان»، قائلاً: «في العام 2021، دعونا نواصل البناء على التقدم الذي أحرزناه معاً». (وكالات)

مقتل وإصابة 100 مسلح من «طالبان» في معارك بأفغانستان

تواصلت الاشتباكات في أنحاء أفغانستان، خلال اليومين الماضيين، بين القوات الأمنية ومقاتلي «طالبان» التي خطفت حافلة تقل 45 راكباً في ولاية هرات، في وقت أعلنت وزارة الدفاع مقتل وإصابة أكثر من 100 من مسلحي الحركة، بينهم أحد قادتها، خلال المعارك التي وقعت في أقاليم هلمند وأوروزجان وفارياب.

وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، في بيان، أمس السبت، أن 50 على الأقل من مسلحي «طالبان»، بينهم أحد قادتها، قتلوا، وأصيب 8 في مناطق ناوا وجارمسير وضواحي بإقليم هلمند وسط البلاد. وأسفرت العملية بحسب البيان عن تدمير 8 من معاقل الحركة بشكل كامل.

وفي إقليم أوروزجان، أسفرت المعارك عن مصرع 25 على الأقل من مسلحي الحركة، وإصابة 12 آخرين في منطقة جيزاب بالإقليم.

في السياق نفسه، أكدت الشرطة الأفغانية أن «حاكم ظل» لدى «طالبان»، المدعو وكيل أحمد، المعروف باسم الملا نظيم، والمسؤول عن إقليم فارياب، قتل مع ستة آخرين من الحركة في انفجار بعبوة ناسفة استهدفهم الليلة قبل الماضية.

في سياق آخر، أكدت وسائل إعلامية أفغانية، أن مسلحين من «طالبان»، خطفوا حافلة كانت تقل 45 راكباً بولاية هرات غربي البلاد قرب الحدود مع إيران. وعلى الرغم من توقيع طالبان وواشنطن اتفاقاً للانسحاب من البلاد في فبراير/ شباط الماضي، فإن أعمال العنف تصاعدت في أنحاء البلاد حتى مع خوض الحركة والقوات الحكومية محادثات سلام؛ لطي صفحة الحرب الطويلة.

(وكالات)

رحيل موديبو كيتا رئيس وزراء مالي الأسبق عن 78 عاماً

غيب الموت رئيس وزراء مالي الأسبق موديبو كيتا عن عمر ناهز 78 عاماً، حسبما أعلنت حكومة البلاد أمس السبت. وأشاد رئيس الوزراء المؤقت مختار أواني في تغريدة له بـ «ذكرى خادم عظيم للدولة ورجل مفعم بقيم أسلافنا المتمثلة في النزاهة والشرف والكرامة».

وشغل موديبو كيتا منصب رئيس الوزراء من 2015 إلى 2017. وكان واحداً من ستة رؤساء وزراء خلال عهد الرئيس السابق إبراهيم بوبكر كيتا. وعمل رئيس الوزراء السابق في بدايته مدرساً، لكنّه شغل مناصب مهمة عدة، من بينها وزير وسفير، وكان الممثل الرئاسي لمحادثات السلام بين الحكومة وجماعات الطوارق التي تشن تمرداً في شمال البلاد.

وجاءت وفاة رئيس الوزراء الأسبق، بعيد تشييع زعيمة المعارضة المخضرمة سوميلا سيسي، التي توفيت أواخر الشهر الماضي. كما شهد الشهران الماضيان رحيل رئيسين سابقين للبلاد وهما أمادو توماني توري وموسى تراوري. (رويترز)





موقع الخليج في حلته الجديدة

الحقيقة دون خوف .. والواقع دون زيف



العالم بين يديك

التطبيق متوفر
على متجري آبل وأندرويد








الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعـلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكـويـــت: 0096566089501 • بـغـداد: 009647901341719
• صـنـعـــاء: 00967770810452 00967701266807
• بــيـــروت: 009611347208 009611348774
• القـاهـــرة: 0020225784090 0020225799318
• الخـرطـــوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777

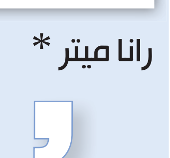


العالم الذي تريده الصين

هل تريد الصين تغيير النظام العالمي لتعزيز مصالحها وعكس صورتها الحقيقة؟ قد يكون هذا السؤال هو الأكثر أهمية في الجغرافيا السياسية اليوم، ومع ذلك، فإن الإجابات التي يثيرها تميل إلى الكشف عن مزيد من التحيزات الحديثة أكثر مما تكشف عن الشكل الذي ستبدو عليه القوة العظمى الصينية في المستقبل. والواقع أن أولئك الذين يريدون أن يعرضوا الصين على أنها تلك الحاقدة والتوسعية، يشيرون إلى دليل على العدوانية في موقف بكين اليوم. ويسلط أولئك الذين لديهم وجهة نظر أقل رعباً، الضوء على ميزات أكثر ملاءمة في السياسة الصينية، أو يلاحظون أن الصين ستواجه كثيراً من التحديات التي ستمنعها من إعادة تشكيل العالم، حتى لو أرادت ذلك.

ويرى العديد من المراقبين الغربيين حرباً باردة جديدة متصاعدة تكون فيها الصين بمثابة نسخة القرن الحادي والعشرين من الاتحاد السوفييتي.

مثل هذه التوقعات جامدة وواسعة للغاية، بحيث لا يمكن وصف مدى تعقيد صعود الصين بشكل مفيد، سواء لفهم حالة عدم اليقين المتأصلة في أهدافها المستقبلية أو للتعرف إلى العناصر الأساسية التي شكلت تطلعاتها. والقوة الصينية اليوم هي قوة ديناميكية وحيوية تشكلت من الترابط بين النزعة الاستهلاكية، والطموحات العالمية والتكنولوجية. وتتحد هذه الخيوط في القوة الصينية لتعيد توحيدها وتشكيل الهوية السياسية الحديثة للصين، ونهجها مع بقية العالم.



رانا ميتر *

تشكل القدرة التكنولوجية المثيرة للإعجاب للصين، الجزء الأكثر قوة وجاذبية من عرضها للعالم

ويريد الحزب الشيوعي الصيني إحكام قبضته على المجتمع الصيني، وتشجيع النزعة الاستهلاكية في الداخل والخارج، وتوسيع نفوذه العالمي، وتطوير وتصدير التكنولوجيا الصينية المتقدمة. ولا يمكن فهم مكانة الصين الحالية وآفاقها المستقبلية بدون رؤية كل هذه الأهداف معاً.

وتعد قيادة الرجل القوي وهو الرئيس الصيني شي جين بينج، مهمة في فهم الصين اليوم، ومسارها المحتمل، كما كان الحال مع استجابة البلاد لوباء كورونا. وفكرة بكين عن مكانتها في النظام العالمي المعاد تشكيله، تتمثل في أن تلعب الصين دوراً بارزاً في آسيا، وتصدر نموذجها للاستثمار الاقتصادي المعتمد على الأفكار المجتمعية للتنمية، ولا يبالي بالمعايير الليبرالية (على الرغم من أنه ليس دائماً معادياً بشكل نشط لها). ولإضفاء الشرعية على نهجها، غالباً ما تلجأ الصين إلى التاريخ، مستشهدة بماضيها القديم، على سبيل المثال، أو إعادة تفسير أحداث الحرب العالمية الثانية.

ولفهم إلى أين يمكن أن تتجه الصين، يجب على المراقبين الانتباه إلى العناصر الرئيسية للقوة الصينية والأطر التي من خلالها يتم التعبير عن تلك القوة وتخيلها.

ومنذ الأزمة المالية العالمية لعام 2008، قدم قادة الصين صراحة، نظامهم باعتباره غاية في حد ذاته، وليس نقطة انطلاق لدولة ليبرالية. وفي أوائل عام 2020، روجت الصين مواجهتها للفيروس باعتباره إحدى وظائف نظام الحكم من أعلى إلى أسفل.

لقد اتخذت الصين بالفعل اتجاهاً جديداً في مشاركتها العالمية. وأدى الجمع بين النمو الاقتصادي والإنفاق الهائل على الأبحاث في العقدين الماضيين، إلى خلق واحدة من أكثر البيئات ابتكاراً على وجه الأرض. وتعمل التقنيات الصينية الجديدة المطورة على تعزيز جيش الدولة، وتُنتج سلعاً جديدة للمستهلكين، بينما تسهم أيضاً في إنشاء دولة مراقبة البيانات الضخمة. وتشكل القدرة التكنولوجية المثيرة للإعجاب للصين، الجزء الأكثر قوة وجاذبية من عرضها للعالم.

* أستاذ تاريخ وسياسة الصين الحديثة في جامعة أكسفورد (فورين أفيرز)

رأسمالية عصر الرقميات

آندي موخيرجي *



بدلاً من أن نكون شركاء في سوق حرة، فإن لعبة القوة جعلتنا ضحايا

* كاتب في «بلومبيرج»

تعرضت الاقتصادات العالمية على مر العصور لهزات عنيفة بدءاً من انهيار أسعار الأسهم والفائدة الصفرية، مروراً بالأوبئة والكوارث، وقد لا تكون هذه المرة مختلفة، وسوف تدفع الحكومات إلى تقاسم جزء من الكعكة مع شعوبها، وإعادة تشكيل النظام الرأسمالي، من خلال تخصيص حصة من المنتج الأساسي «البيانات»، في صفقة عدوانية مجحفة.

ومن المنتظر أن تصبح أرباح البيانات العالمية ناتجاً محلياً مختلفاً تماماً عن الناتج المحلي الإجمالي. فالحجج التي تتذرع بها شركات التقنية حول محاصصة أرباح البيانات مع المستخدمين تبدو منطقية. وقد يصبح لدينا دخل أساسي عالمي أفضل –مفهوم ثوري للدخل ربما آن أوانه- خاص بعالم ما بعد «كوفيد-19».

فقد أظهرت تجربة فنلندية تمت دراستها على نطاق واسع أن الإعانة المقدمة من الدولة يمكن أن تحسن رفاهية المواطنين. ومع ذلك، فإن مجموعة صغيرة فقط من البلدان المتقدمة سيكون لديها فرصة للاستمرار في منح دعم حقيقي، بشرط موافقة دافعي الضرائب. لكن معظم الدول النامية ستتردد في تنفيذ مثل هذه السياسة؛ بسبب تكاليفها المرتفعة، ما يعني تفاقم الفجوة بين الشمال والجنوب.

هذا هو المجال الذي يمكن لنسبة 63% من سكان العالم المشتركين بالإنترنت، الاستفادة ممّا يجنيه عمالقة التقنية في العالم، والتي بلغت عائداتها مجتمعة 1,3 تريليون دولار العام الماضي. لكن الشركات لا تزال تتفنن في تهريب أموالها إلى الملاذات الضريبية الآمنة.

وتعترض كاتريبنا بستور، أستاذة القانون في جامعة كاليفورنيا، في بحث حول تقاسم الأرباح، على منح المستخدمين حفنة منها كل حسب كم بياناته الأولية. هذه البيانات على قلتها هي التي تمنح عمالقة التقنية القدرة على تحليل مليارات البيانات، وتستخلص رؤى حول سلوكنا، وتشارك تلك المعلومات الاستخباراتية لتحقيق الربح مع مزودي السلع والخدمات، الذين يستخدمون المعرفة بعد ذلك للتأثير على اختياراتنا كمستهلكين وتحقيق مكاسب أخرى.

وبدلاً من أن نكون شركاء في سوق حرة، فإن لعبة القوة هذه تجعلنا ضحايا مرتين؛ إذ لا يمكن لأي قانون خصوصية أو لوائح مكافحة الاحتكار تحسين وضعنا التفاوضي. نحن بحاجة إلى ملكية جزئية ليس للبيانات، ولكن لقواعد البيانات. بعبارة أخرى، إذا كانت التكنولوجيا قد جعلت مصيرنا «محكوماً بالبيانات»، فيجب أن يكون لدينا حقوق في صندوق إيداع البيانات.

وينبغي أن يركز الجدل على فضح كذبة شائعة. فبصماتنا المعلوماتية ليست نفطاً أو أي شيء يشبه سلعة أو أصلاً عادياً. بالإضافة إلى طلب الحماية من القرصنة، لم تعتمد صناعة التكنولوجيا على الحماية القانونية لتأكيد حقوق الملكية الخاصة بها. لقد استحوذت على البيانات بكل بساطة وكأنها «شيء غير موجود»، أو حيوانات برية، و حققت أرباحاً فلكية. لقد حان الوقت لإنهاء الغموض حول الملكية، وإعطاء البيانات صفة الملكية العمومية، أو ملكية المجتمع.

لكن المؤكد حتى هذه اللحظة أن حكومات العالم لم تفكر في هذا الأمر حتى الآن. والتغيير الذي طرأ على سطوة شركات التكنولوجيا الكبرى يثير القلق. وسوف يتغير شعور الناس بالملكية في المجتمع إذا حاولت السلطات السياسية حل ما يراه عالم الاجتماع كريستيان فوكس في جامعة وستمنستر «عداء ماركسياً بين المشاع الرقمي والسلعة الرقمية».

وهناك سؤالان مهمان. أولاً، كيف ستمرر الشركات الأرباح التي تجنيها إلى منتجي البيانات كل حسب نسبة مشاركته فيها؟ ثانياً، هل ستوافق الصين على مثل هذه الخطة، أم أن تقاسم الأرباح هذا سينتهي به الأمر إلى أن يصبح عائقاً دائماً للتكنولوجيا الغربية فقط؟

قد لا يمكن الفصل بين الإجابتين. يكفي تأمل إلغاء الطرح العام الأولي لشركة «آنت» الصينية العملاقة هذا العام؛ لمعرفة نية بكين للجم السطوة المتزايدة لأمراء البيانات. لكن هذه ليست نهاية المطاف. وفي النهاية، سوف تصدر جميع البنوك المركزية الكبرى عملات رقمية موزعة على نطاق واسع، لتحاكي تجربة الصين التي طرحت اليوان الرقمي.

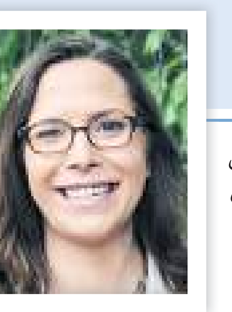
ولا بد أن تختفي الهوية النقدية للأمم خلال هذا العقد. لذلك، علينا أن ننتظر تدفق حصتنا من أرباح مستودعات البيانات إلى محافظ العملات الرقمية الرسمية على هواتفنا المحمولة. وفي عملية إنفاقها، سوف نقدم خدمة رصيد بيانات أكبر للبنوك المركزية.

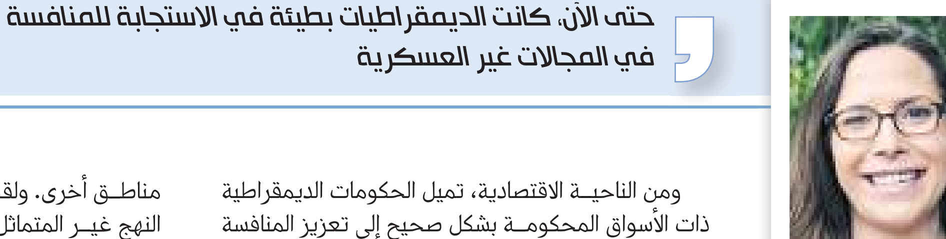
بعد متاعب عام 2020، صرنا نتوق إلى لقاح وإلى عام 2021 أكثر راحة. لكن هل يمكننا كمنتجين ومستهلكين وأفراد، التخلص تماماً من ذكريات الوباء ومخلفاته؟ وحتى لو أردنا أن ننسى، هل ستسمح لنا الحكومات بإسقاط حراسنا؟ إن ظهور تتبع الاتصال أثناء الوباء قد قدّم لنا فكرة واضحة كيف أن هواتفنا الذكية يمكن أن تحافظ على سلامتنا - بالتجسس علينا.

من الواضح أن التضحية بالمزيد من حريتنا لصالح المراقبة الأبدية من قبل الدولة يمكن أن تصبح صفقة مع الشيطان الذي نعرفه أكثر كلما كبرنا. ولا بد أن نقبل بالصفقة حتى مع الشيطان، ولكن فقط إذا أعطتنا التكنولوجيا حصة حقيقية في رأسمالية القرن الحادي والعشرين.

القيم الديمقراطية ميزة تنافسية

لورا روزنبيرجر *





حتى الآن، كانت الديمقراطيات بطيئة في الاستجابة للمنافسة في المجالات غير العسكرية

* مديرة التحالف من أجل ضمان الديمقراطية وزميل أول في صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة. (فورين أفيرز)

بفوزه بالرئاسة، وعد جو بايدن بأن يقود البلاد والعالم «ليس بمثال قوتنا، ولكن بقوة نموذجنا». هذا التعهد مهم؛ لأن المنافسة اليوم بين الديمقراطيات والسلطات غير الديموقراطية هي أكثر من مجرد صراع على السلطة: فالقيم تكمن في صميمها. ولكي تنجح الديمقراطيات، لا تحتاج فقط إلى التعامل وفقاً لقيمها، ولكن تحتاج أيضاً لفهم أن تلك القيم هي ميزتها التنافسية الرئيسية، وأن استخدامها هو مصدر قوتها.

والصراع الحالي بين الديمقراطيات والأنظمة غير الديموقراطية ليس تنافساً عسكرياً في الأساس. بدلاً من ذلك، يحدث ذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية؛ حيث يسيطر المنافسون - وخاصة الصين وروسيا - على زمام المبادرة. ولقد عززت هذه الدول إمكاناتها الداخلية الخاصة، بينما تزعزعت التحالفات في الخارج. وفي جميع أنحاء العالم، يبدو أن القيادة والقيم الديمقراطية في تراجع.

ولحسن الحظ، تتمتع الديمقراطيات التي تعمل بشكل جيد بمزايا أساسية في كل مجال من مجالات المنافسة. فهي أكثر استجابة من الأنظمة غير الديموقراطية سياسياً؛ لأنها تلتزم بسيادة القانون، ولأن المجتمعات المدنية تساعد الحكومات في الحفاظ على موافقة شعوبها.

ومن الناحية الاقتصادية، تميل الحكومات الديمقراطية ذات الأسواق المحكومة بشكل صحيح إلى تعزيز المنافسة الصحية، وتوجيه الموارد بكفاءة وإنصاف.

هذه الديناميكية الاقتصادية، إلى جانب الحريات الشخصية، تجذب المواهب العالمية، مما يحفز الابتكار في مجال التكنولوجيا، كما أن تنافس الأفكار يعزز المناقشات العامة الإبداعية والمثمرة في مجال المعلومات. والديمقراطيات التي تُحكم بشكل صحيح ومدروس حول كيفية الاستفادة من هذه الأصول سوف تجد لها قيمة استراتيجية دائمة.

وحتى الآن، كانت الديمقراطيات بطيئة في الاستجابة للمنافسة في المجالات غير العسكرية، وسمحت للمشاكل غير المعالجة في الداخل بتقويض مزاياها. وانتهز غير الديموقراطيين اللحظة، وتحركوا بسرعة لتحديد شروط المنافسة والاستفادة من انفتاح الأنظمة الليبرالية. وإذا أرادوا استعادة الأرض المفقودة، فستحتاج الولايات المتحدة والديمقراطيات الأخرى إلى إعادة الاستثمار في المصادر الأساسية لقوتهم، مع الكشف أيضاً عن نقاط ضعف منافسيهم غير الديموقراطيين. وبعد كل شيء، تدور المنافسة في النهاية حول السعي وراء المزايا واستخدامها: فيستغل المنافسون الناجحون نقاط قوتهم، بينما يديرون نقاط ضعفهم، ويمنعون خصومهم من فعل الشيء نفسه.

ومن خلال تبني استراتيجية لموازنة التطورات الأخيرة لغير الديموقراطيين، يمكن للديمقراطيات أن تستعيد اليد العليا. وتقاوم استراتيجية التعويض قوة الخصم في منطقة واحدة من خلال استهداف نقاط ضعفها في مناطق أخرى. ولقد اتبعت الولايات المتحدة هذا النوع من النهج غير المتماثل في الماضي: كالتفوق العددي لحلف وارسو في خمسينات القرن الماضي، والتكافؤ الاستراتيجي للاتحاد السوفييتي في السبعينات، والابتكارات العسكرية التكنولوجية الأخيرة للصين. وركزت استراتيجيات التعويض هذه على استعادة المزايا العسكرية الأمريكية.

ومع حدوث الكثير من المنافسة اليوم خارج ساحة المعركة، تحتاج الولايات المتحدة إلى استراتيجية تعويض مصممة للمجالات غير العسكرية.

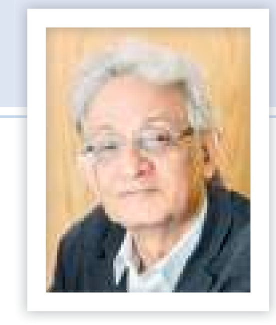
والقيم المشتركة هي أعظم ميزة للديمقراطيات في منافسة اليوم. وفي أواخر أكتوبر/ تشرين الأول، صدرت النتائج التي توصلت إليها فرقة عمل مؤلفة من الحزبين بتكليف من التحالف من أجل ضمان الديمقراطية. ومع ذلك، فقد توحدنا في الاعتقاد بأن الولايات المتحدة والديمقراطيات الأخرى بحاجة إلى الاستفادة بشكل أفضل من النفوذ الذي توفره لها القيم الديمقراطية. والقيام بذلك يعني ربط هذه القيم باستراتيجيات التنافس مع الدول الأخرى.

وعلى المدى الطويل، ستعزز هذه الممارسة الأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال تعزيز الديمقراطية في الداخل، مع الحد من انتشار وشرعنة الاستبداد في الخارج.

وتحتاج الديمقراطيات إلى أن تكون مرنة في مواجهة التلاعب بالمعلومات واستغلال البيانات، لكن لا يمكنها المساومة على حرية التعبير أو التدفق المفتوح للمعلومات عبر الإنترنت. لتحقيق هذا التوازن، يجب على الديمقراطيات أن تضاعف من الصدق والشفافية. ولذا يجب أن تعزز في الوقت نفسه الالتزام الأمريكي بالشفافية والانفتاح والمساءلة.

توفيق الحكيم في العصر الإلكتروني!

عبدالله السناوي



> عندما يكون لصاحب الرأي تجربة عريضة واسمه يزكيه فهو وحده من يتحمل مسؤوليته أمام الرأي العام

لـكل عصر إيقاعه ونحن الآن في العصر الإلكتروني. بقوة الحقائق، فإننا أمام ثورة كبرى في وسائل الاتصال لم تتضح كامل ملامحها، مزاياها ومزالقها، ولا مدى ما قد تدخله من تغييـرات على نظريات الصحافة، ولا قدر ما تؤثر في حركة الإبداع الفني والأدبي وسوق النشر.

كانت الحرب العالميـة الثانية نقطة تحول جوهرية في إيقاع الحياة، فكل شـيء سريع من الخطوة إلى الوجبة إلى المعلومات والفكر وصياغة الخبر وعدد كلمات المقال.

نشـأت نظريات ومدارس في الصحافـة والإعلام حاولت أن تستجيـب لـروح العصر ومذاقه وإيقاعـه تأثراً بالنموذج الأمريكـي. مع مطلع ثمانينات القـرن الماضي بدأت تجربة الـ(CNN).

كان ذلـك إعلانـاً عن «العصـر الفضائـي»، اتسع نطاق جمهوره وطبيعة محتواه، حتى أصبحت الثورات والحروب والجوائـح والكوارث الطبيعيـة تنقل بالبـث المباشر لكافة أرجاء المعمورة في اللحظة ذاتها.

«لـكل زمن حواره وحوار هذا الزمن لا يتكلف شيئاً لفك رموز ما هو مكتوب على ورق».

«إن أي مهتـم بالشأن العام سيتابع الخبر صوراً متلاحقة علـى الشاشـات المضيئة، وهو يطلب مـن الكلمة أن تروي لـه قصة ما جرى على مهل لأن ذلـك دورها». «كل أسطح الحوادث مكشوفة تحت الومضات السريعة». «الكلمة في جريـدة تفصّل ما وراء الخبر وتروي ما لا تستطيع الصور أن تصفه من دخائل ومشاعر».

«في العصـر الإلكتروني أريد أن أعرف ما الذي دار همساً فـي أية لقاءات قمة لها أهمية بعـد أن رأيت الصور الملونة على الهواء مباشرة». هكذا تحدث الأستاذ «محمد حسنين هيكل» ذات حوار بيننا عن مستقبل مهنة الصحافة والإعلام في العصر الإلكتروني.

لا يملـك أحد، أياً كانـت دوافعه ونواياه، أن يعاند الزمن وحقائقه المستجدة. كيف نحفظ مستقبل الصحافة الورقية في العصر الإلكتروني؟

الأحـكام المطلقـة خطيئـة كاملـة. لـكل شـيء أصول وضـرورات. الحريـة أصـل أول، وإلا فإن المـوت السريري مؤكد أمام الحريـات المتاحة بلا قيود تذكر لوسائل الاتصال الحديثة.

المهنيـة أصل ثـان، حتى يكـون هناك ما يدفـع القارئ لشـراء صحيفته واثقاً من صحة مـا ينشر فيها أمام فوضى وعشوائية وغياب القواعد في الإعلام البديل. احترام التعدد وحرمة الحوار العام أصل ثالث أمام ضراوة انتهاك الحرمات العامة واغتيال الشخصية على صفحات التواصل الاجتماعي.

قـوة العصـر الإلكتروني فـي اتساع منصاتـه على التنوع والتعدد وسرعة نقل الخبـر وإدخال المواطن العادي شريكاً بالرقابـة علـى أداء المؤسسـات العامة، وهـو ما يغيب في العادة عـن الصحافة الورقيـة. أسوأ ما في ذلـك العصر ما يتبـدى فيه من يقيـن مفرط في تداول الأخبـار والآراء، بلا استعداد للتدقيق والمراجعة.

فـي منتصف ستينات القرن الماضي انتابت رائد المسرح العربـي «توفيـق الحكيـم» أحـوال قلق من مقـال انتهى مـن كتابتـه للتو. خطر لـه أن يسأل صديقـه رئيس تحرير «الأهرام» «محمد حسنين هيكل» أن يقرأ ما كتب قبل أن يدفع به إلى المطبعة.

أجابـه: «يا أستـاذ توفيق أنـا أقرأ ما تكتـب كأي قارئ آخـر، أرسله إلى المطبعـة أياً ما كتبـت ولا تراجع أحداً».. وفي يقينـه قاعدة استقرت عنـده: «عندما يكون لصاحب الـرأي تجربة عريضة واسمـه يزكيه فهو وحده من يتحمل مسؤوليتـه أمام الرأي العام ولا شـأن لأي رئيس تحرير بما يكتب».

ألـح عليه أن يقرأ ما كتب وأن يسمع ملاحظاته. لم يكد يطالـع النص ويشرع في القـول: «هناك بعض ملاحظات» حتـى استوقفه «الحكيم» طالباً إعادة المقال إليه ومزقه بلا تردد ملقياً أوراقه في سلة مهملات.

لـم يكن «الحكيم» مستريحاً لما كتب واستبد به قلقه.. أراد أن يتأكد بنظرة أخرى يطمئن إليها أن أسبابه في محلها. القلـق من طبائع الإبداع، فما هـو رتيب ومألوف ومتوقع لا يلهـم إبداعاً يبقـى، أو يفضي إلى رؤيـة تختلف. في القلق سعي إلى شيء من الكمال لا يُدرك لكنه يُطلب.

استعاد تجربة «الحكيم» ذات يوم في النصف الثاني من عـام (2012)، وهو يتساءل عـن الأسباب التي دعتني لتغيير بنية مقال يستلهم مسرحيته: «السلطان الحائر».

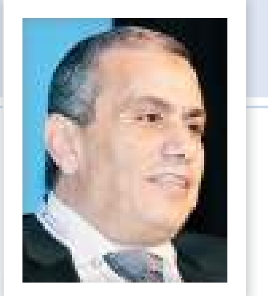
قلـت: «الحيرة فيها نبل وما يحـدث الآن لا يستحق أن يوصف أصحابه بأي نبل».

قـال: «كان عليك أن تمزق مـا كتبت مثلما فعل الحكيم وتبدأ من جديد لا أن تدخل تعديلات على فكرتك الأصلية».

«فـي كل مـرة تكتب على ورق، أو تطـل على شاشة، لا بـد أن يكون لديك شيء جديـد تقوله لا يكرر ما اجتهد فيه غيرك».

فيروس آخر في حياتنا

محمود حسونة



mahmoudhassouna2020@gmail.com

> «الإخوان» كفكرة، تولدت منها أفكار العنف والإرهاب والتكفير، وكلها أصبحت فيروسات وبائية.

لـم يكـن كورونـا أول وبـاء استحـق الحصـار وفرض العـزل عبر التاريخ؛ بـل سبقته إلى هـذا الاستحقاق أوبئة عـدة، صحية وفكريـة وسياسية نالت مـن الإنسان، ولكنه فـي النهايـة نجح في القضـاء عليها وفي أضعـف الإيمان تحجيمهـا، باستثناء وبـاء واحد لم يشـأ الأسبقون القضاء عليه، ولَم يرغبوا في تحجيمـه، وهو جماعة «الإخوان» التـي بدأت فيروساً ضئيلاً لينمـو ويترعرع في سرية تامة، ولمـا اشتد عوده ظهـر على الملأ، ثم تحـوّر ليفرّخ أشكالاً وألوانـاً مـن جماعـات الإرهـاب والترهيب ونشـر العنف واستباحـة أرواح الأبرياء، حتى أصبحـت وباء يهدد الشرق والغـرب وينشر الفوضى، ولم يترك بقعة إلا ووضع بصمته الدموية فيها.

لـو تعاملت مصر الملكية مـع «الإخوان» تعامل الدول مـع الفيروسـات الوبائية، ما انتشر التكفيـر والترهيب في عالمنا المعاصر، ولو أجهضـت الفكرة في مهدها ما عشنا حالة الفوضى الدينية التي لم تخلف سوى البلبلة في عقول الناس، ولو تصدت ثورة 1952 في مصر للفكر «الإخواني» المتشـدد بالفكـر الإسلامي المعتدل، ولـو واصلت مصر ما بعـد عبد الناصر نهجه في إغـلاق جميع الأبواب أمام هذه الجماعة، ما وصلنا إلى مرحلة الإرهاب الذي نشهده لالتهام الدول ونشر الفتنة بين الشعوب.

ارتكابـات «الإخـوان» وشقيقاتهـا من صنـاع الإرهاب ليست فقـط اجتماعيـة وسياسية، ولكنها قبـل أي شيء دينيـة، فقـد اتخـذت من الديـن ستـاراً لتنفيـذ أفكارها الشيطانيـة وسمحـت لنفسها باقتطاع ما يخـدم أفكارها من النصوص الدينية، ولم تتورع عن تحريف «الكلِم عن مواضعه» بما يخدم أهدافها، لتتمكن بالجزء المقتطع من غزو عقـول البسطاء والسيطرة علـى وجدانهم وإقناعهم بأن تفجير الذات وتفخيخ الصغـار وقتل الأبرياء، وتفتيت الـدول، وخدمة أعداء الإسلام، هو الطريق إلى الجنة، وهم يدركـون أن أقوالهم ليست سوى أكاذيب لدغدغة مشاعر التائهين والعاجزين عن إعمال العقل.

الفكـرة الشيطانيـة الصغيـرة كبـرت وجمعـت حولها الطامعين في السلطـة، ودراويش المجتمعات، وتمددت وخرجـت من مصر، وانتشر الفيروس حول العالم، وأصبح لـه في كل دولـة اسم وكيـان، وبعد أن استفحـل وأصبح خطـراً، كان لابد من استعادة الوعي وإيقاظ الروح الغافلة، وكان مهمـاً أن تبدأ رحلة مكافحـة الفيروس ومحاصرته مـن الأرض التي انطلق منهـا، بمساعدة من يريدون خيراً لأمة العرب والإسلام، وبعـد أن اختطف «الإخوان» مصر وكادت مهـد التاريـخ أن تذوب في وعـاء «المتأسلمين»، دبت الـروح مرة أخرى في أوصال شعب لم يقبل بالتجاوز علـى الدين والدولة «باسم الدين»، ونفض عن نفسه غبار الزمـن لينتفض فـي وجه الإرهاب وصناعـه في 30 يونيو 2013، وحاصـر الفيروس سياسياً وتصـدى لجرائمه أمنياً وعسكريـاً، لينقلـب السحر على الساحـر، ويتخلص الناس مـن تأثير المخدر الذي غيّب عقولهـم أكثر من 80 عاماً، وعلى النهـج ذاته سارت دول اكتوت بنار الإرهاب ووقعت في مستنقـع الفوضى، ودول أخرى كانت تدرك خطر هذا الفيروس، لتصنف العديد من الدول العربية وغير العربية «الإخـوان» جماعـة إرهابية، بعـد أن صنفـت شقيقاتها قبلها.

«الإخـوان» كفكرة، تولدت منها أفكار العنف والإرهاب والتكفيـر، وكلها أصبحـت فيروسات وبائيـة، والنجاح في بترهـا لن يكون سوى بلقاح فكري يأخـذ منها ليرد عليها، ولذا كانت مطالبة الرئيس عبد الفتاح السيسي مراراً وتكراراً بتجديـد الخطاب الديني، وهو اللقـاح الأنسب للقضاء على هذا الفيروس، فالمواجهة الأمنية والعسكرية قد تحاصره، ولكنهـا لن تقضي عليه وسيعـود بعد فترة لينشط ويجدد نفسه، وينشر عـدواه في كل مكان، ويعيد الفوضى ليدور العالم في حلقة مفرغة.

قبـل أن يودعنـا عـام 2020 أكد مركز الأزهـر العالمي للفتوى الإلكترونية بالتفصيل والتفنيد، أن الانضمام لجماعة «الإخـوان» وغيرها مـن الجماعـات الإرهابيـة «محرم شرعـاً»، والفتوى جـاءت كما ورد في بيانـه بعد أن «بدا واضحاً جلياً للعامة والخاصة والصغير والكبير، ما قامت به هذه الجماعات من تشويه لبعض النصوص واقتطاعها من سياقهـا واستخدامها لتحقيق أهـداف أو مآرب شخصية، وإفسـاد في الأرض بعـد إصلاحها من خـلال غرس الفتنة والوقيعـة بين أبناء الوطن الواحد؛ بـل أبناء الإنسانية كلها، ورمي المجتمعات بالكفـر وغير ذلك، وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل».

وقبـل الأزهـر صنفـت هيئـة كبـار العلمـاء السعودية «الإخـوان» جماعـة إرهابيـة، وكذلـك علمـاء الدين في الإمـارات، ولعل مواقف رجال الديـن وتفنيدهم لأكاذيب هـذه الجماعات هي اللقاح المنتظـر للقضاء على الفيروس اللعين.

مشروع قانون يحتاج إلى تنفيذ

سليمان جودة



soliman.gouda@gmail.com

> إن قانون الكونجرس ينطبق أول ما ينطبق على تركيا، وإذا انطبق على الروس مرة، فسوف ينطبق على الأتراك عشر مرات

السؤال الذي علـى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أن تسمعـه ثم تجيب عنه هو كالتالي: متى يجري تطبيق مشـروع القانـون الـذي مـرره الكونجرس فـي واشنطن قبـل أسابيع، والذي يقضي بفرض عقوبـات على الكيانات المتورطة في ليبيا؟

فالقانـون.. أي قانون.. لا يتم إقراره ليوضع في الأدراج، ولا ليظـل مركونـاً علـى الرفـوف، ولكنه يوضـع ليصادف تطبيقاً لـه في حياة البشر، لعله يغيـر حياتهم إلى ما هو أفضل، ولعله يبدل واقعهـم إلى واقع آخر يليق بالآدميين في الحياة!

القانون الذي مـرره الكونجرس سمّى من بين الكيانات التي يقصدهـا كيانين على وجه التحديد، وقال إنهما تركيا وروسيـا، وإن القانـون سـوف يفرض عليهمـا العقوبات الواجبة إذا ما ثبت تورطهما.

ولا بد أن الذين تابعوا تمرير القانون في الكونجرس في حينـه، يتساءلون الآن عن مـدى حضوره في الواقع الليبي الحي.. والتساؤل سببه أن خلوصي أكار، وزير الدفاع التركي، زار العاصمة الليبية طرابلس يوم الأحد 27 ديسمبر/ كانون الأول، وأطلع الذين التقاهم هناك على خطة يحملها سمّاها خطة الحرب.

هـذه الخطة التي حملها معـه أكار تقول إنه يشير من خلالهـا إلى مواقـع للجيش الوطني الليبـي في سرت على شاطـئ البحر المتوسط، وفـي الجفرة جنوب سرت، وفي مـا حول هذا المحور الطولـي الذي يضم هذين الموقعين وما حولهما من مواقع.

والسـؤال هو: إذا لـم يكن ما أعلنه وزير الدفاع التركي، ومـا جرى نشره في الإعلام علـى لسانه، تدخلاً مباشراً في الشـأن الليبي، وتورطاً إلى أبعد الحدود في المسألة الليبية، فما هـو التدخل تحديداً؟، وما هو التـورط بالضبط؟.. إن قانـون الكونجرس ينطبق أول ما ينطبـق على تركيا، وإذا انطبـق على الروس مرة، فسوف ينطبق على الأتراك عشر مرات، وما أكثر من ذلك من المرات!.

وليسـت زيارة خلوصـي شيئاً فريداً مـن نوعه في هذا الموضـوع، وإنما تقف إلى جانبها وقائع بلا عدد تقول كلها إن أنقـرة لا يكاد وزير دفاعها يعود مـن الشواطئ الليبية، حتـى تسارع حكومة أردوغـان إلـى إرسـال عناصر من المرتزقة لا تتوقف عـن إرسالهم إلى هناك طول الوقت!.. وعلى سبيـل المثال، فالعملية الأوروبية «إيريني» المكلفة بمراقبـة شواطـئ ليبيا، لا تـكاد تضبط سفينـة تركية في عرض البحر وتقوم بتفتيشها، حتى يكون الجيش الوطني الليبي قد ضبط من ناحيته سفينة تركية أخرى واحتجزها، بعد أن جاءته معلومات عن اشتباه في سلاح تحمله.

حـدث هذا كله ولا يزال يحـدث على مرأى مما يسمى بالمجتمـع الدولـي، الذي من المفترض أنـه يراقب العمل بقرار صادر عن مجلس الأمن عام 2011!

القـرار يحمـل رقـم 1970، وينص على حظـر توريد أي سـلاح إلى أي جهة في ليبيا، ويدعـو إلى معاقـبة أي دولـة تخترق هذا الحظـر، أو تتملص من الالتزام به، أو تتحايـل في سبيل الوصول بالسلاح إلى أيدي الليبيين.. وقد جاء وقت علـى الدكتور غسان سلامة، المبعـوث الأممي السابـق في ليبيـا، أن وجد نفسه مضطـراً فيه إلى الإعلان على الملأ، عن أن عدد قطع السلاح الموجودة في الأراضي الليبيـة وصل إلى عشرين مليون قطعـة.. قال الرجل هذا الـكلام ثم راح يكـرره، وكان أمله أن يجـد مجتمعاً دولياً يتجاوب معه، ويعمل بجد على معاقبة كل الذين شاركوا فـي توصـيـل هـذا العـدد من قطـع السلاح إلـى أيدي الليبيين.

فلمـا لم يصادف هذا التجاوب، قدّم استقالته وانصرف، ولسـان حاله يقـول إن الوضع الليبي ليس فـي حاجة إلى مبعوث قديم يذهب ومبعوث جديد يجيء، بقدر حاجته إلى مجتمـع دولي يساند مبعوثه بجـد، ويساعده، ويضع بين يديه ما يسعفه في القيام بالمهمة المكلف بها!.

المعركة الأخيرة

بعد أن خسـر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب كل أوراقـه لإبطـال فوز الرئيـس الديمقراطي جـو بايدن، حيث رفضت كل محاكم الولايات الطعون التي تقدم بها فريقه لإعادة فرز الأصوات، متهماً خصمه في الانتخابات والحزب الديمقراطي بأنهـم نجحوا فقـط من خلال «أكبـر عملية تزوير فـي التاريخ تشـهدها الولايات المتحدة»، لم تبق لديه إلا ورقة واحدة يمكن أن يسـتخدمها، هـي إلغاء نتائـج الانتخابات خلال الجلسـة التي يعقدهـا الكونجرس يوم الأربعاء المقبل، السـادس من الشـهر الجاري، لإقرار فوز بايدن.

جلسـة الكونجرس يفترض أن تكون شـكلية، لكـن ترامب يسـعى لتحويلهـا إلـى جلسـة «صـدامية»، فهو لم يقـر بفوز منافسـه، ويحـاول تجييش أنصـاره من خـلال دعوتهم في كل الولايـات الأمريكيـة للنزول إلى الشـارع في واشـنطن، في نفس موعـد اجتمـاع الكونجرس. ويأمل ترامب – على مـا يبدو، أن يتمكن المتظاهرون من الضـغط على الكونجرس لرفض «الفرز الأخير» لأصوات المجمع الانتخابي، وقلب خسارته إلى فوز.

يُذكر أن بايدن حصل على 306 أصوات في المجمع الانتخابي، فيما حصـل ترامب على 232 صوتاً. وفي جلسة الأربعاء يفترض أن يترأسـ نائب الرئيس مايك بنس الجلسـة، حيث يقرأ الوثائق الرسمية التي تعلن عدد أصوات المجمع الانتخابي في كل ولاية، ومـن ثـمَّ يعلن الفائز، حيـث يفترض أن تكون العملية شـكلية كمـا جرت العـادة في الانتخابات السـابقة، لكـن ترامب يحاول مع بعض مسـاعديه قلب نتيجة الانتخابات لصـالحه في معركة أخيرة ليس من السـهل أن يقلبها لمصلحته، حتى وإن قام عضو مجلـس النـواب الجمهوري لـوي غومرت برفع دعوى قضـائية ضـد نائب الرئيس بنس، فـي محاولة لتغيير القواعد التي تحكم عمليـة فرز أصـوات المجمـع الانتخابي. وتسـعى المحاولة إلى السماح لبنس بتجاهل ناخبي بايدن في ست ولايات، واستبدالهم بقوائم ناخبي ترامب، حيث تسـتند الدعوى القضـائية إلى قانون صدر العام 1887، وهو قانون يحكم عملية فرز أصوات المجمع، ويلزم بنس بممارسـة سـلطة جمع واختيار الأصوات التي سيتم فرزهـا فقط، إذ يتمتع بنس بموجب الدعوى بالحق المطلق في تحديد القائمة التي ستحتسب في عملية جمع الأصوات، أو عدم احتساب أي صوت على الإطلاق من الولايات المتنازع عليها.

بنس لم يحسم موقفه بعد من هذه المسألة، وكذلك القاضي الفيدرالي الذي عليه أن يصـدر الحكم قبل السـادس من الشـهر الجاري، لكن العديد من الخبراء القانونيين يرجحون فشـل هذه المحاولة، مثلما فشلت المحاولات السابقة.

الخـوف أن تتحول التظاهرة التي دعا إليها ترامب إلى أعمال عنـف قـد يتسـع مداها في حـال ثبّـت الكونجرس فـوز بايدن، خصوصـاً أن الجماعـة التـي تطلـق على نفسـها اسـم «أوقفوا السـرقة» أعلنت في بيان لها: «نحن الشـعب علينـا النزول إلى ساحة الكابيتول، والقول لأعضاء الكونجرس لا تصادقوا».

الخليج

خلاف روسي غربي متجدد

أمِلَ العالم من مـشـرقه إلى مغربـه أن يكون العام 2021 نهاية للمآسـي علـى تنوعها، مـن كوارث وحـروب وفيروس وغيرهـا مـن الأزمات التـي اجتاحت البشـرية، غيـر أن رياح العام الجديد ربما سـتخالف هوى سفن الأمل العالمية، لاسيما بعد أن طفت على السـطح شـرارة خلاف روسي غربي يخشى الجميع مـن أن تتقد جذوته، إلى اصطفـاف عالمي إلى جانب هـذا المعسكر أو ذاك، وهو ما ينذر بحرب قد لا يكون الاقتصاد آخر حدودها.

الـكل يبحث عـن شماعة يؤجـج بها خبايا نفسـه، وهو ما عمـل عليـه الغرب ومن خلفـه أمريكا، حيـث رأوا في قضية تسميـم المعارض الروسي أليكسي نافالني، والتجسس الروسي ذريعتين لهما يُحرجـان بهما موسكو، ويبرران الإجراءات التي وصفوهـا بالرادعة ضدها، من قبيل طرد الدبلوماسيين الروس، لمـا يشكلونه من خطر على الـدول المبتعثين إليها، إلى جانب إطلاق التهديدات الاقتصادية بتجميد الأصول وحظر السفر على مسؤولين ورجـال أعمال وهيئات روسية، في محاولة للضغط على موسكو لجرها عنوة إلى الإرادة الغربية، في رسالة واضحة أن عصر القطبين الثنائيين ولّى إلى غير رجعة، وأن العالم بات تكتلات والغلبة لمن يحشد إلى جانبه دولاً ذات ثقل أكثر.

علـى الرغـم مـن أن موسكـو الموصـوف سلوكهـا غربيـاً بـ«الطيشـ» حاولت امتصاص التهجم الغربي تجاهها بعبارات دبلوماسيـة منمقة، فإنها اضطرت أخيـراً للخروج عن صمتها، لتعلـن أنها تقف نداً للغـرب وداعمه الأمريكـي، وردت الصاع لأوروبـا بمثله وبما يزيد عليه، حيـث لجأت إلى فرض عقوبات علـى دول غربية عـدة مهددة بإجراءات أشـد قسوة، معتمدة علـى لغة الأرقـام لتكون الفيصل فـي تحديـد المنتصر، ولجأ الرئيـس الروسـي فلاديمير بوتيـن إلى تذكير الغـرب بأن بلاده ليسـت الخاسر الوحيد في المعركـة الحالية؛ إذ إن خسائر بلاده التـي مُنيت بها من جـراء العقوبات المتبادلـة تُقدر بنحو 50 مليـار دولار، فيمـا خسر الاتحـاد الأوروبي 240 مليـار دولار، والولايـات المتحدة 17 مليار دولار، واليابان 27 مليار دولار، في رسالـة مفادها أن موسكو لا تزال رقماً صعباً ولها ثقلها عالمياً، ولـن تقبل ـ على الرغم من تقلص مساحتها بعد زوال الاتحاد السوفييتـي ـ أن تكون تحت إمرة أي أحد مهما كلّفها ذلك من أثمان.

الفعـل الأوروبي ورد الفعل الروسي اللذان لم تكن 2020 بما حملتـه من مآسٍ كفيلة بطـي صفحاتهما، يُنذران بأننا ربما لن نهنـأ في 2021 بعام هادئ كما أمِلَ الجميـع، وأن العالم يسير أكثـر نحو التكتلات بدل الاصطفـاف في خندق واحد، لمواجهة مـا يتهدد البشرية جمعاء من كوارث طبيعية وصحية لم تطوَ بعـد صفحة أشدها فتكاً، والمتتبع للتحركات العالمية يدرك أن الجميع بات أكثر إصراراً علـى التمسك بموقفه وتعويم إرادته بغض النظر عن مدى ما تجره من ويلات على الإنسانية.

الغرب وروسيا وما يحيك كل منهما للآخر، هو العنوان البارز للعام الجديد، وبما أن العبارات الدبلوماسية بين الطرفين باتت خلـف ظهر المعسكرين، فإن مـا يُخشى منه أن يتطور العداء بين الطرفين إلى مواجهات تحصد فيها البشرية ضحايا وويلات هي في غنى عنها.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

السرد يمارس التمويه

استلهام الأسطورة.. أدب يصنع عالماً موازياً



الشارقة: علاء الدين محمود

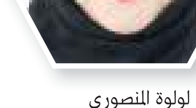
كانت الأسطورة والميثولوجيات حاضرة في التاريخ تنهض بأعباء تفسير الأشياء، والظواهر، عبر خيال جامح أنتج الكثير من الحكايات الجاذبة التي استقبلتها كل الأجناس الأدبية حتى عصرنا الراهن، ورغم أن فن الرواية يعتبر حديثاً قياساً بالأجناس الأدبية من شعر، ونثر، إلا أن توظيف الأسطورة اشتبك مع هذا الجنس الإبداعي الذي احتضنه وصنع منه سرديات ممتعة، ولأن التاريخ العربي حافل بتلك الأساطير والحكايات الخرافية القديمة، كان لابد أن تستلهمه الرواية العربية الحديثة، واليوم يتجه كثير من الكتاب إلى الأسطورة لينسجوا من تفاصيلها الغريبة تفاصيل متعة سردية، لكن السؤال الذي يظل قائماً هو: ما هي الأسباب الراهنة التي تجعل الأدباء يتجهون نحو منطقة الغرائبيات والأساطير، هل للجمال ومتعة السرد فقط، أم أن ذلك يحمل رؤية ويحاول أن يحيط بالواقع ويفسره عبر عملية الإسقاط؟.

«الخليج»، وضعت سؤال السرد الغرائبي أمام عدد من المبدعين الإماراتيين، من أجل محاولة تفسير توظيفهم للميثولوجيا في الرواية والسرد بصورة عامة.



عائشة عبدالله


ريم الكمالي


لولوة المنصوري

الأسطورة لا تخضع لمنطق وآليات البحث المنهجي

الروائية لولوة المنصوري، أشارت إلى أن ذهاب الكاتب إلى منطقة الغرائبيات والأسطرة، هو من أجل اقتناص ما هو مخالف للظواهر الطبيعية حتى تتم إزاحته، وتحويره، ومقاربته، وتوظيفه في السرد، حيث إن بعض الأحداث الواقعية تجاوزت حدود المعقول بكارثيتها، ومأساويتها، ولا يمكن التعبير عنها إلا بالبعد الرمزي الساخر، وتبقى الميثولوجيا أداة للتعبير المجازي الذي تتصف به اللغة وروح النص، فهي تستخدم استخداماً إشارياً لقضايا أغلبها فكرية ووجودية تتحدى الموروث، ويصعب البوح بها خارج غطاء التمويه، خاصة في المجتمعات المحافظة التي تحفها المحاذير، وسلطة العادات.

مساحة حرة

ولفتت المنصوري إلى أن للميثولوجيات والرموز الملحمية غواية وسحراً شديداً بالنسبة للكاتب، فهي تذهب به إلى عالم البدائيات، والطقوس التي مارسها الإنسان القديم لغرض الاتصال والتواصل، وذلك الأمر له فتنته في التوظيف داخل السرد، وكذلك له سحره ومضمونه القابل للاستلهام.

وأكدت المنصوري أن هناك متعة عميقة، وفضولاً جامحاً عند الأدباء للتعرف إلى تلك الطاقة الملهمة، وذلك الاهتمام الشعبي الذي دفع الإنسان لاكتشاف المعرفة، والبحث عن المصدر والأصل في نشوء الأشياء، وتشكل الظواهر، عن طريق اختلاق حكايات لها حس روحي تواصلي مع إشارات الطبيعة، ورمزيتها.

وتشدد المنصوري على أن توظيف الأسطورة يمنح الكاتب مساحة حرة من التوقع والاحتمال والإجابة عن التساؤلات الوجودية الحائرة التي تداعب ذهنه، وتلح عليه، ولو على سبيل الفرضيات المتخيلة، بعكس التاريخ الذي يفرض على المتلقي التقيد والالتزام، فالأسطورة متحررة من ذلك الأمر، كما أنها لا تخضع لمنطق وآليات البحث العلمي، وضروراته.

الكاتبة ريم الكمالي، أكدت وله الأدباء بالغرائبيات والعجائب، وأكدت أن الأسطورة هي تفسير لأصل كل الأمور التي حدثت في الماضي، من خلال حكايات تتأرجح بين منطقتي الخيال، والواقع، ومع مرور الزمن وانتهاء عصر الأديان والمعتقدات القديمة، وبدء ديانات التوحيد، تعامل الناس مع الأسطورة كخرافة، وظل هذا الفهم يسود حتى العصر الحديث، والواقع أن الأسطورة هي خيال متوهج لحقيقة معتقدات كونية، برزت من خلال الصراع بين الخير والشر، وأنتجت الحكايات، وهي التي دخلت تلقائياً في ما بعد إلى أحضان السرد الحديث، وظلت تلهم الأدباء من أجل تفسير جديد للواقع، وتقديم قراءات مغايرة.


لوحة للفنان الإماراتي عبدالرحيم سالم

مقترح جمالي وعالم افتراضي مثالي مفعم بالحرية

عبر ودروس

وأشارت الكمالي إلى سيادة الغرائبيات في كثير من مناطق الخليج، فهنالك في الإمارات «أم الدويس»، وهي عبارة عن أسطورة ومحكية خرافية تقدم دروساً عميقة في الحب، والخيانة، وكذلك خرافة «سلامة وبناتها»، وهي حكايات عجائبية تعتمد على الغرابة والمفارقة، وترسخ في ذاكرة الطفولة بحمولتها الحكائية البديعة، وكل تلك القصص حافلة بالحكمة، والعبر والدروس الملهمة، بالتالي فإن توظيف الغرائبيات في السرد يأتي في هذا السياق؛ أي من أجل الحكمة، والبحث عن حقائق الأشياء، والتنقيب عن المشاكل في المجتمعات، والإشارة إليها بمحكيات تقترب من الأسطورة، من أجل المعنى وتقديم الدروس، وخلاصة التجارب.

وشددت الكمالي، على أن أجمل ما يمكن للمرء أن يقرأه من آداب العالم شرقاً، وغرباً، هو الأساطير، فهي تحمل المتعة والدهشة والجمال، وكل شروط الأدب ومعانيه، وغاياته، وتستشهد الكمالي بمقولة لأحد الفلاسفة، وهي: «لولا الأسطورة لمات الإنسان من البرد»، وهي مقولة تشير إلى الحكايات الدافئة التي تحملها الغرائبيات، وميثولوجيات الشعوب، والحكايات الخرافية التي حملت جذور الأدب، ما يشير إلى دفء الإنسان القديم، الذي كان ينعش روحه قبل النوم بمثل هذه الحكايات ليواجه بها النهار، لذلك فإن الأسطورة في كل الحضارات الإنسانية المختلفة، هي فاتحة الأدب، وتفاحته.

وذكرت الكمالي، أن ذلك الوهج واللطف والجمال الذي تتمتع به الحكايات الميثولوجية، جعل تلك الحضارات لا تستغني عن الأسطورة في آدابها، فقد قامت بتوظيفها في ما هو خارج عن المألوف، في الكثير من أعمالها السردية.

مقترح جمالي

بدورها أشارت الكاتبة عائشة عبدالله إلى ما هو خارق وبعيد عن الواقع في الحكايات التي تستلهم الأسطورة، بوصفها كنزاً يمنح الأدب سحراً جديداً يغوص في عوالم الدهشة والمفارقة، لذا، فإن الأدباء يلجأون إلى هذه الخوارق في كل حين، فهي تفجر عندهم ملكات الخيال والإبداع، كما أنها تشكل عنصر جذب للمتلقي لما تحتويه من فضاءات ممتعة، ومثيرة.

وذكرت عبدالله، أن الغرائبيات موجودة في الواقع، فهي لا تنتمي إلى الماضي فقط، فالكثير من الأشياء ما زالت عصية على التفسير، لذلك يلجأ الكاتب إلى الخيال والفانتازيا ليصنع مادة سردية من نسيج الأسطورة من أجل تفسير بعض الغموض الذي يلف العالم.

وأوضحت أن الكاتب يذهب إلى هذه المناطق في كثير من الأحيان بسبب تعقيدات الراهن، ومشاكله الاجتماعية، والسياسية، فهو يريد أن يقول قولاً منفلتاً من الرقابة، بالتالي يتكئ على تلك الحكايات ويسقطها على الواقع من خلال الكائنات والشخصيات الأسطورية، وهنا تكمن المفارقة، فهي بكل تأكيد حكايات لا تنتمي للواقع، ولكنها تعبر عنه.

وأشارت عبدالله، إلى أن بعض الكتاب يريدون أن يراوغوا ثقل الحياة وبؤسها، بالهروب منها إلى صنع عالم سردي خيالي يحفل بالجمال والقيم، التي لا يلمسونها في الواقع أو الراهن، بالتالي تبرز الأسطورة في هذه الحالة كمقترح جمالي يخلق عالماً افتراضياً مثالياً ومفعماً بالحرية.

تقدم لها 1847 مرشحاً

جائزة العويس الثقافية تغلق باب الترشح للدورة 17



أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عن إغلاق باب الترشح لجوائز الدورة السابعة عشرة 2020 - 2021 نهاية ديسمبر الماضي.

حيث تقدم إلى الجائزة 1847 مرشحاً في جميع الحقول، فقد تقدم للجائزة في حقل الشعر 321 مرشحاً، وفي القصة والرواية والمسرحية 480 مرشحاً، وفي الدراسات الأدبية والنقد 285 مرشحاً، وفي الدراسات الإنسانية والمستقبلية 496 مرشحاً، وفي الإنجاز الثقافي العلمي 265 مرشحاً.

علماً أنه فاز بالجائزة خلال الدورات السابقة 97 أديباً وكاتباً ومفكراً عربياً، فضلاً عن 4 مؤسسات ثقافية مرموقة ساهمت في نشر الثقافة والمعرفة، وحكّم في حقولها أكثر من 251 محكماً واستشارياً من مختلف المشارب الثقافية، وسوف تبدأ لجان تحكيم الجائزة عملها قريباً، حيث يجري التحكيم في جو من النزاهة والموضوعية والسرية التي تميزت بها جائزة سلطان بن علي العويس في جميع دوراتها السابقة، والتي وضعتها موضع تقدير واحترام المثقفين داخل الوطن العربي وخارجه، ويعد الفوز بإحدى جوائزها قيمة كبيرة مادياً ومعنوياً.

وكانت المؤسسة قد أرسلت أكثر من ستة آلاف دعوة للترشيح، إضافة إلى أكثر من ستة آلاف مطوية معلومات عن المؤسسة والجائزة إلى معظم الجامعات، والأكاديميات، والمؤسسات الثقافية، والروابط، والأسر والاتحادات الأدبية، ودور النشر وغيرها من مؤسسات الفكر والثقافة للتقدم إلى الدورة السابعة عشرة 2020 - 2021.

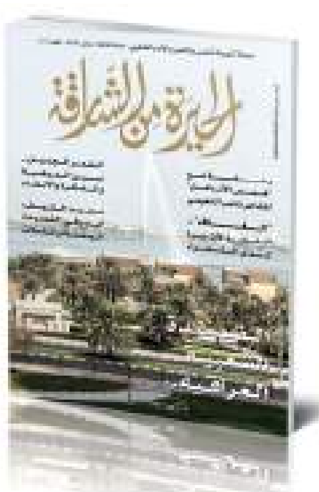
يذكر أن الجائزة كانت قد تلقت المزيد من الترشيحات الالكترونية خلال الأشهر الماضية في ظل جائحة كورونا حيث طورت مؤسسة سلطان بن علي العويس من آلية عملها في تلقي الترشيحات ما يعطي للراغبين في التقدم للجائزة مزيداً من المرونة لاجتياز الوضع الاستثنائي الذي تمر به البشرية في ظل الوباء الذي عطل كثيراً من الأعمال.

عددان جديدان من «القوافي» و«الحيرة من الشارقة»

صدر عن دائرة الثقافة بالشارقة العدد 17 من مجلة «الحيرة من الشارقة»؛ التي تستقبل عامها الثالث، لتظل شجرة وارفة بإبداعات القصيدة النبطيّة الإماراتية والخليجية والعربيّة، ومنبراً للتداول النقدي ودراسات الرواد والشباب، كما جاء في مقدّمة العدد الذي اشتمل على أبواب متنوعة في هذا المجال.

وأكّدت المجلة العناية الكبيرة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، للفعل الثقافي بعامة والقصيدة النبطيّة والشعبيّة بخاصة، لافتةً إلى باقة من أشعار «أنهار الدهشة» بواقع 50 شاعراً وشاعرة، وكذلك مقتطفات إبداعية من باب «بستان الحيرة»، لنقرأ في هذا العدد تحقيقاً أجرته المجلّة حول موضوع الشعر بين الوزن والصورة الفنيّة.وحفلت المجلة بموضوعات شعرية وثقافية خاصة قضايا الشعر النبطي في أبوابها الثابتة كـ «من زهاب السنين» و«عتبات الجمال» و«مداد الرواد» الذي سلط الضوء على إبداعات الشاعر الإماراتي الرائد محمد هاشم الشريف أحد المكرمين في دورات مهرجان الشارقة للشعر النبطي، وأيضاً باب «تواصيف» و«شدو الحروف» و«كنوز مضيئة» الذي حفل بمشاهد شعريّة في قصائد الرواد تغنّت بشجرة «الغاف».





وواصلت المجلة حفاوتها بالقصيدة الشعبية العراقية والعربية في باب «عيون الشعر الشعبي»، كما أضاءت على تجربة الشاعر الإماراتي حامد الهاشمي، في باب «ضفاف نبطيّة».

الشعر والموسيقى

وصدر عن بيت الشعر في دائرة الثقافة في الشارقة العدد 17 من مجلة «القوافي» الشهرية؛ وجاءت افتتاحية المجلة تحت عنوان «الشارقة.. تشكل وجه المستقبل الإبداعي»، واحتفت بدورها بموضوعات وإبداعات شعرية وأدبية، من بينها إطلالة العدد التي حملت عنوان «الشعر والموسيقى.. أصوات في أزمنة تتوالى، وتضمن العدد لقاءات مع شعراء ومبدعين عرب.

وزخر العدد بمجموعة مختارة من القصائد التي تطرقت إلى مواضيع شعرية شتى، اختتم العدد بحديث الشعر لمدير التحرير الشاعر محمد البريكي بعنوان: «قصة الشعر».

وجاء فيه: «منذ أن كانت القصيدة كانت العصافير، وهذا هو سر الموسيقى في الكلمات، وسر الحروف التي تشبه صوت الطيور النائمة على الأغصان، فقط حملنا أقلامنا وصحائفنا البيضاء ومضينا خلف الغيوم، وكتبنا الشعر وزناً وقافية، صمتاً وحركة، قطرة وبحيرة،...».

«العربية للمسرح» تعلن قائمة الـ 20 في «التأليف للكبار والأطفال»

الشارقة: الخليج

أعلنت الهيئة العربية للمسرح نتائج قائمة العشرين في مسابقتي التأليف (للكبار وللأطفال) النسخة 13 للعام 2020، مع فارق نوعي في عدد المشاركات في تاريخ المسابقتين: 535 مشاركة، بواقع 258 نصاً لمسابقة تأليف الكبار و277 للنص الموجه للأطفال من 6 إلى 18عاماً.

إنجاز كبير

وتقدمت الهيئة بالتهنئة للكتاب المتأهلين، ما يعتبر إنجازاً مهماً، خاصة أن القائمة وعلى مدار النسخ الماضية حملت أسماء لامعة في عالم النص المسرحي، وتشير تقارير لجنتي التحكيم إلى وفرة في النصوص الجيدة، وأعلنت أن النتائج النهائية للفائزين بالمراتب الثلاثة الأفضل في المسابقتين سيعلن عنها ضمن احتفال الهيئة العربية للمسرح، باليوم العربي للمسرح الذي يصادف يوم الأحد 10 يناير/كانون الثاني 2021.

هذا، وقد احتل 22 نصاً في مسابقة تأليف الأطفال المراتب العشرين، و30 نصاً في مسابقة تأليف الكبار.

رحلة في دفتر

وتضمنت القائمة في مسابقة تأليف الطفل: «الخروج من القفص» لنجم الدين بكري / سوريا، «الصناديق المغلقة» لمحمد حنفي / مصر، «الطريق إلى العالم» غمار محيي الدين / سوريا، «القرية التي أكلت الحكايات» لمهند العاقوص / سوريا، «المسبار الماسي» لخالد عبد المجيد / مصر، «جنة العميان» لمحمد العمراني / المغرب، «حقيبة جابر بن حيان المفقودة» لحيدر هوري / سوريا، «حكاية التماثيل الذهبية» لأحمد طوسون / مصر، «رحلة البحث عن الألوان» لرامة عيان / سوريا، «رحلة في دفتر» لعبد السميع بنصابر / المغرب، «رغد والهرة والكوكب الغريب» لمصطفى محمد / سوريا، «ريام في بلاد الأحلام» لليث فائز / العراق، «ساحرة الموسوعة» لمنذر السعيدي / عُمان، «ساسو العظيم» لماهر مهران / مصر، «سيف الحارس» لمحمد كسبر / مصر، «شبيك لبيك أيها الجني» لمصطفى رشدي / مصر، «ضيعة الألوان» لأبو بكر حمادي /الجزائر، «ضيف على المستقبل» ليوسف الشاطر / المغرب، «طائر الهوما» لعيسى الصيادي / سوريا، «عصافير ملونة» لدلال الأحمد / سوريا، «قلعة الساحر» لحصة فرحان / الكويت، و«كتاب الأمنيات» لمعتز بن حميد / ليبيا.



شعار الهيئة

استحواذ

وتضمنت مسابقة تأليف الكبار: «أراسين» لحسام حنوف / سوريا، «أرواح جائحة» لسعد طعمة / العراق، «استحواذ» عباس عبد الغني / العراق، «أسطورة السيد ميت» لعلي يونس / سوريا، «الحفارون وقادة الهرب» لسعيد بودبوز / المغرب، «الدقائق العشرون ما بعد الأخيرة» لحسام عبد الرؤوف / مصر، «الفئران لا تضل الجحور» لهاني قدري / مصر، «المنسي خرائط التيه» لصلاح جعلاب / الجزائر، «بتول» لعبد الكريم عمرين / سوريا، «برتقال» قاسم قهار / أستراليا، «بيغاسوس» لسيد عبد العال / مصر، «ثلاثة أيام في الفراغ» لولاء عطالله / مصر، «جسر» لغسان نداف / فلسطين، «جسمال» لفاتن ناجي / العراق، «حاطب الليل» لأنس العاقل / المغرب، «خطابات السيد عصفور» لأحمد محمد حنفي / مصر، «15 دقيقة» لعلي العبادي / العراق، «دراما حدثت عام 2030» لعلي الزيدي / العراق، «سالسا» لناديا القناعي / الكويت، «سيرة الأقفاص» لحسان الجودي. سوريا، «شمس» لمحمد بودريقة / المغرب، «عرض مسرحي» لسمير عبد الفتاح / اليمن، «غرفة الذات» لعبد المؤمن ورعي / الجزائر، «في حقيبتي خطوات لم تستعمل بعد» لآمال الرامي / المغرب، «قليل من العبث» لأيمن رزق / مصر، «متاهة» لمهدي حلباس / المغرب، «مريد» لمحمد حسانين / مصر، «من سيفتح الباب؟» لمناهل السهوي / سوريا، «موكشا» لعيسى الدرازي / البحرين، و«نقيق» لروعة سنبل / سوريا.

تعرض للجمهور 15 يوماً

أكبر بطاقة تهنئة تدخل «جينيس» من دبي

أحرز رامكومار سارانجاباني، رجل الأعمال الهندي المقيم في الإمارات، رقماً قياسياً جديداً لأكبر بطاقة تهنئة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتولّي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقاليد الحكم في الإمارة.

ويُعدّ هذا الرقم القياسي التاسع عشر الذي يحطّمه سارانجاباني، ما يجعله صاحب أكبر عدد من الأرقام القياسية في موسوعة «جينيس» على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والهند.



سارانجاباني يتسلم شهادة «جينيس»

> سارانجاباني: تعبير عن عمق محبتي للإمارة ونهضتها

تزيد أكبر بطاقة تهنئة بالعالم بمئة ضعف عن حجم البطاقة العادية، وتضمّ مجموعة من صور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي رسمها أكبر صاحب، الفنان الهندي المقيم في دبي، على مدى 25 عاماً.

وكسرت البطاقة الحالية، التي تمتدّ على مساحة 8,20 متر مربع، الرقم القياسي السابق البالغ 6,729 متر والمسُجّل في هونج كونج. وازدان الغلاف الخارجي للبطاقة، بطول 4 أمتار وعرض 2,05 متر، باللوحة الفنية الفائزة بمعرض إكسبو 2020 التي أبدعها أكبر صاحب عام 2013. ويتألق المحتوى الداخلي للبطاقة والمجسم المنبثق منها بمجموعة من اللوحات التي رُسمت لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منذ عام 1996.

وقال رامكومار سارانجاباني: «عملت على مدى الأشهر الستة الماضية على إنجاز هذا العمل الفني، وكنت أنتظر المناسبة المميزة لتقديم هذه البطاقة التي حطمت الرقم القياسيّ. وما من مناسبة أفضل من الذكرى الخامسة عشرة لتولّي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في دبي، والتي تتزامن مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الإمارات».

وأضاف: «لطالما كانت الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقيادته الحكيمة لدبي مصدر إلهامٍ وتحفيزٍ للعديد من الأشخاص حول العالم. وتغمرني السعادة والفخر لإقامتي في دبي التي تُعدّ من أفضل مدن العالم. وأتوجه بالتقدير والتحية لروح الأمة المفعمة بالعزيمة، والتي تسعى دوماً لتحقيق إنجازات جديدة عبر تحفيز مواطنيها على توسيع آفاقهم وبذل أقصى جهودهم».

ولإكساب التجربة قيمة حقيقية، تواصل سارانجاباني مع الفنان أكبر صاحب وطلب إذنه لاستخدام لوحاته في تصميم أكبر بطاقة تهنئة. ولاقى الاقتراح موافقة الفنان ونال إعجابه لدرجة أنه رغب بتصميم البطاقة بنفسه، وهكذا أبصر هذا العمل الفنيّ الاستثنائي النور.

وقال سارانجاباني: «حققت دبي في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نجاحات كبيرة على الصعيد العالمي. ويحظى سموه بمكانةٍ مميزة في قلوبنا جميعاً، إذ يتطلع العالم بأجمعه لقيادته الحكيمة ورؤيته الفريدة والمبتكرة، ولطالما رغبت بإظهار امتناني لسموه. ولعلّني بهذه الطريقة استطعت أن أعبر عن عمق محبتي لدبي ومدى احترامي وتقديري لحاكمها بطريقتي الخاصّة».

وستُعرض البطاقة في صالة عرض نوميسبينج في دبي، بالإضافة إلى أكبر بطاقة تهنئة إلكترونية صممت بمناسبة اليوم الوطني الـ49. ويستمر

«أنتِ مثل ما أنتِ» محور مسابقة الإلقاء

الحلقة الخامسة تكمل قائمة المتأهلين في أول أدوار «فزاع لليولة»



جيل جديد معتز بتراثه





أحد إبداعات حميد الرزي الشامسي



جمعة عبيد آل علي يتأهل إلى الدور الثاني

أكمل جمعة عبيد بالعبد آل علي، حامل لقب الموسم الماضي، وعبيد سالم علي، قائمة المتأهلين للدور الثاني في أبرز أحداث الحلقة الخامسة التي انطلقت فيها منافسات المجموعة الخامسة من النسختين الـ 21 لبطولة فزاع لليولة والـ16 لبرنامج «الميدان». وانضم جمعة آل علي وعبيد علي في الدور الثاني، إلى عبدالله حميد النقبي ومكتوم بن طراف المنصوري وحميد ومكتوم الشامسي، محمد بن دغاش العامري ومحمد عبدالله بن دلوك.

جاء تأهل جمعة بالعبد آل علي بعدما تصدر المجموعة الرابعة برصيد 70 نقطة، يليه عبيد علي بـ 60 نقطة، ثم أحمد عبدالله الحرسوسي بـ50 نقطة، وحل رابعاً محمد حمد النعيمي برصيد 20 نقطة.

وتوزعت نقاط آل علي بواقع 20 في سباق القدرة للخيل و20 في ركض الهجن و30 في اليولة، فيما حصد عبيد علي نقاطه بواقع 10 في إلقاء القصيدة و20 في الرماية و30 في اليولة، أما أحمد الحرسوسي فحقق نقاطه بواقع 10 في إلقاء القصيدة و20 في سباق القدرة و20 في ركض الهجن، أما محمد النعيمي فنال 20 نقطة في الرماية فقط.

تنافس في المجموعة الخامسة للدور الثاني على خشبة مسرح الميدان حميد الرزي الشامسي وعبدالله حميد النقبي.

وفي مسابقة إلقاء القصيدة تنافس المشاركان في الدور الثاني بقصيدة أخرى من شعر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وهي «أنتِ مثل ما أنتِ».

وتولى الشاعر محمد بن حماد الكعبي تحكيم المسابقة، ومنح عبدالله حميد النقبي الـ10 نقاط. وفي منافسة الرماية التي شهدت إضافة عملية الركض من تحت المسرح وصولاً للتنفيذ، حصد الـ 20 نقطة عبدالله حميد النقبي.

> حامل اللقب يتصدر المجموعة الرابعة

وفي منافسة اليولة التي يحكّمها راشد الخاصوني، أضيف «الجرس» لليزر على ارتفاع 20 متراً مجدداً بداية من هذه المرحلة، ونال حميد الرزي الشامسي العلامة الـ 47، بعد أداء جيد نجح خلاله من قرع أجراس الميدان مرتين، لكنه تعرض لسقوط السلاح والغترة في محاولة أخرى للرمي. وحصد عبدالله حميد النقبي العلامة الـ 46، بعد أداء مقنع نجح خلاله في عمليات «الفر» واليولة الأرضية، لكنه لم يتمكن من الوصول إلى مسافة قرع الأجراس.

ويكشف عن هوية المتأهلين في الحلقة المقبلة وتعرض نتائج مسابقتي الخيل والهجن التي تقام في الأيام التالية لكل حلقة.

معرفة شاملة

وصف المضمر محمد علي بالرشيد إضافة سباق الهجن، بأمر إيجابي وبادرة يشكر عليها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، كونها تسهم في نقل وتعميم معرفة شاملة للمشاركين حول كيفية تضمير الهجن والتعامل معها، والتعرف إلى أنواعها وطرق التعامل معها.

واعتبر بالرشيد الذي ساعد اليويل مكتوم بن طراف على اجتياز الدور الأول، أن جميع المشاركين لديهم رغبة في تعلم كل الجوانب المرتبطة بتضمير الهجن، وهو ما يساعد المضمرين على نقل خبراتهم لهم.

وتمنى استمرار هذه المبادرات في النسخ المقبلة لتعميم هذه المعرفة على أكبر قدر ممكن من الأجيال الصاعدة، وإبقائهم على ارتباط بالتراث الشعبي المتأصل في جذور دولتنا.

وشارك أحمد الكيبالي في إلقاء شلة «تولهت أنا لصوتك»، وهي التي تتحدث عن الاشتياق وانتظار اللقاء بعد طول غياب، وأكد أنها ليست المرة الأولى التي يشارك فيها؛ إذ تواجد في البرنامج قبل 3 سنوات، وهو يرى خطوات تطويرية كبيرة من حيث إضفاء المزيد من الجانب التراثي والثقافي والرياضي على المنافسات.

رفع درجة التحدي

أكدت نتالي أواديسيان، مديرة إدارة الإذاعات والإعلام والاتصال المؤسسي، رئيسة اللجنة المنظمة للبطولة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن اللجنة قررت رفع درجة التحدي في المنافسات ومنها الرماية، إلى جانب زيادة عدد أبيات الشعر التي يلقيها المشاركون.

وأشارت إلى زيادة مسافة سباق الخيل إلى 10 كيلومترات، ووضع «الجرس» لليزر على ارتفاع 20 متراً في اليولة لاستخراج أفضل ما لدى المشاركين.

الألعاب النارية تصيب طيور الزرزور بسكتة قلبية

نفقت مئات من طيور الزرزور في العاصمة الإيطالية روما ليلة 31 ديسمبر/ كانون الأول بسبب إطلاق الألعاب النارية بمناسبة العام الجديد. وتُظهر اللقطات المنشورة عشرات الطيور النافقة على الأرض.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن لوريدانا ديجليو، المتحدثة باسم المنظمة قولها: «ربما نفقت من شدة الخوف. ويمكن أن تكون اصطدمت ببعضها البعض، أو طارت نحو النوافذ أو خطوط الكهرباء.أو نفقت بسبب سكتة قلبية».

وقالت المنظمة الدولية لحماية الحيوانات إن ارتفاع صوت الألعاب النارية ربما تسبب في نفوق الطيور. وفق صحيفة «روما توداي» الإيطالية.

طيور الزرزور النافقة تساقطت في الشارع

«زينة احتفالية» تُجبر «إيرباص» على الهبوط

اصطدمت طائرة ركاب مدنية من نوع «إيرباص» بزينة احتفالية طارت في الهواء لمسافة عالية جداً، وعلقت في المحرك والجناح والذيل، أثناء تحليقها من أمريكا إلى كولومبيا، في يوم الاحتفال بأعياد رأس السنة، ما كاد أن يتسبب في حدوث كارثة.

ونشر موقع «ويب إنفوميل» الأمريكي المتخصص في الطائرات على صفحته في «تويتر» مشاهد للطائرة الأمريكية. مشيراً إلى أنها اصطدمت بجسم غريب يطفو في الهواء ما جعل قائدها يأخذ قراراً عاجلاً بتنفيذ هبوط اضطراري حفاظاً على سلامة الركاب. وهبطت اضطرارياً في مطار إلدورادو ليلة رأس السنة.



الزينة عالقة في الذيل وجسم الطائرة

لزوم ما يلزم

مقارنات لفهم الهبــوط الفنــي

هــل تريــد أن تعرف ما يجري بالضــبط على الســاحة الفنيــة؟ نقاد الفنون فاتتهم المقارنة، بقياس ما يحدث في ميدان على مجالات أخرى كما لو كان يحدث فيها. لك أن تختار درجة الأثر والخطر، فالفرق كبير بين الفرد والبلد.

ما نراه في الإنتاج الموســيقي هو الأهم لكونه الاســتهلاك الأكبر. تعالوا نتحدث عن النسبة الأعلى السائدة بين الأغاني التي يوشحون صدرها بلقب الفخار: «كسّرت الدنيا»، وهو مجد لم يبلغه إلا المغول. الكلمات التي يتوهمونها كلمات، شوقــي وبــيرم ونــزار والأبنودي منهــا بــراء، ومرتكبوها ليســوا شعراء، هــم خارج مضارب البيــان، في العراء. أمّا الذيــن ينتحلون شخصية الملحن، فأيسر سبيل إلى معرفة الانهيــارات الفنية، هو قياس أعمال هــؤلاء على السقوف العربية بين العقدين الثالث والسابع من القرن الماضي.

هــذا في حد ذاته يحتاج إلى خنساء ترثي الذوق العربي العــام. دنيا فنية كهذه تستحــق «التكسير»، لا تجد بعده من إكسير، لكن تلك المقارنات تظل معهودة، غير جديدة. تخيــل لــو طبقنا مــا يجري في الإنتــاج الفني علــى البنى التحتيــة في بلدان عربية. ستكــون الخواتيم جنائية: مواد البنــاء لا تتوافر فيها معايير السلامــة، مثلاً: الحديد صدئ متــآكل والرمل كثير والأسمنت قليــل، والمعمار غير عارف بموازيــن الهندسة العِماريّة. تصور نقــل هذه الصورة إلى الصحــة العموميــة. لا وجود للشخص المناسب في المكان المناسب، المؤهلات ليست شرطاً، والكفاءات والتخصصات لا أهمية لها. جــرّاح العظام يجري عملية جراحية للقلب أو الدماغ. تقول: وما وجــه الشبه أو المقارنة؟ الشخص الذي ليســ أهلاً لكتابة جملة سليمة يسمّــى شاعراً ويكتب نصاً للارتقاء بالــذوق العام لدى أربعمئة مليون عربي. يقيناً، لا أحــد يلاحقه قضائياً؛ لأنه لم يقتــل. للأسف، تشويه أذواق الشعوب ليس جريمة.

هل تريد ما هو أدهى؟ ما رأيك في تطبيق تلك الحالات المزريــة على التخطيط الاقتصــادي والمالي، غرف العمليات في الدفــاع والاستراتيجيــة، التربيــة والتعليــم، الصناعــة والزراعة، القضاء، وقس على ذلك. هنا ستكتشف المعجزة المضــادة، الإعجــاز المقلوب، ستــدرك أن البلــدان المتخلفة، إنمــا هــي لم تسعَ إلى كســر الحلقة المفرغــة التي جعلتها تــدور كالدب في القفص، مــن دون معرفة سبب تخلفها ومتاهتهــا التنموية: انهيار معايــير الكفاءة وتهميش قيم الإبداع.

لــزوم ما يلزم: النتيجة العقلانية: أعطِ الخبز للخباز، ولا تدعه يأكل نصفه.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

ثوران بركان خامد منذ 41 عاماً



بركان «لا سوفرير»

إعداد:
مصطفى الزعبي

أصــدرت السلطــات فــي دولــة سانت فنسنت وجزر جرينادين المحاذية لشرق الكاريبــي إنــذاراً للســكان تطلــب منهــم إخــلاء المنطقــة بسبب إطــلاق بركان «لا سوفرير» الحمم بعد عقود من الخمول، حيث ثار آخر مرة في عام 1979. وتشكل منطقة شرق الكاريبي سلسلة طويلة من البراكين النشطة والخامدة.

وكانــت السلطــات رفعــت مستــوى التأهب إلى اللون البرتقالي، وهي العلامة الأخيرة لثــوران البركان فــي أقل من 24 ساعــة، وهو ما سيؤثر فــي أكثر من 100 ألف شخص.

وقــال مركز أبحــاث الــزلازل بجامعة ويست إنديز: وصلت الصهارة إلى السطح، وتحدث الثورات البركانية، عندما تحتوي الصهــارة علــى كميــة مــن الغــاز داخــل البركان.

ووصل فريق من المركــز إلى الجزيرة وكشفــوا أن حجم القبــة المشكلة بفعل البركان بدأت تتضاعف وتكبر.

إضاءات

كنز نحمله فلنستخدمه

في كل يــوم تظهر دراسة علميــة أو يعلن عن نتائج بحــث توصــل لنتيجــة أن كل واحــد منا يملــك قدرات ومواهــب متعددة، وأن هذا العقــل البشري لا مثيل له، فهــو ينتج الأفكار المبدعــة والابتــكارات المدهشة ويقدم مخترعات غير مسبوقة.

كل إنســان يملــك هــذه القــدرات، لكننــا نتبايــن في عــدة جوانب هي التي تجعل البعــض يظهرون وكأنهم أذكيــاء وتجعل الآخرين أقــل ذكاء. وتكمن هذه الأسباب في جوانــب مثــل القــراءة والتحصيل المعــرفي والعلمي والفضــول والشغــف والاستزادة اليوميــة من المعلومات المفيــدة والتي تحدث فرقاً، ونقول المعلومات المفيدة، لأن هنــاك كماً هائلة مــن المعلومات التي تردنا في كل لحظة مــن لحظــات اليوم، والتعاطــي وإجــادة التعامل معها علــى درجة عالية من الحيويــة والأهمية، فعندما تهدر وقتــك على معلومات تتصفحهــا ولا قيمة لها ولا فائدة تذكــر منهــا، فأنت تضيع علــى نفسك وقتــاً ثميناً فضلاً عــن تعويد عقلك على هذا الضعــف المعلوماتي، أما إن أحسنت التعاطي واختيار ما يفيدك ويضيف لك معارف ومعلومــات حيوية تتقاطــع بشكل واضــح مع حياتك، فأنــت تســير على طريــق الأذكيــاء والعباقــرة وعقلك، دون أدنى شك، سيكــون على قدر هذا الزخم والحماس ويتفاعل معك ويضيف لك الكثير.

في هذا الإطــار تظهر أهمية معرفــة الطريقة المثلى للتعامــل مع العقــل، وكيــف نوظف قدراتــه وكل هذا النشاط الذي يستنــد إليه، كيف نتمكن من جعله مفكراً منتجــاً للإبــداع والتميز، وهذه المهمة تتطلــب الاستمرار والديمومــة، فالقراءة المختارة المفيدة يجــب أن تستمر، وعنــد تصفح شبكة الإنترنت يجــب أن نختار المعلومات التي نحصل عليها بعناية ومعرفة المدى التي ستفيدنا به في واقــع حياتنا، ثم يجــب أن ندرب عقولنا على مهارة التعاطي مع ما يمر بنا من مواقف وأحداث، وكيف تكون ردة فعلنا تجاهها وكيف نعالجها ونوظفها لخدمتنا.

عقولنا كنوز لا تقدر بثمن، لكن قلة من يدرك عمقها ومــدى قوتهــا. والأكثر أهميــة معرفــة أن الأطفال هم الأكثر حاجــة للتوجيــه والعناية بهذه الجوانــب ليكونوا أذكيــاء ويستفيــدوا من قدرات عقولهــم، وهذا يتطلب منحهم المساحة التي يحتاجون إليها من الحركة والتعبير والتحــدث بعفوية وحريــة ودون خوف، فضلاً عن الثقة بالنفــس وقدراتهــم الذهنيــة، ولا ننســى التوجيه نحو القراءة والتدريب على تصيد المعلومات المفيدة وتوظيفها في حياتهــم الحقيقية اليوميــة، بهذا ننتج عقولاً مفكرة نشطــة تجيد النظر للأمــور والتعاطي مع مواقف الحياة المختلفة.

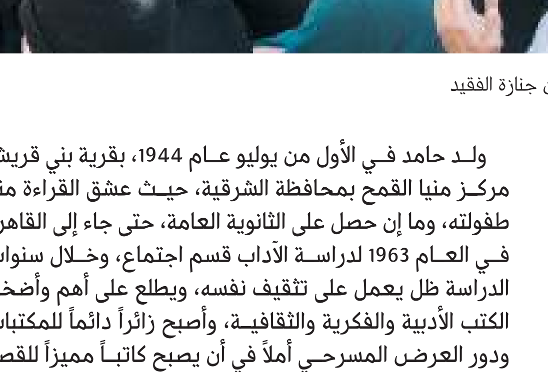
شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

ودع أصدقاءه ومحبيه في تكريمه الأخير

رحيل وحيد حامد.. فارس الكتابة.. وصانع النجوم







جانب من جنازة الفقيد

5 عقود مسيرته الفنية

40 فيلماً و30 مسلسلاً

القاهرة:
ماهر زهدي

شُيــع السبــت الكاتــب المصــري الكبيــر وحيد حامــد، ووالد المخــرج مــروان حامــد، من مسجــد الشرطــة بمدينــة الشيخ زايــد، عن عُمر يناهــز 77 عاماً، بعدما وافتــه المنية في العناية المركــزة بأحد المستشفيات إثر أزمــة صحية اضطرته قبل أيام لدخول المستشفى. وسط صدمة كبيرة من الجمهور الذي عشق أعماله، وأصدقائه وزملائه وتلاميذه في الوسط الفني، من كتاب ومخرجيــن وفنانيــن، لتخســر السينما والدراما العربيتيــن، أحد أهم أعمدتها في القرن العشرين.

وقبــل شهر، وقــف الكاتــب الراحل فــوق خشبــة المســرح أثنــاء تكريمــه في الــدورة الـ42 من مهرجــان القاهرة السينمائــي الدولــي، ليلقــي كلمــة بعد تسلمــه الجائــزة، أبكى فيهــا الحضور، شعــر الجميع وكأنها كلمة وداع عندما قال:«أنــا بحبكــم جــداً، اشتغلــت مع نجوم كبار ومحترمين، عشت في زمن جميل، وحبيت أيامي، وأنا عايش في السينما الجميلة».

بهــذه الكلمــات البسيطــة، ودع حامــد جمهــوره وأصدقــاءه وزمــلاءه فــي الوســط الفنــي، وهو يتلقــى تكريماً علــى مجمل أعمالــه ورحلته الفنية، ليدخل بعدها فــي مشاكل صحية. حيث كان الراحــل يعانــي منذ سنــوات طويلة مشاكل فــي القلب، زاد عليها مؤخراً تدهور حالة الرئتين، نقل على إثرها إلى المستشفى قبــل 10 أيــام، غير أن حالتــه تدهورت بسرعة كبيــرة في الأيام الثلاثة الأخيرة.

ولــد حامد فــي الأول من يوليو عــام 1944، بقرية بني قريش مركــز منيا القمح بمحافظة الشرقية، حيــث عشق القراءة منذ طفولته، وما إن حصل على الثانوية العامة، حتى جاء إلى القاهرة فــي العــام 1963 لدراســة الآداب قسم اجتماع، وخــلال سنوات الدراسة ظل يعمل على تثقيف نفسه، ويطلع على أهم وأضخم الكتب الأدبية والفكرية والثقافيــة، وأصبح زائراً دائماً للمكتبات ودور العرض المسرحــي أملاً في أن يصبح كاتبــاً مميزاً للقصة القصيــرة، والمسرح الــذي عشقه من أعمــال الكاتب الإنجليزي وليم شكسبير.

> بدأ بكتابة القصة ويوسف إدريس رسم له طريقه

كتــب وحيــد حامــد وراســل العديد من الصحــف والمطبوعات التــي نشرت بعض قصصــه القصيــرة، حتــى نشــرت لــه أول مجموعــة قصصيــة مــن الهيئــة المصرية العامة للكتاب، وكانت تحمل اسم «القمر يقتل عاشقه»، وخلال هذه الفترة حاول أن يتقــرب من أساتذته الذين عشق كتاباتهم، أمثــال الكبيــر الراحــل يوســف إدريــس، والأديــب العالمي نجيب محفوظ، والكاتب والمفكــر عبد الرحمــن الشرقــاوي، الذين صقلــوا فيــه الموهبة وعملوا علــى تكوين جــزء كبيــر من فكــره، ومــا إن صــدرت له أول مجموعــة قصصية، ذهــب بها إلى أستــاذه يوسف إدريس، الــذي ما إن قرأها حتى نصحه بالكتابة في مجال الدراما للسينما والتلفزيــون والإذاعــة، وكأنــه اختار له طريقه ورســم له مشوار حياته.

مسرح وسينما

اتجه حامــد للكتابة الفنية مطلع السبعينــات، فبدأ من خلال المسرح، حيث قدم مسرحية «آه يا بلد» عام 1971، و«كباريه» عام 1974، و«سهرة في بار الأحلام»، و«ياعالم نفسي اتسجن» عــام 1975، ليتجــه بعدها للإذاعة حيث قدم عــدداً من الأعمال الإذاعيــة مثــل: «الرجل الذي عــاد، طائر الليــل الحزين، قانون ساكسونيا، كل هذا الحب، بلد المحبوب عاشور رايح جاي، الدنيا علــى جنــاح يمامة، لمســة ساخنة على جلد بــارد، بنت مين في مصر، عبده كاراتيه».

قــدم الكاتــب الراحــل 40 فيلمــاً مــن أهــم أفــلام السينمــا المصريــة، لكبار النجوم والنجمــات، وبدأ مشــواره مع السينما عام 1977 بفيلم «طائــر الليل الحزين»، ثــم اتجــه بعــده للتلفزيــون ليبــدأ مــن خلاله بــأول مسلسل للنجــم الكبير عادل إمــام «أحلام الفتى الطائــر» عام 1978، ثــم مسلسل «أنــا وأنت ورحلــة العمر» للنجــم الراحل نــور الشريــف، ومسلسل «سبع صنايع» للكوميديان يونس شلبي، وبعــده أول مسلســل للمطربــة الكبيــرة وردة الجزائريــة «أوراق الــورد» عــام 1979، ليعــود بعدها إلــى السينما ويقدم أهــم الأفــلام خــلال حقبــة الثمانينــات والتسعينــات منها:«غريــب فــي بيتــي، البــريء، الراقصة والسياسي، الإنسان يعيش مرة واحدة، الغول، معالــي الوزيــر، التخشيبة، آخــر الرجال المحترميــن، الهلفوت، حــد السيف، الإرهــاب والكباب، المنسي، اللعــب مع الكبار، ديل السمكــة، مسجل خطر، كل هذا الحب، ملــف سامية شعراوي، كشف المستور، الدنيا على جناح يمامة، المساطيل، نور العيون، رغبــة متوحشة، طيور الظلام، النوم في العسل، اضحك الصورة تطلع حلوة».

> آخر كلماته: «عشت في زمن جميل وحبيت أيامي»

ومــع بدايــة الألفية الجديدة قــدم الراحل فيلميــن من أهم أفلامــه الأول للنجــم الراحــل محمود عبــد العزيز فــي «سوق المتعــة»، والثاني «عمارة يعقوبيان»، الذي جمع بين النجمين الكبيريــن نور الشريــف وعادل إمام، ثم قــدم «محامي خلع»، «دم الغــزال»، «الأولــة فــي الغــرام»، «الوعــد»، «احكــي ياشهرزاد»، وأخيراً «قط وفار».

الدراما التلفزيونية

قــدم حامد عــدداً كبيراً مــن المسلسلات المهمة مــن بينها: شياطين الليل، البشاير، العائلة، الجوارح، الــدم والنار، كل هذا الحــب، الرجل الذي عــاد، أنــا وأنت وساعــات السفــر، الناس سنــة 2000، أوراق الــورد، أحــلام الفتى الطائــر، سفر الأحــلام، أوان الورد، بدون ذكــر أسماء، وأخيــراً «الجماعــة» الذي قدم منــه الجزأيــن الأول والثاني، ليرحل قبل يكمله الجزء الثالث.

وعُرف الكاتب الراحل بتقديمه لأعمال اجتماعيــة ذات بعــد سياســي تناقــش قضايــا المجتمــع المصــري، وعمــل مع عدد من أهــم المخرجين المصريين من جيــل الثمانينات منهــم: سمير سيف، عاطــف الطيب، وشريف عرفه. كما عمل مع مختلف الأجيال التي عاصرته من مخرجين وممثليــن، ولاقــت أعماله إعجابــاً من كافة المحافــل المحلية، والدولية وحاز عنها العديد من الجوائز، كما مارس كتابة المقال السياســي والاجتماعــي فــي أكثــر الصحــف المصريــة والعربية انتشــاراً، وحظي بجمهور واسع من القــراء، وأشرف على ورشة السيناريو بالمعهد العالي للسينما لمدة أربع سنوات متتالية.

«تحقيق أمنية» تفرح 643 طفلاً من 28 جنسية

أبوظبي:
«الخليج»

نجحت مؤسسة «تحقيق أمنية» في تنفيذ استراتيجيتها خلال «عام الاستعداد للخمسين 2020» بتحقيق أمنيات 643 طفلاً وطفلة داخل الدولة وخارجها، يُعانون أمراضاً تُهدّد حياتهم.

وقالت قرينة سموّ الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السموّ رئيس الدولة، الشيخة شيخة بنت سيف بن محمد آل نهيان، الرئيسة الفخرية للمؤسسة: «رغم الصعوبات التي شهدها عام 2020 نتيجة انتشار «كورونا»، والإجراءات الاحترازية التي فرضت أجواء التباعد، فإننا سعداء بتمكّننا من تحقيق أمنيات 643 طفلاً وطفلة من 28 جنسية داخل الدولة وخارجها، لزرع السعادة والفرحة في قلوب المُصابين بأمراض خطرة تُهدّد حياتهم، وإعادة الأمل إلى أسرهم».

وأعربت عن اعتزازها بتفوّق المؤسسة في تحقيق استراتيجيتها، وتمكّنها من تحقيق أمنيات الأطفال المرضى، مُشيرة إلى أنها، وبفضل القلوب الطيّبة لجميع القاطنين على أرض إمارات الخير والمحبة، تمكّنت من تحقيق 396 أمنية داخل الإمارات، منها 348 عن بُعد، و158 أمنية في الأردن، و89 في اليمن.

وأشادت بالدعم المادي والمعنوي الكبير من القيادة الرشيدة، فضلاً عن الشراكات الاستراتيجية المُجزية التي عقدتها المؤسسة مع كثير من الجهات الحكومية والخاصة، ما أسهم في إنجاح فعالياتها ومُبادراتها.

واختتمت الشيخة شيخة بنت سيف بن محمد آل نهيان بالقول: «نأمل بأن يحمل العام الجديد الصحة والسلامة لجميع البشر. ونتطلّع قُدماً إلى تحقيق استراتيجية المؤسسة في عام الاحتفال باليوبيل الذهبي للدولة، حرصاً منا على مواكبة المسيرة الإنسانية النبيلة التي تتبناها قيادتنا الرشيدة، والمُساهمة في إبراز ريادتها في العطاء الإنساني محلياً وإقليمياً وعالمياً».



8 فوائد للشاي المثلج.. محاربة السرطان وحماية القلب أهمها

الشاي المثلج من المشروبات الشائعة لدى بعض البلدان والشعوب، ويتناول عادة من باب الترفيه أو لإرواء ظمأ العطش في الجو الحار، ويعلب ويصنع من قبل الكثير من الشركات. والشاي المثلج من المشروبات القديمة التي صنعت منزلياً؛ بهدف تقديمها للأطفال في الصيف أو كمثلجات في بعض الأحيان. ورصدت دراسة حديثة 8 فوائد للشاي المثلج.

1- المحافظة على رطوبة الجسم: اعتبرت كلية الصحة العامة بجامعة «هارفارد» الشاي المثلج مصدراً مهماً جداً لترطيب الجسم على الرغم من احتوائه على «الكافيين»، والذي يقول البعض إنه يسهم بحدوث الجفاف، إلا أن أغلب الدراسات أكدت أن الأمر ليس كذلك.

2- تعزز مضادات الأكسدة: أظهرت بعض الدراسات أن الشاي المثلج سواء الأخضر أو الأسود يمكن أن يحتوي على أكثر من 18 ضعفاً من مضادات الأكسدة والتي تحتوي على مادة «البوليفينول» الموجودة في بعض الفواكه والخضراوات.

3- بديل لمشروبات الصودا: مشروبات الشاي المثلج يمكنها أن تغني عن مشروبات الصودا؛ حيث تحتوي علبة من المشروبات الغازية العادية على 37 جراماً من السكر، أي نحو 9 ملاعق صغيرة من السكر و140 سعرة حرارية، وبالمقابل لا تحتوي نفس الكمية من الشاي المثلج على أي سعرة حرارية أو سكر.

4- حماية الأسنان: أظهرت بعض الأبحاث، أن شرب الشاي المثلج يساعد في منع تساقط الأسنان، حيث يغير الشاي درجة الحموضة في الفم، ما قد يمنع تسوس الأسنان، أو على أقل تقدير لا يضر الأسنان أبداً بعكس بعض المشروبات المتداولة.

5- يحارب السرطان: تؤكد جمعية الشاي في الولايات المتحدة الأمريكية أن هناك أكثر من 3 آلاف دراسة بحثية



منشورة تقيم الدور الذي يمكن أن تلعبه مركبات الشاي والشاي المثلج في منع ظهور مرض السرطان، وتنطبق التأثيرات على عدد من أنواع السرطان المختلفة وترتبط بدرجات متفاوتة من التأثير.

6- مصدر ممتاز للمنجنيز: يوفر كوب كبير من الشاي المثلج الأسود المخمر كمية 520 ميكروجراماً من المنجنيز، وهو ما يمثل 29% من الاستهلاك اليومي الموصى به للنساء و23% للرجال، ويدعم المنجنيز عظام الجسم وعملية الأيض.

7- التخلص من التوتر: وجدت دراسة بريطانية أن الأشخاص الذين يتناولون الشاي المثلج كانوا قادرين على التخلص من التوتر بسرعة أكبر من أولئك الذين لم يفعلوا. ولوحظ حدوث انخفاض في مستويات هرمون الإجهاد «الكورتيزول» في دمائهم، مقارنة بمجموعة أخرى قدم لها مشروباً وهمياً.

8- يدعم القلب ويخفض الضغط: وجدت الأبحاث أن الأشخاص الذين تناولوا الشاي الأخضر المثلج انخفض لديهم ضغط الدم وانخفضت مستويات الكولسيترول الضار في أجسادهم.

إضافة إلى ذلك، وجدت دراسة مراجعة شاملة أنه عندما يشرب الناس كوبين إلى ثلاثة أكواب من الشاي يومياً، فإنهم يكونون أقل عرضة للإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية.

رفيف

كتب تريد أن تقرأها في 2021

في كل رأس عام، في الأسبوع الأول منه، أو في الأسبوعيين التاليين، يعمد الكثير من القرّاء المنتظمين ومنهم كتّاب وأدباء وفنانون وصحفيون إلى وضع لائحة كتب للقراءة على مدار شهور العام، والالتزام بهذا العقد الذي يبرمه القارئ بينه وبين نفسه، لكن ليس دائماً تُقرأ هذه الكتب كلها وفي وقتها وفي انتظام، فهناك، دائماً كتب طارئة، أو كتب تدخل على خط القراءة من حساب مسبق لها، أما الكتب التي تفرض نفسها دائماً على قارئ من هذا النوع فهي الكتب المرجعية عادة، وأسمّيها كتب «المكتب» أو كتب «المنضدة» أو كتب الطاولة الصغيرة القريبة من رأس السرير، البعض منها روايات الكبار: عبدالرحمن منيف، حنّا منية، أرنست همنغواي، ميلان كونديرا، هرمان هيسّة، ودائماً هناك روائي يعاودك دائماً أو يزورك من وقت إلى آخر، فتقرأه أحياناً مرة ثانية في نوع من الحنين إلى القراءة الأولى.

من كتب «المكتب» سواء مكتب العمل أو مكتب البيت لا تغيب أبداً القواميس والمعاجم، ولعلّ قراءة المعجم هي القراءة التي لا تنتهي، إنها القراءة المكررة والقراءة الجديدة في آن واحد، فالمعجم دولة كلمات، أو دولة من الكلمات.

من باب الحنين إلى قراءات الماضي خطر لكاتب هذه السطور قراءة جبران خليل جبران من جديد في 2021، أو قراءة ما شابهه من الناثرين العرب الكبار.

مربط الفرس هنا، كما يقولون هو النثر.. ولعلّ جبران هو سيد، أو واحد من سادة هذا الفن الأنيق الذي حوّله بعبقريته الروحية قبل الأدبية إلى إنشاد طويل للحياة والمحبة والإنسانية.

جبران خليل جبران «مركب جبران» أو فيه أكثر من جبران: شاعر وناثر ورسّام وفيه شيء من موسيقي، شيء من راهب، وكثير من عاشق.

جبران عَلَمُ النصف الأول المبكّر من القرن العشرين.. «عرائس المروج» في 1905، «الأرواح المتمردة» في 1908، و«دمعة وابتسامة» في 1914، و«الأجنحة المتكسرة» في 1912، عناوين في النثر الجبراني المركز، واللغة التي كانت تمهّد للحداثة العربية الشعرية في الأربعينات والخمسينات.

ولكن، لماذا جبران خليل جبران في 2021؟

ربما لأننا في حاجة إلى كتابة الرّوح والقلب أكثر مما نحن في حاجة إلى كتابة العقل، أو أننا من وقت إلى آخر نشعر في حاجة إلى أدب بعينه، فتطلبه النفس بل ويطلبه الجسد، تماماً كما تشعر أنك في حاجة إلى حلوى أو شيء من الملح أو نوع معين من الفاكهة، غير أن جبران يُقرأ كلّه بعناوينه العربية والإنجليزية في ثلاثة أشهر أو أكثر قليلاً إذا قرأته ببطء، وإن عاماً بأكمله هو كثير على جبران إلّا إذا قرأته أكثر من مرّة، مرّة وأنت شاعر، ومرّة وأنت ناثر، ومرّة وأنت عاشق، ومرة وأنت موسيقي، وفي كل مرّة يظل ناثراً إنشادياً، يتجدد لكن لا يتكرّر، يدمع لكنه يبتسم، يعصف ولكنه يرق ويصفو وَيشفّ.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

افتتاح المرحلة الأولى من ترميم «الكباش» بالأقصر

القاهرة:
«الخليج»

افتتح د.خالد العناني، وزير السياحة والآثار، أعمال المرحلة الأولى من مشروع ترميم تماثيل الكباش، الموجودة خلف الصرح الأول، بمعبد «آمون رع» بمعابد الكرنك بمدينة الأقصر. وتضمنت ترميم 29 تمثالاً بالمنطقة الجنوبية. وأعطى الوزير إشارة بدء تنفيذ أعمال المرحلة الثانية، التي تتضمن ترميم 19تمثالاً موجودة بالمنطقة الشمالية.

وتفقد الوزير أعمال حفائر البعثة الأثرية المصرية، برئاسة مصطفى الصغير، مدير معابد الكرنك، بطريق المواكب الكبرى، حيث تم اكتشاف أساسات البوابة الخاصة بمعبد «خنسو» وهي عبارة عن أعتاب ضخمة، من حجر الجرانيت معاد استخدامها من عصر الملك تحتمس الثالث، إضافة إلى تفقد أعمال الترميم ببهو الأعمدة الكبرى.

المسلّات الغامضة تظهر مجدداً في كندا

عُثر على مسلّة غامضة شبيهة بتلك التي ظهرت في صحراء يوتا الأمريكية وبلدان أوروبية عدة، في مدينة تورنتو الكندية.

وكان هذا الجسم الغامض المستطيل البالغ طوله نحو أربعة أمتار، قد ظهر لفترات وجيزة قبل الاختفاء فجأة في مناطق كندية أخرى بينها خصوصاً فانكوفر ووينيبيغ مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وفي تورنتو، تهافت بعض الأشخاص لالتقاط صور مع الجسم الغريب وتشاركها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبيّنت صورة نشرت الجمعة على «إنستجرام» المسلّة الغامضة؛ حيث توجد عليها رسوم جرافيتية بالأحمر.

وكان عُثر على أول مسلة من المسلات الغامضة من هذا النوع في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في صحراء يوتا الأمريكية. وظهرت مسلّات أخرى لاحقاً في رومانيا وبريطانيا وهولندا وبولندا.

أحد مواقع العين في قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي

قصر المويجعي.. واحة التاريخ والعمارة





القصر وجهة سياحية تراثية

يعد قصر المويجعي الذي شُيد في الجهة الغربية من مدينة العين بمقربة من واحة المويجعي منذ نحو 100 عام، من المباني التاريخية المميزة في المدينة؛ حيث يمثل بناؤه نموذجاً راقياً لفن العمارة التي كانت تعتمد على الطوب لبناء القلاع والقصور آنذاك. والقصر أحد المواقع الثقافية في العين المدرجة ضمن قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي لما تتميز به من قيمة عالمية استثنائية.

بنى الشيخ خليفة بن زايد بن خليفة آل نهيان، القصر في السنوات الأولى من القرن العشرين في عهد الشيخ زايد بن خليفة الأول، حاكم أبوظبي. ويتميز القصر بهيكله المربع وأبراج الزوايا البارزة وبوابة المدخل الكبيرة، الذي كان يستخدم ديواناً (مجلس أو مكان للحكم) ومقصداً لاجتماع الناس.

بني القصر على شكل مربع طول ضلعه 60 متراً، وتبلغ مساحته الإجمالية 3600 متر مربع ومحاط بسور دفاعي مرتفع يبلغ ارتفاعه نحو خمسة أمتار وسمك السور عند القاعدة 950 مليمتراً. ويوجد بالقصر ثلاثة أبراج رئيسية مخصص بعضها للسكن وديوان للحكم لإدارة شؤون منطقة العين، وخارج القصر يوجد مسجد يتشابه تصميمه مع الطراز المعماري للقصر.

وفي 1946، انتقل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، للإقامة في قصر المويجعي عندما تولى مهامه ممثلاً لحاكم أبوظبي في منطقة العين، ليكون ديواناً لحكمه وبيتاً لعائلته.

وجهة سياحية تراثية

أوضح عمر الكعبي، مدير متاحف العين، أن دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي، أعادت ترميم وتأهيل هذا الصرح، ليعود من جديد وجهة سياحية تراثية، تسهم من خلال مكانتها التاريخية والثقافية في التعريف بأهمية القصر، ليكون متحفاً بمعايير عالمية، وذلك تماشياً مع الاستراتيجية الثقافية للدائرة الرامية إلى توثيق التراث الثقافي للإمارة وعرضه.

وأشار الكعبي، إلى أن القصر يحتوي على مجموعة من المحطات التي يمكن استكشافها والاستمتاع بها، تبدأ من بوابة الدخول؛ حيث يظهر الجزء الخارجي للقلعة والمنطقة المحيطة بها.

وبعدها ينتقل الزائر إلى ساحة المعرض الدائم المحاط بجدران زجاجية رائعة في فناء القصر؛ حيث يتعرف إلى تاريخه وساكنيه عبر السنين، كما يقدم تسلسلاً زمنياً لحياة أفراد العائلة الحاكمة في أبوظبي وعلاقتهم الوثيقة بقصر المويجعي، من خلال مجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة تسرد لحظات فارقة في مسيرة الدولة.

وأضاف أن المعرض يبرز حياة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإنجازاته، فيما يستطيع الزائر مشاهدة بعض مقتنيات سموه.

وأوضح مدير متاحف العين، أن القصر يستقبل الزوار على مدار العام من السبت إلى الخميس ليحظى زواره بفرصة التعرف إلى تاريخه من خلال الاكتشافات المبكرة للأدلة الأثرية، وأهميته كقصر عائلي ومكان للحكم ومقصد للمجتمع.

وتتيح زيارة القصر، فرصة لمعرفة الكثير حول الجوانب الخاصة لتاريخه، مثل دوره في استضافة الرحالة والزوار وأهمية المياه لبقائه وازدهاره.

كما يتسنى للزوار خارج ساحة المعرض مشاهدة الأبراج التاريخية وفناء قصر المويجعي ومسجده خارج أسواره، ليعيشوا تجربة مميزة تجمع بين شواهد الإرادة الفذة والحكمة والأصالة، وبين الماضي و الحاضر وازدهاره وتطلعه للمستقبل. كما نتج عن عملية ترميم القصر توفير مكان للتعلم والإدراك والتقدير.

خصائص معمارية

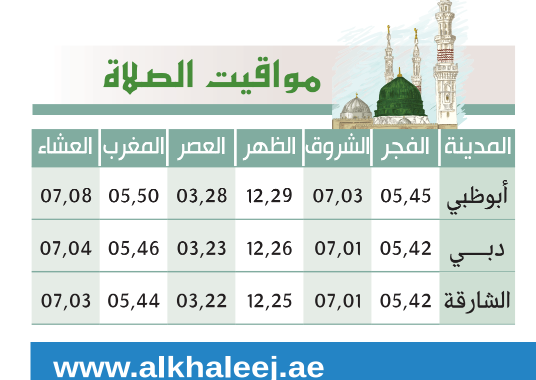
كانت الدائرة، أعلنت مؤخراً عن افتتاح البرج الشمالي الغربي للقصر للزوار. واحتوى هذا البرج في السنوات الأولى لبناء القصر على غرف المعيشة، وفي عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أصبح يمثل المقر الرئيسي لسكن العائلة، فمساحته أكبر مقارنة بالبرج الشمالي الشرقي. ومن الخصائص المعمارية التقليدية لهذا البرج، الحفاظ على البرودة داخل الغرف، ما يضفي الكثير من الراحة في أرجائها، ويتميز الطابق العلوي بنوافذه الواسعة التي تلتقط النسيم العليل، أما الحواجز الزخرفية المشيدة فكانت تصد الغبار وتسمح بالتهوية في آن واحد. (وام)

تدريب المساجين على أعمال المحاماة

بدأت منظمة بريطانية، تدريب سجناء 50 سجناً في كينيا وأوغندا ليصبحوا مساعدين قانونيين ومحامين، بهدف تقديم الخدمات القانونية لأنفسهم ولغيرهم، ضمن برنامج يهدف لخدمة مليون شخص للدفاع عن حقوقهم وتصحيح أية أخطاء في محاكماتهم، في شرق إفريقيا ومجتمعات اللاجئين في أوروبا والولايات المتحدة.



الخليج



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,45	07,03	12,29	03,28	05,50	07,08
دبي	05,42	07,01	12,26	03,23	05,46	07,04
الشارقة	05,42	07,01	12,25	03,22	05,44	07,03

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 19 جمادى الأولى 1442هـ 3 يناير 2021م ـ العدد 15204

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

أمان اللقاح

مما لا شك فيه أن فيروس «كورونا» المستجد، وتبعاته أثرا بشكل كبير في مختلف مناحي الحياة، وخاصة القطاعات الاقتصادية والحيوية، في جميع دول العالم، إلا أن الإمارات نجحت منذ بدء الجائحة في التعاطي معها بكل مسؤولية واقتدار، واستطاعت التخفيف من تبعاتها؛ عبر اتخاذ إجراءات احترازية ووقائية، شملت القطاعات كافة؛ الأمر الذي أسهم في حماية الكثيرين من الإصابة بالمرض، كما حمت قطاعات الأعمال؛ من خلال سلسلة من المحفزات، فحققت موقع الصدارة على مستوى المنطقة، والـ14 عالمياً في كفاءة التعامل مع تبعات جائحة «كوفيد- 19»، وفق استبيان عالمي أصدرته «براند فايننس» البريطانية.

هذه الصدارة في التعامل مع الجائحة، وتخفيف تبعاتها؛ ترافقت مع سعي الإمارات للبحث عن لقاح فاعل؛ حيث شاركت معهد «بيجين للمنتجات البيولوجية»، في إجراء التجارب الخاصة بلقاحه للفيروس غير النشط ضد «كوفيد -19»، المعروف باسم «سينوفارم سي إن بي جي»، وحقق اللقاح نجاحاً كبيراً، وصلت نسبة فاعليته إلى 86% ضد الإصابة بالفيروس؛ حيث أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تسجيله رسمياً في الدولة، كما سجلت لقاح «فايزر- بيونتيك»، والهدف توفير أقصى درجات الوقاية في المجتمع، وأتاحت تلقي اللقاحين بشكل اختياري للمواطنين والمقيمين، في خطوة تجدد تأكيد حرص القيادة الرشيدة على سلامة المواطنين والمقيمين على حد سواء.

في هذه الأيام، تنفذ وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية الرسمية في الدولة حملة موسعة؛ للتعريف بفوائد اللقاح، قدمت خلالها معلومات وحقائق عن لقاح «كوفيد ـ 19»، وأكدت أن أخذه يمكن الفرد من الحصول على مناعة مكتسبة بصورة أجسام مضادة ضد الفيروس، وأتاحته اختيارياً لمن هم فوق الـ18 عاماً في كثير من المواقع والمراكز الصحية على مستوى الدولة؛ للتسهيل على الراغبين في تلقيه مجاناً، وبهذه الخطوة، تقطع الوزارة الطريق على من نصّب نفسه مختصاً في مجال اللقاحات والوبائيات على منصات التواصل الاجتماعي.

في هذه الحملة؛ تؤكد الوزارة، توفر اللقاح للجميع، وتؤكد الإمارات مضيها قدماً وفق نهج استباقي؛ لتحقيق التعافي من «كوفيد- 19»، الأمر الذي تسعى إليه دول العالم؛ حيث استطاعت الإمارات تحويل التحديات إلى فرص، خلال تعاطيها مع أزمة «كوفيد- 19» العام الماضي، وشكلت صحة الإنسان وكل فرد في المجتمع أولوية في كافة الجهود المبذولة للسيطرة على الوباء.

كذلك فإن اللقاح يعفي من أخذه من إجراءات الفحص الروتينية المطلوبة في الكثير من القطاعات وآخرها من موظفي حكومة أبوظبي، كما إنه حصن لا يستهان به لدى خط الدفاع الأول من أطباء وممرضين، أولئك الذين يتعاملون مع الأزمة مباشرة، وبالتالي فإن اللقاح يؤمن لهم الحماية من مخاطر الإصابة، كما فعلت وتفعل الإجراءات الاحترازية والوقائية المطبقة للحد من انتشار الفيروس.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



أشخاص يجدفون بالقارب في نهر تاين، بريطانيا. (أ.ب)

شيء ما

حاتم علي

واحدة من أكثر خسائرنا وجعاً في السنة المنقضية، كانت رحيل المخرج السوري الكبير حاتم علي، وهي الخسارة التي أصرّت تلك السنة المشؤومة على أن تودعنا بها، فغيابه المفاجئ، وهو دون الستين من عمره، سيترك فراغاً كبيراً في الدراما العربية، الرصينة والجادة والمسؤولة.

لم يترك حاتم علي بصمته الواضحة في الدراما السورية وحدها، وإنما في الدراما العربية عامة، وبعض أعماله عرّفت المشاهد العربي على محطات فاصلة في تاريخنا العربي – الإسلامي لم تبلغها أعمال سابقة، من حيث العمق والإحاطة التاريخية، والعناية بأدق التفاصيل والملابسات، فهي لا تحكي لنا ما جرى في هذا التاريخ فقط، وإنما تعيد تقديمه وفق رؤية فنية متكاملة، شائقة، تجعل إطلالتنا على أحداث وقعت قبل قرون غابرة، بانورامية، ولتكون رؤيتنا لحاضرنا، بكل ما فيه من تناقضات، غير منفصلة عن خلفيته التاريخية.

يمكن اعتبار عمله الشهير «التغريبة الفلسطينية»، الذي يحكي فصول ما تعرض له النازحون الفلسطينيون بعد عام 1948، من أهم الأعمال التي تناولت المأساة الفلسطينية، وكان لطفولة وتنشئة حاتم علي أكبر الأثر في تمثله لهذا العمل، هو الذي قال مرة: «لست فقط أحد أبناء الجولان المحتل الذين عاشوا تجربة تتقاطع مع التغريبة الفلسطينية، لكنني أيضاً عشت طفولتي وشبابي في مخيم اليرموك». والمعروف أن حاتم ولد في بلدة الفيق في الجولان، واضطرت عائلته إلى النزوح بعد احتلال إسرائيل لمرتفعات الجولان في عام 1967 ولم يكن وقتها قد تجاوز الخامسة من عمره.

كان إخراجه لمسلسل «الزير سالم» بداية تحوّل في مسيرته الفنية، التي بدأها ممثلاً، خاصة وأن ممثلين سوريين كباراً شاركوا في العمل بينهم سلوم حداد وخالد تاجا وعابد فهد وسمر سامي وجهاد سعد وتيم حسن وقصي خولي وغيرهم.

ومن أعماله الفارقة المسلسلات الثلاثة التي تناولت فترة الحكم العربي في الأندلس من تأليف وليد سيف، وهي «صقر قريش»، «ربيع قرطبة»، «ملوك الطوائف»، التي جاءت ضمن مشروع فني متكامل عرف باسم «رباعية الأندلس»، لكن المخرج لم يتمكن من إنجاز الجزء الرابع.

ومن أشهر أعماله أيضاً مسلسل «الملك فاروق»، الذي جسّد شخصيته الفنان تيم حسن، بمشاركة عدد من النجوم المصريين مثل محمود الجندي وعزت أبو عوف ومنة فضالي وغيرهم.

الجنازة المهيبة التي وُدع فيها حاتم علي إلى مثواه الأخير في الشام، رغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها سوريا، جسّدت ما يكنّه الناس له من مشاعر الحب والاحترام لا في سوريا وحدها وإنما في كل العالم العربي.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

«ممنوع الأكل» على طائرات تايلاند الداخلية

منعت تايلاند الأكل أو الشرب على متن رحلات الطيران الداخلية في عموم البلاد.

وبحسب هيئة الطيران المدني التايلاندية، يهدف القرار إلى إبقاء الأقنعة على أوجه الركاب طوال أوقات الرحلة، لمنع انتقال عدوى «كورونا» بينهم.

وقالت الهيئة: «في حالة الطوارئ، يمكن أن يقرر طاقم الطائرة استثناء هذه القواعد طبقاً للموقف. إذا لزم الأمر يجوز توفير مياه الشرب لراكب مع مراعاة إبقائه في منطقة معزولة بعيداً عن الركاب الآخرين قدر الإمكان».

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للمسافرين فقط إحضار صحف ومجلات خاصة بهم، ويجب عليهم أخذها معهم عند مغادرة الطائرة، حسبما أعلنت الوكالة.

وفي المقابل، لن توفر الطائرات في الرحلات الداخلية أي مطبوعات للقراءة، بخلاف تلك التي تحتوي على إجراءات السلامة.

وقال تشولا سوكمانوب، المدير العام لهيئة الطيران المدني في تايلاند، لشبكة «سي إن إن» الأمريكية: «وقت التنظيف بعد كل توقف للرحلات المحلية قصير للغاية. أعتقد أنه من غير المرجح أن يتمكن المشغلون من تنظيف هذه العناصر».

ويمكن أن تستغرق أطول الرحلات الداخلية في تايلاند ما يصل إلى ساعتين، من مدينة شيانغ ماي في الشمال إلى جزيرة فوكيت ومنتجع كرابي الجنوبي.

أكبر معمرة في العالم تطفئ شمعتها الـ 118



كاني تاناكا

احتفلت اليابانية كاني تاناكا، التي تعتبر أكبر معمرة على الأرض، أمس السبت، بيوم ميلادها الـ 118.

وولدت تاناكا في 2 يناير/كانون الثاني 1903. وتحمل لقب أكبر سكان الأرض منذ عام 2018.

ومن المقرر أن تشارك أكبر سكان الأرض سناً في مسيرة تتابع الشعلة الأولمبية لألعاب طوكيو في مايو/أيار 2021، والتي تأجلت في عام 2020 بسبب «كوفيد-19». وسوف تنقل تاناكا الشعلة على الكرسي المتحرك لمسافة 200 متر.

«كتيبة نسائية» تحرس أدغال سومطرة



عضوات من فريق حراسة الأدغال

تستيقظ سوميني مع بزوغ الفجر وتحضّر الطعام لعائلتها الكبيرة وتُنجز أعمالها المنزلية قبل أن تستعدّ لعمل من نوع آخر يقضي بحراسة أدغال سومطرة.

فهذه الإندونيسية البالغة 45 عاماً تترأس كتيبة نسائية، تتكون من 30 امرأة، تتصدى لإزالة الغابة المدارية والصيد غير القانوني للنمور وحيوانات آكل النمل الحرشفي، وغيرها من الأنواع المهددة.

وغالباً ما يكون المذنبون من الرجال، وهم أحياناً من الجيران أو حتى أزواج النساء اللواتي يعشن في بلدة داماران بارو في جزيرة سومطرة، غربي هذا الأرخبيل الواقع في جنوب شرق آسيا.

وتقول سوميني إن «مفهوم الغابة لطالما كان مرتبطاً بالرجال. لكننا نسعى إلى تغيير العقليات وإثبات أنه يعني المرأة أيضاً. فقد قررت النساء المستاءات من الدمار الذي يلحق بالغابة، التحرك لحل هذه المشكلة».

وتشكلت هذه المجموعة التي تضم بين أفرادها أحد أبناء سوميني وزوجته، عام 2015 بعد فيضانات أتت على عشرات المنازل في هذه البلدة التي تعد قرابة 1000 نسمة.

وأرادت سوميني أن تعرف سبب هذه الكمية من الخشب والمخلفات في المياه المتأتية من منحدرات بركان في الجوار.

وعند توجهها إلى الموقع، اكتشفت سوميني أن الغابة قد أزيلت، فقررت «التحرك لحماية الغابة». ومرتين في الشهر، وتعتمر سوميني قبعة فوق حجابها وتنتعل حذاء من المطاط وتتوغل في الأدغال لخمسة أيام. وتبحث مع كتيبتها عن أبسط دليل على أفعال صيد غير قانوني أو قطع أشجار وتحرر الحيوانات العالقة في الفخاخ، وتُحصي الأنواع المنتشرة في المنطقة.

هبوط أرضي يبتلع سيارة



رجال الإنقاذ ينتشلون السيارة

القاهرة:

«الخليج»

ابتلع هبوط أرضي مفاجئ، وقع أمس السبت، في حي العامرية بغرب الإسكندرية، سيارة، ما أدى لوفاة قائدها. وقال اللواء حسام الشيخ، رئيس حي العامرية أول، إن الإدارات المعنية كافة، ورجال قسم شرطة العامرية أول والدفاع المدني، تواجدوا بموقع الهبوط، لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وأخطرت النيابة العامة التي توالت التحقيق.

اعتقال الرجل «الذئب»



المتهم بعد القبض عليه

انتشرت صور رجل باكستاني يرتدي قناع ذئب مخيف ليلة رأس السنة الجديدة. وقبض على الرجل من بيشاور بعد أن اشتكى الناس ضده لمحاولته ترهيب الأطفال في الشوارع، وحددت الشرطة هوية المتهم أسد خان، من سكان حي موتي في بيشاور. وفي دفاعه عن نفسه، قال الرجل إنه ليس لديه أي نية لإخافة السكان المحليين، لكنه «كان يرتدي القناع بما يتماشى مع إجراءات التشغيل المعيارية الحكومية لفيروس كورونا».

12 نوعاً جديداً من المخلوقات البحرية



رخويات مكتشفة

نوع من الأسماك الجديدة

اكتشفت أكبر رحلة استكشافية لأعماق المحيطات 12 نوعاً جديداً من المخلوقات البحرية، إضافة إلى 35 من المخلوقات البحرية المعروفة، في أماكن لم تكن مكتشفة فيها من قبل، بعد 4 أعوام ونصف العام من الأبحاث. وكان من بين الاكتشافات، الرخويات والأسماك والإسفنج ونوع جديد من المرجان، يعيش على الشعاب المرجانية السوداء التي يزيد ارتفاعها على 1300 قدم تحت السطح. ونفذ مشروع «أطلس» الذي أكمل مهمته مع نهاية 2020، حوالي 45 بعثة بحثية منذ يونيو 2016، لاستكشاف الحياة تحت سطح البحر، في منطقة عميقة من شمال المحيط الأطلسي. بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وشارك في المشروع الذي كلف 11 مليون دولار، أكثر من 80 عالماً وطالباً متطوعاً من 13 دولة، متخصصين في علم الأحياء البحرية والمحيطات، بحسب «ديلي ميل» البريطانية. كما توصل الباحثون إلى أن احترار المحيطات وتحمضها وتناقص توافر الغذاء، بسبب التلوث البحري المتزايد، سيؤدي لتقليص البيئة المناسبة لمخلوقات أعماق المحيط بحلول عام 2100.

واكتشف العلماء حقلاً من الينابيع الساخنة في قاع البحر في جزر الأزور.

نباح كلب ينقذ رضيعاً

أنقذ كلب ينبح على جانب الطريق حياة طفل حديث الولادة، بعد أن جعل سائق دراجة نارية يمر بالطريق يتبعه إلى مكان الطفل.

وقال جينرل ريفلا(36 عاماً)، سائق الدراجة: كنت أمر في بلدة سيبونجا في مقاطعة سيبو بوسط الفلبين، عندما بدأ الكلب ينبح باستمرار ويحيط بي، وقررت التوقف لأرى السبب في ذلك في ظل إصرار الكلب، وبعد توقفي بدأ الكلب يسير إلى منطقة عشبية حيث يوجد الرضيع، مغطى بمنشفة.

وأودع الطفل في دار رعاية الخدمات الاجتماعية، وحثت الشرطة الجمهور على تقديم أي معلومات تساعد في القضية.